يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٥ كانون الأول ٢٠٠٠ ■ ٩ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 5.12.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 174/57

٢٤ صفحة

مواد سامة وسريعة الاشتعال داخل براميل في فرع «هبوعليم - العين» في الناصرة!!

(ص٥)



جرحان في غزة بنيران جنود الاحتلال

بناء (٣٣) ألف مسكن في المستوطنات منذ اتفاق أوسلو

قصف عدة مواقع في بيت لحم وجنين

(ص٣ و٤)

• امرأة فلسطينية امام منزلها الذي قصفته مدافع الاحتلال في رفح، أمس. • و.ص.ف. •

المعتقلون العرب - انجاز جديد ومعركة مستمرة

مركزية حيفا قررت وقف اعتقال (٩) شبان من مشيرفة تعرضوا لتهم خطيرة

• النيابة تراجعت عن قرارها الاستئناف على الافراج عن شبان جسر الزرقاء.. وافرج عن قسم منهم • (ص٢)

الجبهة و«التجمع» و«الاسلامية» في الطيرة:

لا أهلاً ولا سهلاً بالسفاح براك

(ص٦)

بوش قاب قوسين من رئاسة الولايات المتحدة

* تالاهاسي (الولايات المتحدة) - الوكالات - نقضت المحكمة الفدرالية الأمريكية العليا، أمس الاثنين، قرار المحكمة العليا في فلوريدا، اذ اعترضت على الدوافع القانونية لقرار هذه الأخيرة السماح باستمرار فرز الأصوات اليدوي وأخذه في الاعتبار في النتائج للانتخابات الرئاسية في ولاية فلوريدا، مما يعني فوز المرشح الجمهوري، جورج بوش الابن بتقدم (٩٣٠) صوتًا على منافسه الدمقراطي، آل غور.

لكن الدمقراطيين من جهتهم، وعلى لسان أحد مستشاري غور، رون كلاين، اعتبروا ان قرار المحكمة الفدرالية العليا لا يعني فوز بوش.

إلا انه وحتى ساعة اغلاق هذا العدد لم يصدر قضاة المحكمة العليا في فلوريدا قراراً بخصوص ما أقرته المحكمة الفدرالية العليا، التي ستجتمع في وقت لاحق.

تكثيف الجهود لالغاء طريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت كتلتا «شاس» و«شينوي»، أمس الاثنين بانهما ستصوتان ضد حل الكنيست لدى عرض المشروع على الكنيست للتصويت عليه بالقراءتين الثانية والثالثة، هذا اذا أصر الحزبان الكبيران على الغاء طريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، والعودة إلى الطريقة القديمة.

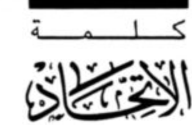
واعتبرت «شاس» ان العودة إلى طريقة الانتخابات السابقة القصد منها ضرب كتلة «شاس» التي تزداد قوتها، وتتخوف كتلة «شينوي» من ان العودة إلى طريقة الانتخابات الماضية سيحاصر قوتها ويمنع ازدياد قوتها، اذ انه في هذه الحالة عليها ان تقدم خطابًا سياسيًا واضحًا، وان لا ينحصر خطابها في مسألة الاكراه الديني، الأمر الذي يفقدها بعض قوتها.

وكان اللوبي البرلماني لالغاء طريقة الانتخاب المباشر قد اجتمع، أمس الاثنين، وأعلن رئيس اللوبي النائب اوفير بينيس انه في الكنيست، حتى الآن، أغلبية ٦٢ نائبًا تدعم الغاء طريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. وقد شارك في الاجتماع حوالي ٣٠ نائبًا ومن بينهم بعض الوزراء، وتم الاتفاق على تشكيل طاقم تنسيقي يضم جميع الكتل التي يؤيد نوابها أو بعضهم الغاء الانتخاب المباشر، والعمل بشكل مكثف بهدف اقرار القانون بالقراءتين الثانية والثالثة حتى نهاية الشهر الحالي.

وقد دعا زعيم الليكود المؤقت اريئيل شارون إلى تعيين موعد لاجراء الانتخابات ليتسنى تعديل القانون والغاء طريقة الانتخاب المباشر خلاله، لان هذا مطلب الساحة وهو حيوي للحياة الدمقراطية في اسرائيل.



• جلسة الكنيست لدى اقرارها تقديم موعد الانتخابات !•



كلمة الاتحاد

تمييز يحرم الأطفال حق الحياة!

* نشرت دائرة الاحصاء المركزية أمس الأول، الأحد، تقريرها السنوي عن معدل الأعمار في اسرائيل. وشمل التقرير العديد من المقاييس والدلائل حول معدل أعمار الرجال والنساء، اليهود والعرب، معدلات الولادة والوفاة بين مختلف أوساط السكان ومناطق البلاد، وبين اليهود والعرب أيضًا.

واللافت للانتباه بشكل صارخ من معطيات هذا التقرير النتائج المأساوية لسياسة التمييز القومي الرسمية على حياة الجماهير العربية في اسرائيل. وهذا يبرز بشكل سافر في معدلات موت الأطفال من بين ألف ولادة جديدة. فنسبة وفيات الأطفال العرب من بين ألف طفل عربي تبلغ ثلاثة أضعاف النسبة بين الأطفال اليهود!!. ففي وقت تبلغ فيه نسبة الوفيات ٤ من بين ألف طفل يهودي، فان المعدل الوسطي بين الأطفال العرب (١٢) من كل ألف طفل!

فالتقرير يورد مثلاً انه في الأعوام ١٩٩٣ - ١٩٩٧ بلغ المعدل الوسطي لوفيات الأطفال اليهود أقل من أربعة من بين كل ألف ولادة جديدة، هكذا كان في هرتسليا ورمات غان وكريات جات وغيرها، بينما بلغت النسبة في نفس هذه الفترة في جديدة والمكر وكفركنا وطمرة والمغار أكثر من ١٢ وفاة من بين ألف طفل يولد، وفي عشر قرى، جميعها عربية، كانت النسبة أكثر من (١٠) وفيات من كل ألف طفل عربي يولد!

إن هذه الفوارق الصارخة وزيادة موت الأطفال العرب بالمقارنة مع الأطفال اليهود ليست أبدًا ضربة من السماء، بل هي نتيجة لعوامل عينية تفرضها سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية. فالمعطيات العلمية تثبت بشكل قاطع العلاقة العكسية الوطيدة بين المستوى الاجتماعي - الاقتصادي (سوتسيو اكونومي) وبين معدل الوفيات. ففي المدن والقرى اليهودية التي تحظى بمستوى اجتماعي - اقتصادي رفيع المستوى فإن نسبة الوفيات أقل، وهذا ما تؤكده معطيات التقرير. أما المدن والقرى العربية التي تشغل الدرجات الدنيا الأربع في أسفل درجات السلم الاجتماعي - الاقتصادي العشر للمدن والقرى في اسرائيل، فان معدل الوفيات فيها أعلى بضعفين وبثلاثة أضعاف من المعدل في المدن والبلدات اليهودية المصنفة في أعلى درجات السلم السوتسيو اكونومي. فنسبة من يعيش تحت خط الفقر في المدن والقرى العربية المنكوبة بنسبة بطالة عالية، وتدني الخدمات الصحية والبيئية في الوسط العربي مقارنة مع الوسط اليهودي، هي المصدر الأساس في حرمان هذا العدد الكبير من الأطفال العرب من حق الحياة، حق الانسان الأولي بالحياة. ونظام تقود سياسته إلى التمييز ضد الأطفال لا يمكن ان يكون عادلاً أو دمقراطيًا ويستدعي الكفاح ضده وضد سياسته اللاانسانية.

(«الاتحاد»)

عامي ايالون يحذر اسرائيل من فصل اقتصادي وسياسي عن الفلسطينيين من جانب واحد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر رئيس جهاز الشاباك السابق عامي ايالون من ان تقرر اسرائيل الانفصال الاقتصادي والسياسي من جانب واحد عن الفلسطينيين. واكد ان خطوة كهذه ستضع الجانب الفلسطيني في وضع يجبره على التحرك ضد اسرائيل.

وقال ايالون ان «اسرائيل يجب ان تختار سريعا البيئة التي ترغب بالعيش فيها لان النموذج القائم يحتوي بعض ميزات نظام التمييز العنصري ولا ينسجم مع المبادىء اليهودية». واعتبر انه لا يجوز استبعاد هذا النقاش مؤكدا انه مرتبط بمستقبل مفاوضات السلام.

واعرب ايالون عن اسفه لكون اسرائيل اظهرت للفلسطينيين انها لا تتنازل الا بضغط القوة وان العنف مجد، معتبرا ان الدولة العبرية لا تتقدم في غالبية الاحيان في عملية السلام الا بعد انفجار موجة عنف.

كما اعرب عن اسفه لرفض اسرائيل الافراج عن اسرى حركة فتح «التي وقعنا معها اتفاق سلام» في حين تفرج عمن وصفهم بانهم «ارهابيون» مقابل جنود اسرائيليين وقعوا في الاسر على مثال حزب الله اللبناني.

وسأل «ما هو الدرس الذي يستخلصه الفلسطينيون من هذا الوضع».

وحذر ايالون من قطيعة اقتصادية بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية وهو احتمال تبحث فيه الحكومة الاسرائيلية مع اندلاع الانتفاضة.

ووصف اسرائيل والفلسطينيين ب«التوأم السيامي» مؤكدا ان اسرائيل ستعاني ايضا من القطيعة الاقتصادية.

وسأل «اذا انفصلنا عنهم فبمن يرتبطون؟ انهم عند ذلك سيرتدون ضدنا».

كارتر: لا سلام في الشرق الاوسط من دون انهاء الاستيطان

* باريس - و.ص.ف - اعلن الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر، في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية نشرت، امس الاثنين، ان انهاء الاستيطان الاسرائيلي هو الشرط الفعلي لاحلال السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واضاف انه «من غير المحتمل تحقيق اي تقدم فعلي ما دامت اسرائيل تصر على سياسة الاستيطان غير الشرعية بحسب القوانين الدولية التي تدعمها الولايات المتحدة وكل الدول».

وقال ان «سياسة الامر الواقع التي لا يزال ينتهجها بعض المسؤولين الاسرائيليين من خلال بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة سبب اساسي من اسباب فشل الدبلوماسية الامريكية طيلة سنوات واستمرار اعمال العنف في الشرق الاوسط».

وتابع ان «المستوطنات الشبيهة بالحصون في اراض فلسطينية معرضة بطبعها للهجمات في غياب حماية عسكرية مكثفة مما يؤدي الى افشال الاسرائيليين الساعين الى السلام وحرمان اي حكومة فلسطينية من اي سيادة فعلية».

وذكر كارتر وهو مهندس اتفاق السلام في كامب ديفيد بين الجانبين الاسرائيلي والمصري في ١٩٧٨، بان الاتفاق بين هذين الطرفين لم يكن ممكنا «الا بعد موافقة اسرائيل على اجلاء مستوطنيها من سيناء».

وشدد على ان «عدم التقيد بشروط مشابهة بالنسبة الى الضفة الغربية وغزة يؤدي الى وقوع مواجهات واعمال عنف مستمرة».



الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦■

جريحان في غزة بنيران جنود الاحتلال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - أصيب مواطنان بنيران جنود الاحتلال، امس الاثنين، دون وقوع مواجهات عند «معبر المنطار». واستخدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال ذلك الذخيرة الحية حين أطلقتها تجاه عشرات المواطنين الذين تجمعوا عند مفترق المنطار.

وكانت مجموعة من المستوطنين وبحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي أغلقت الطريق الفرعية التي تصل بين دير البلح وخانيونس ومنعت المواطنين من التحرك عبر الطريق التي تستخدم للتنقل من الشمال الى الجنوب والعكس في محافظات غزة.

وأطلق عدد من المستوطنين وجنود الاحتلال الرصاص بشكل عشوائي تجاه المواطنين القريبين من المكان، وأغلقوا الطريق وسط عمليات استفزازية للمواطنين في منطقة دير البلح ومدينة القرارة.

وأبقت قوات الاحتلال امس على إغلاق المدخل الجنوبي لمدينة قلقيلية والذي فرضته منذ نحو شهرين. ويضطر المواطنون من قرى جنوب المحافظة الى الالتفاف والدوران اكثر من خمسة كيلو مترات لدخول المدينة جراء إغلاق المدخل، حيث لازالت قوات الاحتلال تبقى على الحاجز العسكري المقام على المدخل الشرقي.

وعلى هذا الحاجز يقوم جنود الاحتلال بإيقاف المركبات الراغبة في دخول المدينة أو مغادرتها ويدققون في بطاقات المواطنين ولا يسمح جنود الاحتلال بمرور اكثر من مركبة واحدة على هذا المدخل لكل عشر دقائق وفي كلا الاتجاهين، مما تسبب في اكتظاظ العشرات من المركبات التي تنتظر المرور على الطريق في صفوف طويلة وفي كلا الاتجاهين.

وواصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها على أملاك المواطنين في شمال بيت لاهيا.

وأفاد العديد من المواطنين من سكان المنطقة أن الجرافات الإحتلالية وتحت حماية مشددة من قوات الاحتلال جرفت في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول أكثر من عشرة دونمات من الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة خاصة الحمضيات.

وكانت قوات الاحتلال قامت خلال الأيام القليلة الماضية بتجريف عشرات الدونمات من الأراضي المزروعة بالحمضيات في المنطقة التي تبعد حوالي ١٥٠٠ متر من مستوطنة «دوغيت» شمال بيت لاهيا. واعتبر المواطنون أن أعمال التجريف تأتي في سياق العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني وتدمير اقتصاده الوطني.

وأعادت قوات الاحتلال ظهر امس في طولكرم إغلاق جميع الطرق الرئيسية والترابية المؤدية إلى منطقة الكفريات جنوب طولكرم بعد أن قام الأهالي بإزالة السواتر الترابية عن الشارع الرئيسي الذي يربط محافظة قلقيلية مع طولكرم مروراً بالكفريات.

وصادر جنود الاحتلال المتواجدون على محيط السواتر الترابية مفاتيح السيارات العمومية التي حاولت اجتياز الحاجز وبطاقات هويات سائقيها بعد الاعتداء عليهم واحتجازهم لمدة تزيد عن ثلاث ساعات وتهديدهم بعدم الدخول أو الخروج الى طولكرم مرة أخرى.

وتجمهرت في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول أعداد كبيرة من المستوطنين المسلحين على الطريق الالتفافية المؤدية إلى مستوطنتي «عناب» و«افني حيفتس» وقطعوا الطرقات الترابية الواصلة بين مدينة طولكرم والقرى الجنوبية، ونصبوا خيمة وسط الشارع بالقرب من مفترق خربة جبارة، وكتبوا شعارات على الشارع معادية للعرب، وقاموا بالاعتداء على محل المواطن أبو حاتم العراقي المحاذي للشارع وتكسير محتوياته وسلب الأخشاب التي بداخله وإحراقها في الشارع.

وفي نفس السياق، قام جنود الاحتلال في وقت لاحق بمطاردة عدد من السيارات الفلسطينية المارة على الشارع الالتفافي وإطلاق النيران عليها، مما أدى الى ثقب إطاراتها. وشهدت منطقة العمارة والمنازل في أراضي شوفة والمحاذية لمستوطنة «عناب» صدامات عنيفة واشتباكات بالأيدي بين أهالي قرية شوفة وأصحاب الأراضي والمساحين الإسرائيليين بعد أن أجروا عملية مسح للأراضي في المنطقة المذكورة، التي تعود ملكيتها لآل حامد، وقام الأهالي بتحطيم أجهزة المساحة وحضرت أعداد كبيرة من جنود الاحتلال وطوقوا المنطقة ومنعوا المواطنين من التوجه إليها.



* الاحتلال الهمجي كثف امس قصفه البيوت الفلسطينية في رفح . امس (و ص ف.) *

وفي غزة حالت الدبابات الإسرائيلية المصفحة دون وصول طلاب «مدرسة خديجة بنت خويلد» والمعلمين الى المدرسة. وأفاد العديد من طلاب وطالبات المدرسة الواقعة شمال غرب كلية التربية الحكومية في المنطقة المحاذية لمستوطنة «نتساريم» ان العديد من الدبابات الإسرائيلية المصفحة وقفت على مدخل المدرسة ووجهت مدافعها الرشاشة باتجاه الطلبة والطالبات الذين كانوا متوجهين الى المدرسة، كما وجهت مدافعها الى المدرسة نفسها.

من جهتها، اعتبرت وزارة التربية والتعليم الإجراء الإسرائيلي بأنه مؤشر خطير، خاصة وانه يأتي ضد أطفال صغار في مؤسسة تعليمية. وقال د. عبد الله عبد المنعم، وكيل مساعد وزارة التعليم الفلسطينية إن الإجراء الإسرائيلي عمل متعمد لإرهاب التلاميذ وتخويفهم وإثارة الذعر بينهم، وعدم تمكينهم من دخول المدرسة، بهدف تعطيل المسيرة التعليمية، لا سيما وان الإسرائيليين يدركون مدى اهتمامنا بالتعليم. وأشار إلى ان هذا العدوان الإسرائيلي ليس الأول، فقد تعرضت العديد من المدارس للقصف مثل مدرستي عبد الأغا وعمار بن ياسر في خانيونس، منوهاً إلى إغلاق شارع صلاح الدين وتقطيع أوصال الأراضي الفلسطينية اثر بصورة سلبية على الطلاب والمعلمين.

إلى ذلك، اتهم «مركز الميزان لحقوق الإنسان» سلطات الاحتلال باستهداف العملية التعليمية بشكل مباشر من خلال اعتداءاتها المستمر على المدارس والتلاميذ، وتقطيع أوصال الأراضي الفلسطينية. واستعرض المركز الاعتداءات الإسرائيلية على المدارس والتلاميذ، بما في ذلك قصف بعض المدارس ومحيط مدارس أخرى بالأسلحة الرشاشة، وقذفها بقنابل الغاز مثل «مدرسة طولكرم الصناعية»، و«مدرسة المزرعة الابتدائية» التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين في دير البلح قرب مستوطنة «كفار دروم» حيث أصيبت بصاروخ من نوع لاو في ٢٤/١٠/٢٠٠٠ ومبنى مركز المناهج في البيرة.

• اعتداءات ينفذها جيش الاحتلال والمستوطنين في نابلس وقراها •

ونفذت قوات الاحتلال والمستوطنون مجموعة من الاعتداءات بحق المواطنين وأراضيهم في نابلس. وتزامنت هذه الاعتداءات مع استمرار عزل قوات الاحتلال ومحاصرتها لعدد من القرى في المحافظة وإغلاق مداخلها الرئيسة والفرعية.

وأحرق المستوطنون الذي تساندهم قوات من الجيش حقلاً للزيتون تعود ملكيته لأهالي قرية برقة بالقرب من نابلس وحالت بقفة الأهالي دون أن تنتشر النيران وتحرق الحقل بشكل كامل وأخمد الأهالي النيران التي أتت على عدد من أشجار الزيتون، وأحرقتها بالكامل. كما ألقى المستوطنون قنبلة صوتية على سيارة مدنية، كانت مارة بالقرب من القرية، مما أدى إلى تكسير زجاجها وإلحاق أضرار بها.

واصيب شابان بجروح مختلفة اثر تعرض العديد من السيارات المارة بمحاذاة قرى: يتما، قريوت، الزاوية، وحوارة للرشق بالحجارة من قبل المستوطنين الذين شنوا حملات استفزاز وتنكيل بحق أبناء شعبنا.

المعتقلون العرب - انجاز جديد ومعركة مستمرة

مركزية حيفا قررت وقف اعتقال (٩) شبان من مشيرفة تعرضوا لتهم خطيرة

* خلال أيام سيتم استبدال اعتقالهم الفعلي باعتقال بيتي أو آخر * النيابة تراجعت عن قرارها بالاستئناف على الافراج عن شبان جسر الزرقاء.. وافرج عن قسم منهم *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاثنين، الافراج عن المعتقلين العرب من قرية مشيرفة، والذين وجهت لهم النيابة اتهامات خطيرة، ويمكثون في المعتقل منذ (٤٠) يومًا. ومن المقرر ان يتم استبدال اعتقالهم الفعلي بعد أيام، إما باعتقال بيتي أو بآخر.

ويعود اعتقال المواطنين العرب من القرية إلى مطلع شهر تشرين الأول، وذلك بتهمة اغلاق المفترق قرب القرية بأعمدة الكهرباء، التي جرى اقتلاعها، وبتكسير شارات سير ضوئية وغيرها، وايقاف السيارات المارة وعدم السماح للسائقين اليهود بالمرور. ويشار إلى ان «تهمة اغلاق الشوارع والمحاور» هي احدى النقاط التي ركزت عليها أوساط الشرطة في «تفسيرها» لسلوكها الاجرامي بحق المتظاهرين العرب.. واستغلتها أوساط النيابة بشكل ملحوظ!

وبالاضافة، فمن بين الاتهامات الموجهة للشبان من مشيرفة، احراق سيارة أحد المواطنين اليهود، وتخريب سيارة باص مرت في ذلك المفرق. ومنذ ذلك الحين، (مطلع شهر ١٠) يمكث المواطنون التسعة في المعتقل، أحدهم عمره (٥٠) عامًا، وآخر في الأربعين حاولت النيابة تطويره وكأنه «قائد» هذه المجموعة..!

وقد طلبت النيابة مجدداً ابقاء المعتقلين حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، ولكن المحكمة قررت أمس أن يتم وقف اعتقالهم الفعلي، الأمر الذي ستتخذ قراراً بشأنه في السادس من الشهر الجاري.

ويلاحظ المحامون الذين يترافعون عن الشبان العرب ان قرار المحكمة في هذه القضية التي تعتبر احدى أهم القضايا، من حيث خطورة التهم الموجهة إلى المعتقلين، هو قرار هام اذ انه يشير إلى تغيير في طابع القرارات وعودة إلى «المعقولية». فهذا هو شكل القرارات العادي والمتعارف عليه ازاء مواطنين لا يوجد لديهم ماض جنائي ولا يشكلون خطراً على النظام أو على سلامة الجمهور.. ولكن السياسة القضائية المتبعة حتى الآن تعاملت بشكل غير عادي، وامتازت بالتشدد.. وهذا القرار يشير إلى تغير ما، وإن كان بطيئاً.. وبالمقابل، تجدر الاشارة إلى مثابرة ومتابعة المحامين العرب المتطوعين لمختلف قضايا المعتقلين السياسيين.

وقد مثل الشبان من مشيرفة كل من المحامين: رياض أنيس، جميل دكور («عدالة»)، محمد رجا، مفيد اغبارية، بدر اغبارية ورسمي زحالقة.

وفي نفس الاطار، على صعيد آخر، أفرجت المحكمة أمس الاثنين، عن عدد من الشبان المعتقلين من قرية جسر الزرقاء، والذين جرى توجيه اتهامات بالقتل اليهم، عبر القاء الحجارة على سيارة المواطن من ريشون لتسيون. وكانت المحكمة قررت الافراج عنهم، أمس الأول، وسارعت النيابة إلى طلب تجميد القرار لانها ستقدم استئنافاً. ولكن النيابة تراجعت أمس عن قرارها بتقديم الاستئناف، وجرى الافراج عن ثلاثة من الشبان عند الساعة الثالثة ظهراً، وكانوا في بيوتهم قبل الافطار. وقد شهدت قرية جسر الزرقاء أجواء احتفالية بخروج الشبان، ولا يزال الأهالي ينتظرون الافراج عن شابين آخرين، أحدهما قاصر.

في اجتماع اللوبي لالغاء الانتخاب المباشر

بركة: لن نقبل بتفويض مفتوح لرئيس الحكومة ينفذ المجازر بأصواتنا

* القدس - لمراسلنا البرلماني - عقد أمس الاثنين اجتماعًا للوبي البرلماني لالغاء الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة الذي يضم ٦٣ عضو كنيست. وقال النائب الجبهوي محمد بركة أن الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة يضعف البرلمان ويخلق نظامًا دكتاتوريًا برئاسة رئيس الحكومة. ففي هذه الحالة يتم عمليًا افراغ البرلمان من مضمونه وتجريده من دوره في كونه انعكاسا لرغبات المواطنين.

وأضاف النائب بركة اننا لن نقبل ان يحصل براك على شيك مفتوح بأصواتنا لذبح ابناء شعبنا وذلك بموجب هذا القانون (قانون الانتخاب المباشر)، فهذه الوضعية إنما هي اطلاق العنان للفاشية دون محاسبة ودون امكانية لوقف الأعمال ومحاسبة المسؤولين.

وعقب النائب بركة على الادعاء بان العودة إلى النموذج القديم للانتخابات سيغذي الحركات الصهيونية في الوسط العربي بقوله ان الأحزاب الصهيونية تلقت ضربة قوية في أعقاب الأحداث الأخيرة ولست أرى امكانية لعودة هذه الأحزاب إلى أيامها «الفاخرة» في الوسط العربي وهذا يحتم على القوى الوطنية بين جماهيرنا أن تقف سداً منيعاً أمام محاولات تلك الحركات اعادة اختراق الشارع العربي.

وقال الوزير شمعون بيرس أنه ليس من المنطقي ان يصوت المواطن لرئيس حكومة وفي ذات الوقت لحزب يعمل ضد رئيس الحكومة مؤكداً أنه لا مكان في العالم يتبع الأسلوب المتبع في اسرائيل.

واتفق في نهاية الاجتماع على تشكيل لجنة من (٥) نواب هم: النائب محمد بركة، اوفير بينيس، عوزي لانداو، يتسحاق غفني ونعومي حزان وذلك لتسريع عملية تمرير القانون الذي كان النائب بركة قد قدمه في تموز من هذا العام وأقر بالقراءة التمهيدية.

في تقرير لحركة «السلام الآن»

بناء (٣٣) ألف مسكن في المستوطنات منذ اتفاق اوسلو

• حكومة براك بنت ٢٨٣٠ بيتا منذ وصولها الى الحكم •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت حركة «السلام الان» امس الاثنين ان عدد المساكن في المستوطنات في الاراضي الفلسطينية ازداد بنسبة ٥٠٪ منذ توقيع اتفاقات اوسلو في ١٩٩٣ حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقالت الحركة ان الاف المساكن بنيت منذ وصول حكومة رئيس الحكومة، ايهود براك، الى السلطة قبل ١٨ شهرا.

وفي تقرير تنتقد فيه سياسة الاستيطان تم توزيعه خلال مؤتمر صحافي في القدس، اوضحت حركة «السلام الان» انه تم بناء ٣٢٧٥٠ مسكنا في المستوطنات من ايلول ١٩٩٣ الى تموز ٢٠٠٠.

وفي الاجمال، تم بناء ٢٨٣٠ مسكنا منذ وصول براك الى السلطة في تموز ١٩٩٩.

واعلن جلعاد بينون، احد ممثلي حركة «السلام الان»، ان «٣٥٠٠ عملية استدراج عروض اطلقت في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ وصول براك الى رئاسة الحكومة».

واكدت الحركة ان غالبية الاسرائيليين تؤيد تفكيك المستوطنات التي تعتبرها بمثابة استفزاز للفلسطينيين.

وقال آري ارنون، احد الناشطين في الحركة واستاذ الاقتصاد في جامعة بن غوريون، ان «الاسرائيليين يتساءلون لماذا يقوم بعض الناس باحضار اولادهم الى اماكن يمكن ان يقتلوا فيها».

وتعارض السلطة الفلسطينية بقوة سياسة الاستيطان معتبرة ان المسالة تتعلق بانتهاك القانون الدولي.

واعلنت حركة «السلام الآن» مؤخرا ان الحكومة كانت تعتزم تخصيص ٣٠٠ مليون دولار للمستوطنات في موازنة ٢٠٠١.

ودعت الحركة الحكومة الى ضمان عودة المستوطنين الى اسرائيل. وقال افيرام غولدبلوم رئيس فريق «السلام الان» المكلف بشؤون الاستيطان «نريد اقناع المستوطنين ان مشروعهم فاشل وان عليهم العودة الى اسرائيل مع التعويضات والترتيبات الضرورية».

قصف عدة مواقع في بيت لحم وجنين



• آثار القصف الهمجي الاحتلالي في بيت لحم، امس •

* بيت لحم – وفا – قصفت قوات الاحتلال بالأسلحة الثقيلة، فجر امس الاثنين، مقر وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» في بيت لحم. وفتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة من عياري ٥٠٠ و ٨٠٠ ملم تجاه المكتب، ودمرت العديد من محتوياته وأجهزة العمل الصحفية، وألحق القصف أضراراً مادية بالغة بممتلكات المكتب.

كما أصيب ثلاثة مواطنين على الأقل بجراح مختلفة عندما أطلقت مروحيات قتالية إسرائيلية عدة صواريخ على مخيم عايدة شمالي بيت لحم.

وعرف من المصابين: يحيى عبد العزيز دعاجنة ووالده وهدم جزء من منزلهما وأصيب كذلك سيدة مسنة، وهدم أيضاً جزء من منزل المواطن صبري درويش، واشتعلت النيران في سيارة المواطن فهمي الأعرج.

وتعرض المخيم ومخيم العزة المجاور ومدينة بيت جالا الليلة قبل الماضية لقصف بالرشاشات الثقيلة استمر نحو سبع ساعات متواصلة دون انقطاع، مما أدى الى إصابة خمسة مواطنين آخرين بجراح واحتراق منزل وإلحاق أضرار جسيمة بعشرات المنازل وخزانات المياه ومنشآت اقتصادية وبعض ممتلكات المواطنين.

وعرف من بين المصابين: الطفلة هديل العزة ١٣عاماً، أصيبت بنزيف في أذنيها وسيدة مسنة أصيبت بصدمة.

وحال القصف المتواصل دون تمكن سيارات الإسعاف من الوصول إلى مخيمي عايدة والعزة لإنقاذ المصابين وذلك بسبب كثافة النيران والقذائف.

وقصفت قوات الاحتلال ظهر امس، منازل مواطنين في جنين. وفتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة من عياري ٥٠٠و ٨٠٠ ملم تجاه المنازل في الحي الشرقي من المدينة، وفي جسر خروبي ومنطقة حاجز الجلمة شمال المدينة. وألحق القصف الاحتلالي أضراراً فادحة في منازل المواطنين مما أرهبت الأطفال وروع الأمهات.

الأسرى يرفضون الشروط الإسرائيلية للسماح لذويهم بزيارتهم

* غزة – وفا – أعلن الأسرى في السجون الإسرائيلية رفضهم القاطع للشروط التي وضعتها إدارة السجون الإسرائيلية للسماح لذوي الأسرى بزيارة أبنائهم الأسرى. وقال هشام عبد الرازق، وزير شؤون الأسرى امس الاثنين على هامش الاعتصام المفتوح لذوي الأسرى قبالة مقر الصليب الأحمر الدولي في غزة، إن الأسرى جددوا رفضهم للشروط التي وضعتها إدارة السجون، للسماح لذوي الأسرى بزيارتهم والتي تتضمن أن تقتصر الزيارة على الأب والأم أو الزوجة، والأبناء ممن هم دون العاشرة.

واعتبر عبد الرازق أن هذه الاشتراطات الجديدة تأتي في إطار الضغوط المتعنتة التي تواصلها إدارة السجون بحق الأسرى. واظهر الوزير أن سلطات الاحتلال اعتقلت منذ بداية انتفاضة الأقصى اكثر من ٦٥٠ أسيراً جديداً، يحتجز معظمهم في سجن «تلموند» مشيراً إلى الممارسات غير الإنسانية التي يتعرض لها هؤلاء الأسرى في أقبية التحقيق الإسرائيلية.

من جهة أخرى، واصل ذوو الأسرى اعتصامهم المفتوح قبالة مقر الصليب الأحمر الدولي في غزة، حيث رفعوا صور الأسرى ورددوا الهتافات المناوئة للسياسة الإسرائيلية العدوانية بحق شعبنا.

ووصف العديد من ذوي الأسرى بهم الاشتراطات الإسرائيلية الخاصة بزيارة أبنائهم، بأنها تأتي في إطار الحملة العدوانية المتواصلة التي تشنها سلطات الاحتلال بحق شعبنا. وناشد ذوو الأسرى المنظمات الحقوقية والإنسانية للتدخل العاجل لحماية شعبنا والضغط على الحكومة الإسرائيلية للإفراج عن الأسرى جميعاً دون قيد أو شرط.

الاحتلال يشق طريقا لمستوطني غزة

* غزة – لمراسل خاص – شق الجيش الاسرائيلي طريقا جديدة للمستوطنين في غزة تعبر الاراضي الفلسطينية منتهكا اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني، حسب ما افاد شهود ووسائل اعلام.

وتربط الطريق البالغ طولها اربعة كيلومترات معبر المنطار (كارني) ومستوطنة نتسريم وتم شقها عبر الحقول في الاراضي الفلسطينية.

ويعيش حوالى سبعة الاف مستوطن بين اكثر من مليون فلسطيني في قطاع غزة.

ويشهد معبر المنطار والطريق المؤدية اليه مواجهات شبه يومية بين جنود الاحتلال وسكان قطاع غزة.

وقال شهود ان جيش الاحتلال بدأ اعمال شق الطريق قبل اسبوعين مقتلعا مئتي شجرة زيتون تعود لمزارعين فلسطينيين فضلا عن جرف اراض زراعية من دون تقديم اي تعويضات مالية.

وزعمت عن مصادر عسكرية ان شق الطريق يستجيب «لحاجة امنية عاجلة».

واضافت ان البيوت الفلسطينية ازيلت ايضا بغية اقامة منطقة عازلة تمتد على مسافة ٧٥ مترا على جانبي الطريق.

وفي المقابل، لم يعد الجيش فتح معبر رفح بين قطاع غزة ومصر كما كان مقررا بسبب خلاف مع الفلسطينيين.

اليوم، في جامعة حيفا، ندوة احتجاجية:

«شهادات على عنف قوات الأمن بحق العرب»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظم في جامعة حيفا، اليوم الثلاثاء، ندوة احتجاجية تحت عنوان «شهادات: عنف قوات الأمن بحق الجماهير العربية في اسرائيل والتمييز ضد المعتقلين العرب»، بمبادرة من لجنة الطلاب العرب، و«إطار اليسار» الذي يضم محاضرين تقدميين من اليهود والعرب.

يفتتح الندوة د. رمزي سليمان المحاضر في كلية علم النفس، ويتحدث فيها د. محمود يزبك، المحاضر في تاريخ الشرق الأوسط، والسيد حسن عاصلة والد الشهيد أسيل، والطالب محمد بدارنة أحد جرحى هبة الجماهير العربية، وتعرض مديرة مركز «اعلام» فلسطين اسماعيل فيلماً من اعداد المركز، حول الأحداث.

وفي الجزء الثاني، الذي يشمل تعقيبات، يتحدث د. داليا زكش من قسم العلاج بالتشغيل، المحامية أورنا كوهين من مركز «عدالة» ود. فانيا عوز زلتسبرغر من قسم التاريخ العام، ورئيسة لجنة الطلاب العرب الطالبة خلود بدوي. وتقام الندوة في البناية متعددة الأهداف، قاعة «سفاديا»، من الساعة الثانية حتى الثالثة والنصف.

مواد سامة وسريعة الاشتعال داخل براميل في فرع «هبوعليم - العين» في الناصرة!!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لولا يقظة أصحاب المحال التجارية المحيطة ببنك «هبوعليم» في الناصرة وحالة الطوارئ التي اقامتها وحدة جودة البيئة في الشمال أمس الاثنين لكان من الممكن وقوع حريق كبير في الناصرة يصعب تحديد مدى خطورته بسبب وجود مواد سامة وقابلة للاشتعال داخل (٦٠٠) برميل، وضعت داخل البنك الذي تم احراقه في اثناء الاحداث الاخيرة في المدينة.

وكان قد تقرر اجراء فحص خاص ليحدد بموجبه ما اذا كان ممكنا اجراء اعمال ترميم لفرع البنك في منطقة العين والذي تم حرقه بشكل تام واعادة تشغيله، ولاجل ذلك تقرر احضار كمية كبيرة من البراميل التي كان مفروضا ان تكون فارغة لتعبئتها بالمياه، وفحص قدره تحمل المكان للضغط، ولكن النقلة الاولى للبراميل قد وصلت الى الناصرة، أمس الاول الاحد وامس الاثنين، ومنذ ساعات الصباح بدأت الكميات المتبقية تصل، وصلت ست شاحنات كل واحدة تحمل مئة برميل، وكان في الطريق ثلاث شاحنات تحمل (٣٠٠) برميل اضافية ولكن الرائحة التي انبعثت من داخل البنك ووصلت الى محلات قريبة منه اثارت الشكوك.

وفي حديث مع السيد وليد رزق، صاحب محل محاذ للبنك قال: منذ ساعات الصباح بدأت الروائح تنبعث ودخلت الى حانوتي بشكل لم نقدر على تحملها، عندها ابلغنا البلدية بذلك، وحتى هذه الساعات لا نستطيع دخول المحل.

وعلى الفور عملت البلدية على استدراك الامر بالتعاون مع أفراد مكتب جودة البيئة في الشمال الذين وصلوا الى المكان يرافقهم من قبل البلدية هندسي البيئة جمال ابو تايه، وتقرر نقل جميع البراميل الموجودة داخل البنك وعدم وصول بقية البراميل، وتبين من خلال الفحوصات الاولى التي اجريت لبعض هذه البراميل انها تحتوي على مواد قابلة للاشتعال بشكل كبير وسامة ولكن لم يحدد بعد نوعية هذه المواد وخطورتها من ناحية التسمم.

وقالت مهندسة البيئة التي وصلت الى المكان سيجال بلومنفلد، ان المواد التي تحتويها البراميل قابلة للاشتعال بشكل سريع فقد انبعث منها دخان ذو رائحة كريهة تدل على خطورة هذه المواد، التي تبين لنا ان اشتعالها قد يؤدي الى انفجار كبير لا يمكن لاحد منا تقدير مدى الخطورة والاضرار التي قد تنجم عن الاشتعال والانفجار بسبب المواد الكبيرة المتواجدة داخل البنك». وأضافت بلومنفلد في حديثها لـ«الاتحاد»: المواد المتواجدة داخل البراميل عبارة عن مواد عضوية متطايرة على جانب كبير من الخطورة، ولكن من المفروض فحص هذه البراميل قبل ادخالها الى البنك وبدون شك فان اهمال المقاول او الذي باعه هذه البراميل سبب هذه المشكلة، فمن المفروض لهذه البراميل التي تحتوي مواد او حتى بقايا مواد ان تصل الى رمات حوڤاف في جنوب البلاد لفحصها قبل نقلها الى أي مكان آخر. ولكن يبدو ان هناك من يرى ان التخفيف من دفع التكاليف لهذه الفحوصات اهم من وقوع مشكلة تسمم او احتراق فنقل هذه البراميل الى جنوب البلاد. وفحصها يكلف مبالغ باهظة وهناك من يحاول تجاهل هذه الفحوصات لتخفيف التكاليف المادية دون الحسبان لخطورة ما قد يقع جراء هذا الاهمال.

وحال اجراء الفحوصات الاولية للبراميل، تقرر اخلاؤها من داخل البنك واعادتها الى حيث اتت ولكن الشرطة التي باعت هذه البراميل للمقاول ابلغته بانها لن تستطيع اعادتها؛ الامر الذي اعاق وصول الشاحنات عدة ساعات واضطرت الشرطة خلال ذلك الى اغلاق عدة مفارق في المدينة تحسبًا لحالات طوارئ وعلمنا ان صاحب الشركة كان قد ابلغ المقاول ان هذه البراميل تحتوي على بقايا مواد حافظة للطعام ولا تشكل اي خطر.

● مجرد انبعاث الدخان من البراميل يعني ان المواد التي بداخلها سريعة الاشتعال ●

وقد اجرينا حديثا مع محمد عباس، مدير وحدة جودة البيئة السابق في الناصرة، جاء فيه:

* «الاتحاد»: من خلال خبرتك في العمل في هذا المجال، اية خطورة قد تنجم عما حدث في الناصرة.

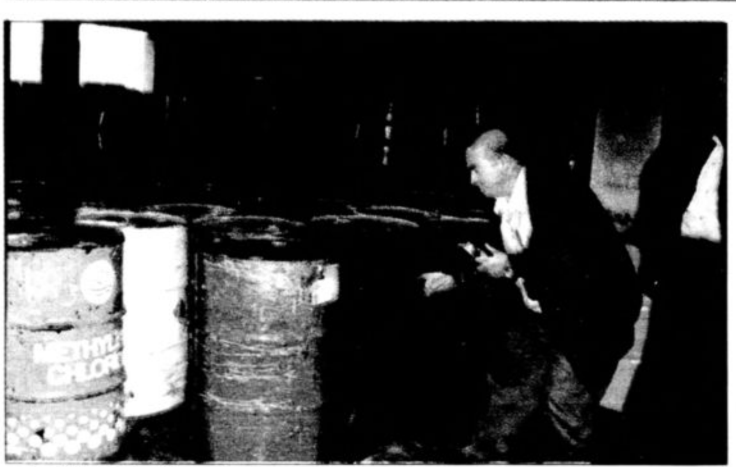
- محمد عباس: بحسب اطلاعي لما حدث، فان مراجعة قسم كبير من هذه البراميل دلت على وجود مواد عضوية متطايرة، وهذه المواد بحد ذاتها تشكل خطرًا خصوصًا اذا كانت متفاعلة، ولمجرد انبعاث دخان من بعض البراميل فهذا يعني ان هذه المواد تتفاعل مع رطوبة الجو وهذا يؤدي الى اشتعال كبير وانفجار والخطورة هنا تكمن بوجود هذه المواد في مكان مغلق، واذا كانت هذه المواد قد تفاعلت مع الرطوبة فكيف سيكون حالها اذا ما وضعت المياه داخل البراميل وتفاعلت معها.

* «الاتحاد»: وما مدى خطورة التسمم من هذه البراميل، فبعضها كان قد كتب عليها بشكل واضح انها مادة سامة.

- محمد عباس: حتى هذه الساعة لم تفحص بعد نوعية المواد، ولا يمكننا الحديث عن مدى خطورة التسمم دون تحديد نوعية المواد، وكما علمت فان وزارة البيئة ستكون غدًا (اليوم) على اطلاع كامل لعلى نوعية المواد.

* «الاتحاد»: هناك من استنشق هذه المواد وخصوصًا اصحاب المحال المحيطة بالبنك فهل هناك خطورة؟

- محمد عباس: على هؤلاء متابعة الامر ومعرفة نوعية هذه المواد، واذا ما تبين انها مضرة او قد تسبب لامراض مستقبلا، الافضل اجراء الفحوصات التي ستظهر بالضبط الوضع واذا ما كان سيؤثر ذلك عليهم. وعمومًا المواد الكيماوية تسبب اضرارًا، والافضل لكل من شعر بتغيرات او آلام التوجه للعلاج.



● تصوير مكتب «الاتحاد» الناصرة ●

في لجنة القانون والدستور

مخول: قرارات وممارسات النيابة والشرطة تجاه المعتقلين العرب القاصرين مدموغة بموقف سياسي عدائي

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اتهم النائب الجبهوي عصام مخول، النيابة العامة بأنها مدفوعة بموقف سياسي عدائي مسبق، كما برز في سياستها بالتعامل مع القاصرين العرب خلال الهبة الاخيرة، وانها تحولت الى اداة لخدمة الشرطة، وذلك من خلال فرض عقوبات على المتهمين من القاصرين العرب قبل مثولهم امام المحكمة، وكذلك من خلال الاصرار الجارف على الاعتقال حتى استكمال الاجراءات والاستئناف على قرارات محاكم الصلح والمحاكم المركزية حيثما حكمت باطلاق سراح المعتقلين او القبول ببدائل الاعتقال.

جاءت اقوال مخول خلال اجتماع لجنة القانون والدستور، أمس الاثنين، وبحضور النائبة العامة للدولة، عيدنا اربيل وممثلين عن الشرطة ومجلس سلامة الطفل، حيث تم البحث في قضية اعتقال قاصرين حتى استكمال الاجراءات وفي اطار العمل على سن قانون يحد من صلاحيات القضاء في السماح باعتقال قاصرين حتى الانتهاء من الاجراءات، وقد تعرضت النائبة العامة، والنيابة عامة، والشرطة الى انتقادات حادة من قبل عدد من نواب الكنيست ومن قبل رئيس هيئة الدفاع القضائي والمجلس القطري لسلامة الطفل.

وفي هذا السياق استنكر مخول قرار المحكمة المركزية، أمس الاول الاحد، والقاضي باطلاق سراح اربعة معتقلين من جسر الزرقاء، ثلاثة منهم لغياب أية ادلة بحقهم، والرابع لوجود ادلة مبتورة وغير مقنعة، وقال ان توجه النيابة في هذه الحالة الى المحكمة العليا يؤكد انها تحولت الى ذراع ينفذ سياسة الشرطة المدفوعة بموقف سياسي عدائي.

وأكد مخول، ان اعتقال القاصرين العرب، على خلفية الهبة الاخيرة، في اقسام مختلطة مع جنائيين هي جريمة بشعة ستؤثر سلبا على حياة المعتقلين القاصرين في المستقبل.

على خلفية هبة التضامن مع الانتفاضة
إطلاق سراح أربعة من مجد الكروم وتمديد اعتقال شابين من عبلين

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، اطلاق سراح أربعة شبان من مجد الكروم، الى حبس منزلي، كانت الشرطة اعتقلتهم قبل أسبوع، للاشتباه برشق حافلة ركاب تابعة لشركة «ايغد» بالحجارة وبزجاجة حارقة أثناء مرورها في مجد الكروم، واطلق سراحهم بعد عدم تقديم البراهين على رشق الحجارة والزجاجة الحارقة

وفي قاعة أخرى قرر القاضي ايتان مغين تمديد اعتقال شابين من عبلين لثلاثة أيام، من اجل استكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي المشاركة في مظاهرة في شفاعمرو، تضامنًا مع المنتفضين ورشقا الحجارة خلالها على أفراد الشرطة والحاق الأضرار بممتلكات عامة.

لجنة الناصرة الشعبية لدعم الاهل في الضفة والقطاع تهيب بأهالي المدينة بدعم ضحايا العدوان الاسرائيلي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توجهت لجنة الناصرة الشعبية لدعم الأهل في الضفة والقطاع بنداء الى أهالي الناصرة لتقديم الدعم والعون لاهلنا في المناطق الفلسطينية الذين يتعرضون للقتل والتجويع والحصار الخانق منذ اكثر من شهرين من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلية. ووزعت اللجنة، التي اقيمت منذ حوالي الاسبوع، منشورًا على الأهلي جاء فيه:

«ونحن أهل الناصرة، كبقية هذا الجزء من شعبنا العربي الفلسطيني المرابط في أرض الوطن، كنا دائمًا سباقين معطائين، لم نبخل على أهلنا وقضيتهم التي هي قضيتنا، لا بالغالي ولا بالرخيص، ويوم اقتضى الامر جدنا بالدماء..

«نحن أهل الناصرة الذين تعودنا دعم أهلنا معنويًا وماديًا في كل الظروف، وعلى كل المستويات وفي كل المجالات، لن نتأخر عنهم اليوم، فهم اذ يسطرون وثيقة استقلال فلسطين بدمائهم يتمنون علينا ان نكون كما كنا سباقين بالعطاء كرماء، نقتسم الرغيف معهم فمعركتهم هي معركتنا واستقلالهم هي معركتنا، واستقلالهم هو دعم لنا في وطننا.

على الرغم من الوضع الاقتصادي الصعب وعلى الرغم من كل الظروف واجب علينا، بل فرض علينا، ان نقوم وبالذات، في هذا الشهر الكريم بدعم اخوتنا، دعم أهلنا ودعم أطفالنا في معركتهم. منكم من قام ويقوم بذلك بشكل فردي او جماعي انتم مدعوون للانضمام الينا لتوحيد وتكاتف كل الجهود، لنكن موحدين كما يحتم علينا الضمير والواجب.

«أيها الاخوة الاهل في الناصرة، لجنة الناصرة الشعبية لدعم الاهل في الضفة والقطاع قامت بفتح حساب في بنك مركنتيل الفرع الرئيسي في الناصرة رقم ١٠٨٠٤٩ - ٦٣٩ -١٧ يمكنكم ايداع تبرعاتكم فيه مباشرة».

«كذلك ستفتح مراكز لتقديم الدعم العيني خاصة المواد الغذائية الاساسية سيعلن عنها لاحقًا، كذلك ستفتح ايام السبت محطات للتبرع في مراكز مختلفة على الشارع الرئيسي في الناصرة. اما طلاب المدارس فيمكنهم التبرع في مدارسهم وارفاق رسالة مكتوبة او مرسومة موجهة الى الأهل في الضفة والقطاع مع تبرعاتهم.

الجبهة و«التجمع» و«الاسلامية» في الطيرة في بيان مشترك

لا أهلاً ولا سهلاً بالسفاح براك

• سبعة من أعضاء البلدية يوزعون منشوراً ينتقدون فيه الزيارة وعضو بلدية يبعث برسالة الى براك يؤكد له انه غير مرغوب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا أهلاً ولا سهلاً بالسفاح براك»، هذا هو عنوان المنشور المشترك الذي أصدرته، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الدمقراطي والحركة الاسلامية، في الطيرة ووزعوه على أهالي المدينة، بعد زيارة رئيس الحكومة ايهود براك الى المدينة، مساء السبت الأخير.

وجاء في المنشور: «صدق او لا تصدق» فرئيس حكومة اسرائيل «شرف» الطيرة بزيارته لرئيس بلديتها وسكرتير حزب العمل فيها، وكيف لا، وقد بدأت المعركة الانتخابية ووجه براك أكثر سوادا من الفحم في عيون جماهيرنا التي ما زالت جروحها تنزف من رصاص الغدر، الذي صوبته شرطة براك الى صدور أبنائنا والتي حكمت بالاعدام على (١٣) من شبابنا، كل ذنبهم، أنهم عبروا عن غضبهم وتضامنهم مع شعبهم ضد القدم الهمجية التي داست أرض الأقصى. ولا نعجب من محاولة براك الوصول الى الشارع العربي، معتمداً على ان ذاكرة الجماهير قصيرة، لكننا نعجب كيف يجد براك رؤساء وممثلين للجماهير العربية تستقبله وتروج وتمنحه شرعية الزيارة، بعد ان قام مع وزرائه بجريمتهم بحق الجماهير العربية، فان لم يكن من باب الضمير الحي، فعلى الأقل من باب الخجل، كان يجب ان لا تكون هذه الزيارة التي روج لها الاعلام كافتتاح للمعركة الانتخابية لبراك في الوسط العربي»

وجاء في المنشور: «متى ستتعلم يا حضرة رئيس البلدية الدفاع عن كرامة بلدك وشعبك، فبراك لم يأت الى البلدية في زيارة عمل وانما جاء لبيع بضاعته الفاسدة عن طريقك كمقاول أصوات، جاء مستهيناً بمشاعر جماهيرنا وكأن شيئاً لم يحدث فهل هكذا يعامل العرب»؟

بيان أعضاء البلدية

ووزع اعضاء البلدية، كمال سلطان وهشام منصور وحيد سلطان ورامي عراقي ومأمون عبد الحي وسامي عراقي وتميم ناصر، بياناً على الأهالي، أمس جاء فيه: «لقد فوجئنا بالظلام الدامس الذي ساد المدينة في هذا الشهر المبارك، وتبين ان براك يزورها تحت جنح الظلام ليقوم بأول حملة انتخابية له ولتناول فطوره على مائدة رمضانية في الوقت الذي كان أهلنا في قلقيلية يتناولون فطورهم تحت أزيز المدافع البراكية التي هزت البيوت في الطيرة».

وأكد الاعضاء في البيان: «هذه الزيارة لا تشرفنا ورئيس البلدية لا يمثل الا نفسه وحاشيته ونحن بدورنا نستنكر هذه الزيارة اللامباركة».

وبعث عضو البلدية، المحامي باسم طارق عبد الحي برسالة الى ايهود براك، جاء فيها: «زيارتك سيدي رئيس الحكومة في الطيرة التي منحك (٩١٪) من أهاليها اصواتهم في الانتخابات الاخيرة لرئاسة الحكومة تعتبر تلك الزيارة قمة الوقاحة خاصة انها في شهر رمضان وعلى خلفية قتل قواتك (١٣) عربياً من مواطني الدولة، وفي الوقت الذي أكلت فيه الحمص في الطيرة كانت قواتك المحتلة تدك قلقيلية بالرصاص والمدافع والنيران. وأهالي الطيرة لن يغفروا لك سياستك الاجرامية ويقولون لك انك ضيف غير مرغوب».



• براك يأكل الحمص قبل أن «يأكلها» في الانتخابات •

وفد جبهوي يهنئ اول رئيس منتخب لمجلس المزرعة المحلي

• الحاج قاسم عوض، الرئيس المنتخب: استلمنا المجلس بعجز (٥,٥) مليون شيكل •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – زار وفد جبهوي برئاسة النائب محمد بركة وعدد كبير من قيادة الحزب والجبهة في منطقة عكا وأعضاء جبهة المزرعة مساء، أمس الاول، بيت رئيس المجلس المحلي في المزرعة، الحاج قاسم عوض لتقديم التهاني بمناسبة انتخابه رئيساً للمجلس المحلي.

وكان في استقبال الوفد رئيس المجلس المنتخب وعدد من مؤيديه وأفراد عائلته.

وتحدث النائب بركة مهنئاً الحاج قاسم عوض لانتخابه الرئيس الاول للمجلس المحلي، وتمنى له النجاح في عمله وخدمة جميع أهالي القرية على قدم المساواة وفي الدفاع عن المصالح الحيوية للأهلي وفي مقدمتها العمل على ترسيخ وحدة المزرعة، وأبدى بركة استعداده لتقديم كل مساعدة ومشاورة للرئيس الجديد في العمل من اجل تطوير القرية وتحصيل الحقوق ورفع مستوى الخدمات فيها.

وشكر الحاج قاسم عوض وفد الحزب والجبهة على هذه الزيارة وحيا مواقفهما الوطنية والكفاحية التي عبر عنها النائب بركة وزملاؤه من على مختلف المنابر، وأكد انه سيعمل على خدمة جميع أهالي المزرعة بغض النظر عن مواقفهم خلال معركة الانتخابات.

وقال الحاج قاسم عوض: «اليوم (أمس الاول) كنت في وزارة الداخلية في القدس بهدف تسوية العجز المالي الذي ورثناه عن المجلس المعين والذي وصل الى (٥.٥) مليون شيكل وهذا طبعاً مبلغ كبير جداً، بالنسبة لقريتنا التي لا يتجاوز عدد سكانها (٣٥٠٠) نسمة، وانه من غير المعقول ان يبدأ المجلس المنتخب عمله في مثل هذا الوضع خاصة وان وزارة الداخلية نفسها يجب ان تتحمل المسؤولية عن العجز لانها هي التي عينت المجلس المحلي.

وأبرز الحاج عوض ان توسيع مسطح القرية هو القضية الاساسية التي تواجهنا اليوم، فلا يعقل ان يعيش ٣٥٠٠ نسمة ضمن مسطح بناء لا يتجاوز ٥٠٠ دونم! وأكد سوف نكرس كل الجهود من أجل ايجاد حل لهذه القضية الملحة.

وتحدث المربي احمد آغا، الذي دعم ترشيح الحاج قاسم عوض لرئاسة المجلس في الجولة الثانية، عن الاجواء الدمقراطية التي جرت فيها الانتخابات، وتطرق الى موقف الجبهويين المبدئي في المزرعة الذين دعموا ترشيح الحاج قاسم عوض، واستعرض بايجاز التاريخ النضالي للشيوعيين والجبهويين في الكفاح الوطني قبل قيام الدولة وحتى اليوم مؤكداً ان هؤلاء المناضلين الذين ذاقوا شتى صنوف المعاناة وقدموا التضحيات هم الذين مهدوا الطريق امام الجماهير ومختلف قواها السياسية لمواصلة الكفاح الوطني.

وشكر بركة المربي آغا على كلمته مؤكداً ان الجبهويين والشيوعيين الشباب يطمحون اليوم الى كسب صفة تلاميذ لذلك الرعيل من الشيوعيين والوطنيين.

ويذكر ان الحاج قاسم عوض فاز بـ ٩١٢ صوتاً من مجموع ١٦٨٠ صوتاً اي بفارق ١٤٩ صوتاً عن منافسه في الجولة الثانية للانتخابات ياسين اصلان.

رغم النقص الكبير في عدد العمال

تقليص ميزانية التعليم التكنولوجي بـ (٢٣) مليون شيكل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحص الوحدة الاقتصادية في مركز الحكم المحلي، انه في ميزانية الدولة للعام القادم، يوجد تقليص بمبلغ (٢٣) مليون شيكل في بند التعليم التكنولوجي مقارنة مع ميزانية العام الماضي وذلك من (٨٢.٤) مليون شيكل الى (٦٠.١) مليون شيكل.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، تعقيباً على ذلك «انها سخافة وهراء، خاصة ان صناعة التكنولوجيا بحاجة ماسة الى عاملين مؤهلين وذوي ثقافة وخبرات علمية وتكنولوجية، ورغم ذلك تقلص الحكومة في ميزانيات هدفها تأهيل واعداد الجيل القادم لصناعات الهايتك».

وأشار إلدار الى أنه وبناء على اطلاعه على جهاز التعليم، فان المستوى التكنولوجي في جهاز التعليم منخفض أكثر بكثير مما هو المستوى التكنولوجي في شركات «الهايتك» في الدولة وبدلا من ان يكون جهاز التعليم رأس الحربة التكنولوجية، فانه يقع بعيداً في الخلف وراء شركات «الهايتك».

ودعا إلدار وزارة المعارف الى بلورة برنامج شامل لتطوير المستوى التكنولوجي في جهاز التعليم.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، انه ينقص فروع «الهايتك» في الدولة (٢٠) الف عامل وعاملة ورغم ذلك تقلص الحكومة ميزانية التعليم التكنولوجي.

في سخنين

البلدية نظمت إفطاراً جماعيًا لمسني المدينة

* سخنين – لمراسل خاص – نظم قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية سخنين افطاراً جماعياً حضره مئتان من مسني ومسنات المدينة من جميع الطوائف في نادي الجيل الذهبي، وجاءت تلك الفعالية ضمن سلسلة الفعاليات التي تقوم بها بلدية سخنين من أجل تعميق العلاقات الاجتماعية بين المسنين في المدينة.

وقال مصطفى ابو ريا، رئيس البلدية ان مسألة برمجة الفعاليات للمسنين قضية أساسية لان المجتمع يقاس بموقفه من المسنين والأطفال والنساء.

وشكر فتحي ابو يونس – مدير قسم الرفاه الاجتماعي المسنين على حضورهم وتفاعلهم مع النشاطات.

على ضوء النتائج غير المرضية في الامتحانات

إقامة لجنة لفحص مجمل تعليم الرياضيات في الدولة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المديرة العامة لوزارة المعارف، شلوميت عميحاي، اقامة لجنة لفحص مجمل تعليم موضوع الرياضيات في مدارس البلاد، وترأس اللجنة بروفيسور نافه بن تسفي، رئيسة كلية «هداسا».

وجاء تعيين اللجنة بعد الحصول على جزء من نتائج الامتحانات في الرياضيات لصفوف الروابع والثوامن في البلاد ونتائج الامتحانات العامة في الرياضيات التي جرت في السنة الماضية وكانت النتائج غير مرضية.

ومن صلاحية اللجنة، فحص مناهج وبرنامج تعليم الرياضيات لكل الأجيال في المدارس وأساليب التعليم ومؤهلات المعلمين لتعليم الرياضيات ومدى ملاءمتهم لذلك.

وستعمل اللجنة على بلورة برنامج شامل لتقوية تعليم الرياضيات في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية. وعلى اللجنة تقديم توصياتها الأولية حتى نيسان القادم والتوصيات النهائية حتى (٢٠٠١/١٠).

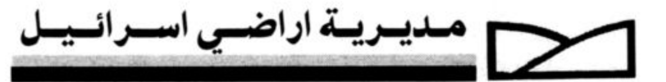
وستركز عمل اللجنة، د. أسيا لفينا، وتضم في عضوتها، (٢٠) من البروفيسوريين وحاملي لقب الدكتوراة.



اليوم	كانون اول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الثلاثاء	٥	٩	٤,٣٧	٤,٥٧	١١,٢٩	٢,١٦	٤,٤١	٦,٠١
الاربعاء	٦	١٠	٤,٣٨	٤,٥٨	١١,٣٠	٢,١٦	٤,٤١	٦,٠١







مديرية اراضي اسرائيل
لواء المركز

دعوة لقبول عروض لتأجير قطعة أرض للبناء الذاتي في عين سريد

مناقصة رقم م ر/ ٢٨٠/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	السعر الادنى بالشيكل الجديد(لا يشمل ض.ق.م)	قيمة الإيداع بالشيكل الجديد
٧٨١٨	٤	٢١٤٠	٤٤٥	١	١٢٤,٦٠٠	١٠,٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.

تسري على القطعة خارطة بناء مدن ص ش/ ٩/ ٢١/ ٩ السارية المفعول عند نشر المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة ومعطيات الخارطة، تكون تعليمات الخارطة هي المحددة ولا يحق للفائز التقدم بالشكوى الى المديرية حول هذا الموضوع.

يعلم المبادر بانه توجد على القطعة أشجار وحديقة.

علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة مصاريف التطوير بموجب الرسوم المعمول بها في السلطة المحلية وفقا للقوانين المساعدة البلدية.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك أعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ١٠/ ١٢/ ٢٠٠٠ في مكاتب مديرية أراضي اسرائيل، ديرخ بيتح تكفا ٨٨ تل ابيب، تلفون ٠٣-٥٦٣٨٣٨٣ في ساعات الدوام الرسمي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا في بنك البريد نقدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.

يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١٤/ ١/ ٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

أمام مبنى وزارة المالية

المئات من رجال الاطفائية تظاهروا أمس

• عمال القطارات في الجنوب أضربوا أمس • عمال «كريات هبلاداه» في عكا تظاهروا احتجاجًا على فصل عمال • عصام مخول ومحمد بركة وبنيامين غونين تضامنوا مع رجال الاطفائية • تقديم اقتراحين جبهويين الى الكنيست لصالح رجال الاطفائية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر أمس الاثنين، أمام مبنى وزارة المالية في القدس، المئات من رجال الاطفائية، وأشعلوا الاطارات وحاولوا اقتحام حواجز الشرطة بالقوة، واقتحام مبنى وزارة المالية وارتفعت هتافاتهم مطالبين وزير المالية بالاستقالة من منصبه.

وتجدر الاشارة الى ان رجال الاطفائية ينفذون تشويشات في العمل منذ ثلاثة اسابيع، احتجاجًا على عدم تلقيهم رواتبهم في الموعد، وعدم تحويل المقتطعات من رواتبهم الى صناديق الاستكمال والتقاعد في الموعد.

ويطالب رجال الاطفائية بتلقي رواتبهم مباشرة من سلطة الاطفائية وليس عن طريق السلطات المحلية. وتبين ان السلطات المحلية، وبادعاء العجز المالي فيها، مدينة لقسم الاطفائية بثلاثين مليون شيكل.

وشارك النائبان الجبهويان محمد بركة، وعصام مخول، والنقابي الجبهوي، عضو قيادة الهستدروت، بنيامين غونين، في المظاهرة تضامنًا مع المتظاهرين.

وتحدث النائب عصام مخول امام المتظاهرين وقال: «عندما يكون الحديث عن معركة رجال الاطفاء، فانها ليست معركتهم وحدهم، بل هي معركة جميع مواطني الدولة، وصفارات الانذار التي تطلقونها خلال عملكم، يجب ان تتحول الى صفارة انذار لفتح الرؤوس المغلقة للقائمين على السياسة الرسمية».

وأكد مخول في كلمته، ان كتلة الجبهة البرلمانية قدمت اقتراح قانون في الكنيست يمنع استعمال الميزانيات المخصصة للاطفائية لأي مجال آخر، لكي يتسلم رجال الاطفائية رواتبهم في الموعد المحدد.

وأكد النائب محمد بركة في كلمته، تضامن الجبهة مع رجال الاطفاء في معركتهم، وقال انه سيطرح الموضوع على جدول أعمال لجنة المالية البرلمانية في جلستها القريبة ومطالبة اللجنة باتخاذ قرار تحويل (٥٠) مليون شيكل الى جهاز الاطفائية.

وقدم بركة أمس، اقتراح قانون يقضي بمساواة شروط التقاعد واصابات العمل لرجال الاطفائية بأفراد الشرطة، لرفع الظلم الواقع على رجال الاطفائية المتقاعدين او الذين اصيبوا خلال عملهم.

وأكد غونين في كلمته دعم الهستدروت لرجال الاطفائية في معركتهم.

اضراب عمال القطارات في الجنوب

أعلن عمال القطارات في خطوط بئر السبع - تل أبيب، رحوبوت وبالعكس، الاضراب الفجائي أمس الاثنين، احتجاجًا على قرار الادارة تقديم أربعة من قادة لجنة العمال الذين قادوا نضال عمال القطارات في المنطقة في الاسبوع الماضي، الى محاكمات تأديبية وفصل أربعة من زملائهم شاركوا في قيادة النضال وتشويش العمل.

وأدى الاضراب الى بقاء آلاف المسافرين في المحطات وتفتيشهم عن وسائل أخرى للسفر.

واعتصم عمال القطارات في المنطقة مساء أمس في عدة محطات، احتجاجًا على تعامل الادارة.

وشارك النقابي الجبهوي بنيامين غونين، في مظاهرة عاملي القطارات في محطة اللد، وتحدث امامهم مؤكداً تبني كتلة الجبهة في الهستدروت لمطالبهم ودعم الهستدروت لهم، خاصة تحسين شروط وظروف عملهم وزيادة رواتبهم.

مظاهرة عمال «كريات هبلاداه» في عكا

وتظاهر المئات من عمال مصنع «كريات هبلاداه المصنع وشوشوا حركة السير في الشارع الرئيسي لفترة من الزمن.

وعقد العمال قبل المظاهرة اجتماعًا أكدوا فيه رفضهم لقرار الادارة فصل (١٨٠) من عمال المصنع بادعاء الازمة في فرع البناء.

وتبين ان خطر الاغلاق يتهدد المصنع، اذا تواصلت الأزمة في عدم تسويق الانتاج وانخفاض الطلبات على منتجات المصنع.

واتهم ممثلو العمال في المصنع، وزيري المالية والتجارة والصناعة بالمسؤولية عن الازمة وذلك بسبب الاستيراد الواسع للحديد من تركيا ومواد بناء أخرى في الوقت الذي يعاني فيه فرع البناء من أزمة، بسبب الأوضاع الامنية السائدة منذ بداية تشرين الاول الماضي.



تأجيل النظر في قضية افيغدور كهلاني الى (٢٠٠١/١/٤)

• أمس بدأت محاكمته في قضية تسريب معلومات سرية الى عوفر نمرودي • ضابط أقر بأنه نقل معلومات الى كهلاني •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت رئيسة محكمة الصلح في تل أبيب، القاضية، عدنة بكشطاين، أمس الاثنين، تأجيل النظر في قضية وزير الأمن الداخلي السابق، افيغدور كهلاني، الى الرابع من الشهر القادم ورفضت طلب كهلاني ان يجري النظر في قضيته امام هيئة من ثلاثة قضاة.

وتجري محاكمة كهلاني في التهمة الموجهة اليه وهي، نقل معلومات الى عوفر نمرودي حصل عليها كهلاني من الضابط يوسف ليفي، رئيس هيئة العمليات والتحقيقات، حتى بعد ان كف كهلاني عن اشغال منصب وزير الأمن الداخلي.

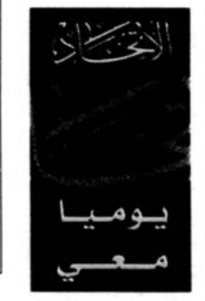
واعترف ليفي في اطار صفقة ادعاء انه نقل معلومات الى كهلاني عن التحقيق السري ضد نمرودي، حتى بعد ان أنهى كهلاني عمله وزيراً للأمن الداخلي.

وطلبت ممثلة النيابة المحامية، نافا شيلر، في اطار صفقة الادعاء، فرض السجن مع وقف التنفيذ وغرامة مالية على يوسف ليفي، وبأن يكون الشاهد الأساسي في محاكمة كهلاني.

ونفى كهلاني التهمة الموجهة اليه جملة وتفصيلا وقال: «انه يوم حزين لي ولعائلتي ان أخضع للتحقيق وأحاكم، وتوجيه التهمة لي عن نقل معلومات عن تحقيق سري، مثلها مثل اتهامي بأنني نقلت معلومات سرية الى القيادة السورية عندما شغلت قائد منطقة الجولان العسكرية ولست أنا الذي يصل الى ذلك المستوى»!

منع شاهد من مغادرة الدولة

وعلى الصعيد ذاته، تقرر في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، منع يغآل تام، الشاهد في قضية نمرودي، من مغادرة البلاد وذلك خوفًا من عدم العودة الى البلاد في حال غادرها وذلك في أعقاب انكشاف كذب تام حول مرضه!





اليونسيف توجه دعوات لجمع المساعدات لاغاثة الاطفال المتضررين من النزاعات

* جنيف - و.ص.ف - وجه صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف) امس الاثنين نداء الى المانحين في القطاعين الخاص والعام لتقديم مساعدة قيمتها ٢٠٧ ملايين دولار لاغاثة الاطفال الاكثر تعرضا للمخاطر العام المقبل في ١٩ مركز نزاع في العالم.

وفي مؤتمر صحافي عقد امس الاثنين في جنيف، قالت المديرة التنفيذية لليونيسف كارول بيلامي انه في عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ كانت المساهمة اوسع في الدعوات التي اطلقتها المنظمة لمساعدة بعض البلدان وان «تاثير وسائل الاعلام كان كبيرا».

واعطت مثال النداء لمساعدة موزامبيق بعد الفيضانات الهائلة والذي حصد مساهمة واسعة في حين ان دعوات مماثلة في ازمات اخرى لم يتم الاستجابة لها في شكل واسع.

وعام ٢٠٠٠، لم تحقق الدعوات لتقديم المساعدة لطاجيكستان وكوريا الشمالية سوى ١٨٪ من الاموال المطلوبة في حين حازت الدعوات لتقديم المساعدة في جمهورية الكونغو الديموقراطية وافغانستان على ٤٠ و٤٤٪ من المبالغ المحددة.

وتأتي دعوة اليونيسف الى تقديم المساعدات في اطار حملة تنظمها وكالات الامم المتحدة لجمع ٢٫٢٦ مليار دولار.

ويشمل النداء الذي وجهته اليونيسف لعام ٢٠٠١ في اسيا دول افغانستان وطاجيكستان وكوريا الشمالية وارخبيل ملوكو في اندونيسيا الذي يشهد مواجهات طائفية.

وفي افريقيا دعت اليونيسف لتقديم المساعدة الى جمهوريات الكونغو وبوروندي وتنزانيا واوغندا والصومال وسيراليون والسودان.

ومن المناطق التي تشهد اضطرابات وخصتها اليونيسف بندائها البلقان وشمال القوقاز.

وعام ٢٠٠٠، قدم المانحون من القطاع الخاص حوالى ٢٣٣ مليون دولار للاطفال ضحايا الازمات انسانية والنزاعات دولية وقالت بيلامي ان القطاع الخاص والمانحين الافراد قدموا حوالى ثلث الموازنة السنوية لليونيسف التي تقدر ب١٫١ مليار دولار.

واشارت بيلامي الى ان «الوكالات الانسانية لا تستطيع ان تحل بديلا عن الارادة السياسية».

واشارت الى دور النساء الاساسي والذي بات يحظى بالمزيد من الاعتراف باعتبارهن «عاملا اساسيا في تحقيق السلام» مؤكدة «الحاجة الى المحكمة الدولية» التي لحظها اتفاق روما عام ١٩٩٨.

وقالت «يجب ان ترتفع صرخة امتعاض في العالم حيال توسع النزاعات التي باتت في بعض المناطق طريقة حياة، ما يهدد بالقضاء على فرص الاجيال المستقبلية».

وقالت «نسعى الى بناء تحالف واسع من جميع الذين يهتمون بالاطفال من حكومات وقطاع خاص ومجتمع مدني والاجيال الشابة بغية ممارسة ضغط اوسع على اصحاب القرار ايا كانوا».

واضافت ان «الاشخاص المتورطين في النزاعات في العالم يجب ان يتحملوا مسؤولية اعمالهم».

محكمة شرعية تقرر اعادة محاكمة الشاعر الاردني موسى حوامدة بتهمة الردة

* عمان - الوكالات - قررت محكمة الاستئناف الشرعية في عمان اعادة محاكمة الشاعر الاردني موسى حوامدة الذي تمت تبرئته في تموز الماضي من محكمة عمان الشرعية الشرقية بتهمتي «الردة» و«الاساءة للانبياء»، وفقا لما صرح به الشاعر امس الاثنين لوكالة الصحافة الفرنسية.

واوضح حوامدة ان محكمة الاستئناف اخبرته «انها رفضت الاثنين التصديق على حكم محكمة عمان الشرعية في تموز الماضي بتبرئته من هاتين التهمتين وقررت اعادة محاكمته مرة اخرى امام محكمة عمان الشرعية الشرقية».

وبدأت اولي جلسات القضية الجديدة رسميا امس ولم تحدد بعد الجلسة المقبلة.

وتتعلق التهمتان المنسوبتان الى حوامده بقصيدة «يوسف» التي ضمنها ديوانه «شجري اعلى» حيث اكدت لائحة الاتهام انه انكر فيها رواية للقران تؤكد ان زوجة فرعون مصر حاولت اغراء يوسف.

ويقول حوامدة في القصيدة ان «يوسف توهم ان الملكة كانت تعشقه» واعتقد ان «المصريات يضاجعن الاسرائيليين ورجال الموساد».

وبررت محكمة الاستئناف الشرعية قرارها بان «المحكمة لم ترجع الى اهل الاختصاص» لتحديد ما اذا كان الشاعر انكر رواية القران في هذه القصيدة.

وخلال جلسات المحاكمة الاولى، اكد حوامدة انه مسلم ومؤمن بالله ولم يسع في هذا الديوان الى انكار ما جاء في القران وانما من حقه كشاعر ان يلجا الى «اسقاطات من التاريخ للتنديد بموقف حالي يتمثل في الهيمنة الاسرائيلية على الفلسطينيين».

وفي حال ادانته ورفضه اعلان التوبة، فان حوامدة سيكون مطالب شرعا بتطليق زوجته.

وكانت الحكومة الاردنية صادرت ديوان «شجري اعلى» بعد ان اثار في بداية العام الجاري احتجاج عدد من الاوساط في الاردن، خاصة الاسلامية منها.

الاتحاد الاوروبي يوافق على شراكة انضمام تركيا

* بروكسل - و.ص.ف - وافق وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي، امس الاثنين، في بروكسل على وثيقة «شراكة انضمام» تركيا، من خلال تبني صيغة جديدة للمسألة القبرصية تناسب انقرة واثينا، حسبما اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين.

واضاف فيدرين الذي تتولى بلاده الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي «لقد تم التوصل الى اتفاق حول شراكة انضمام تركيا».

وقال فيدرين للصحافيين ان نص الاتفاق الجديد لم يعلن عنه فورا لكننا «توصلنا الى صيغة ترضي الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد وتوافق عليها تركيا».

وذكر انه «جرى عمل كبير حول التعابير المستخدمة» في الوثيقة الجديدة.

واضاف «لقد تحدثت هاتفيا خلال موعد الغداء مع اسماعيل جيم وزير خارجية تركيا الذي اعطى موافقته»، مشيرا الى ان «الدول الـ١٥ في الاتحاد وبالتالي اليونان» تعتبر ايضا ان «النص جيد».

وكانت تركيا احتجت بشدة على ادراج قضية جزيرة قبرص المقسمة الى شطرين ضمن القضايا السياسية التي يفترض على انقرة تسويتها في المدى القريب قبل مباشرة المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي بحسب الوثيقة الاولى لشراكة الانضمام التي اعتمدتها المفوضية الاوروبية في تشرين الثاني.

كما اشترطت اليونان ان يشمل نص الشراكة مسألة خلافاتها الحدودية مع تركيا في بحر ايجيه.

واضاف فيدرين «انها وثيقة مهمة بالنسبة الى الاتحاد الاوروبي وتركيا فهي تحدد الاولويات ومراحل التقارب بين تركيا والاتحاد على المستويين القريب والمتوسط. كما انها تتوافق تماما مع اطار» قمة هيلسنكي في كانون الاول ١٩٩٩.

وختم بالقول «اننا نتقدم اذا على الطريق التي فتحناها قبل عام».

مقتل طفل عراقي في انفجار لغم من مخلفات حرب الخليج

* بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان طفلا عراقيا قتل وجرح ثمانية اطفال آخرين، امس الاثنين، في محافظة البصرة اقصى جنوب العراق في انفجار لغم من مخلفات حرب الخليج.

واوضحت الوكالة ان اللغم انفجر في الحسين احد احياء محافظة البصرة (٥٥٠ كم جنوب بغداد) عندما كان الاطفال التسعة يلعبون في احدى الساحات.

وقتل الطفل علي فائق سلمان (عشرة اعوام) بينما اصيب الاطفال الآخرون وهم الشقيقان حيدر وكرار نجم والاشقاء الثلاثة حيدر وكاظم ويحيى هادي والاشقاء الثلاثة حسن وسلام ومازن سامي.

وتقدر السلطات العراقية عدد القذائف والقنابل غير المنفجرة من مخلفات حرب الخليج بحوالي ٣٧٠ الفا في مختلف المناطق العراقية.

وتشير وسائل الاعلام العراقية بشكل متكرر الى انفجار ذخائر من مخلفات هذا النزاع.

الأعنف منذ بدء رمضان

الأصوليون يذبحون عشرة جزائريين

* الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفتا «الخبر» و«لوماتان» امس الاثنين ان مجموعات اصولية مسلحة اقدمت مساء السبت الاخير على قتل عشرة اشخاص، بينهم خمسة عسكريين، في منطقتي الباتنة (شرق العاصمة) والمدية (جنوب).

وقالت الصحيفتان ان مجموعة مسلحة نصبت حاجزا على الطريق بين البارقة وعين توتا في منطقة الباتنة، وذبحت خمسة عناصر من وحدة عسكرية كانوا في حافلة.

وكان المعتدون، وعددهم اربعون، يرتدون لباس رجال الشرطة. وبعد التحقق من الاوراق الثبوتية لكل ركاب الحافلة، طلبوا من العسكريين الشباب الذين وثقوا بهم، النزول واقتادوهم الى مكان منعزل حيث ذبحوهم الواحد تلو الأخر، على ما توضح صحيفة «الخبر».

وفي منطقة المدية قتل ثلاثة شبان مساء السبت الاخير برصاص مجموعة مسلحة في مدينة برواقية بينما كانوا يلهون امام مبنى بعد افطار رمضان، بحسب المصادر نفسها.

من جهة اخرى، قامت مجموعة مسلحة في اليوم نفسه في هذه المنطقة بقتل راع في ولد زيد ومربي دواجن في سيدي نعمان. وخلال هذا الاعتداء الاخير اصيب شخص بجروح.

لقاء تنسيقي بين المنظمات الأهلية الفلسطينية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت ثلاث شبكات للمنظمات الأهلية الفلسطينية، تعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان واسرائيل المنظمات الأهلية العربية وشبكاتها ومنظماتها الاقليمية إلى تعزيز تضامنها مع النضال الوطني الفلسطيني ودعمها للحقوق الفلسطينية. كما دعت حلفاءها وأصدقاءها وشركاءها في مختلف دول العالم إلى تكثيف دعم الانتفاضة وبرامج الدعم الموجهة للتجمعات الفلسطينية لمساعدتها على الصمود ومواصلة نضالها حتى انتزاع حقوقها الوطنية.

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته في قبرص كل من: شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية في الضفة والقطاع، «اتجاه» - اتحاد جمعيات أهلية عربية في اسرائيل، وهيئة تنسيق الجمعيات الأهلية والعاملة في التجمعات الفلسطينية في لبنان، في الفترة من ١ إلى ٣ كانون الأول الجاري، للتداول في سبل تعزيز العمل الأهلي الفلسطيني وتقويته بما يساعد على تجنيد الطاقات والخبرات الفلسطينية لدعم نضال الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه ووضع البرامج التي تخفف من معاناة التجمعات المختلفة.

ويأتي هذا الاجتماع استكمالا لاجتماع سابق عقد أوائل آب المنصرم، وضع إطاراً عاماً لخطة عمل وبرامج مشتركة تستفيد من الطاقات والتجارب المتنوعة والغنية للعمل الأهلي الفلسطيني، حيث تم البحث في سبل تعزيز التواصل مع تجمعات وعناوين أخرى للعمل الأهلي في الأماكن المختلفة للوجود الفلسطيني، سواء في المنطقة العربية أو الأمريكيتين وأوروبا. وقد تم تسريع عقد هذا الاجتماع في ضوء اندلاع الانتفاضة الفلسطينية التي فرضت ولا تزال تفرض تحديات جديدة على مختلف المستويات وتستدعي تكثيف برامج التدخل.

وعبر المجتمعون عن ادانتهم الكاملة للعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وحثوا المجتمع الدولي على التدخل السريع لحماية المواطنين الفلسطينيين وانهاء الاحتلال الاسرائيلي واحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

إلى ذلك، ورغم ان الانتفاضة وتداعياتها فرضت نفسها على المداولات، إلا أنها لم تمنع البحث في قضايا هامة أخرى للعمل الأهلي الفلسطيني، لوضع خطط تطوير مبنية على برامج دعاوية للتأثير بالرأي العام العالمي وبناء القدرات وتجميع الطاقات الحالية، وتشكيل عدد من اللجان القطاعية، والاستفادة من التجارب والعلاقات الواسعة للجاليات الفلسطينية في الخارج.

وبحث المجتمعون أفكاراً محددة مثل اقتراحات توأمة بين مؤسسات أهلية فلسطينية في مناطق مختلفة لتشجيع التواصل الانساني وتبادل الدعم والخبرات، على أن تكون الشبكات الثلاث روافع اسناد لهذا العمل. كما اتفق على تبني الشبكات، من خلال منظماتها الأعضاء وأصدقائها، ودعم برامج لكفالة المعاقين وأبناء الشهداء، وبرامج للدعم والاغاثة ضمن المصادر المتاحة.

ولم يحل النقاش التفصيلي لبعض الأفكار والبرامج دون الخوض في قضايا أعمق وذات بعد استراتيجي للعمل الأهلي واتجاهاته وسبل تعزيزه، ومنها العمل على تطوير رؤى أكثر تبلوراً لمفاهيم ومبادئ التنمية في ظروف متباينة، محكومة إلى حد بعيد بتداعيات العولمة والعالم ذي القطب الواحد.

وقد اتفق في محصلة الاجتماع على عدد من الخطوات الاجرائية لمتابعة العمل في القضايا المطروحة، ومنها دورية عقد اللقاءات وتوسيع المشاركة فيها والتحضير لسلسلة اجتماعات موسعة لتبادل الخبرات وتعميمها وتطوير مفاهيم مشتركة وخطط تدخل وبرامج دعم تستجيب للتحديات المختلفة في الواقع الفلسطيني والعربي والدولي.

هذا وشارك من قبل اتجاه كل من محمد ابو ضعوف وأمير مخول، وعن شبكة المنظمات في الضفة والقطاع عزت عبد الهادي ورناد القبج وعاصم العاروري وعن هيئة التنسيق في لبنان قاسم عينا ووفاء اليسير، اضافة إلى سليمان أبو ديه ممثل صندوق فريدريش ناومان الذي دعم اللقاء.



من تأثيرات الانتفاضة

انخفاض مبيعات مستحضرات التجميل!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال افرايم أفطر، رئيس قسم مستحضرات التجميل، في اتحاد الصناعيين في البلاد، انه في حال استمرت الأوضاع الأمنية والسياسية الحالية، فمن المتوقع انخفاض مبيعات مستحضرات التجميل بنسبة (٢٠٪) في الربع الأخير من العام الجاري، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وسوغ أفطر الانخفاض، بانخفاض عدد السياح وعدد الذين يذهبون إلى محلات مستحضرات التجميل، والأوضاع النفسية للجمهور.

وأشار أفطر إلى ان استطلاعًا أجراه قسم مستحضرات التجميل، قبل انتفاضة القدس والأقصى، وشمل (١٢٠٠) من المواطنين اليهود في الدولة من كافة الأعمار، فوق جيل الثالثة عشرة، تبين ان العائلة تصرف بالمتوسط (٢١٧) شيكلاً شهريًا على مستحضرات التجميل، وشكل ذلك زيادة بنسبة (١٥٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي، وان مجموع مبيعات مستحضرات التجميل في الدولة تبلغ (٣١٩) مليون شيكل شهريًا.

وتبين من الاستطلاع ان الفئة الأكثر استهلاكًا لمستحضرات التجميل، بما في ذلك استعمال «الشامبو» للاغتسال ولدهن الشعر، هي الشباب في الثامنة عشرة، وتبين انهم يشترون شهريًا بـ (٢٢٦) شيكلاً كل شاب منهم أو شابة، مواد ومستحضرات تجميل وصابون سائل.

وتبين من المعطيات ان استعمال الصابون السائل في ارتفاع، فيما ينخفض عدد الذين يستعملون الصابون الصلب، وسوغ أفطر ذلك بارتفاع مستوى الحياة!

بلدية الطيبة تدعو الأهالي للتبرع دعمًا للمنتفضين

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - أصدرت بلدية الطيبة، أمس الاثنين، بيانًا وزعته على الأهالي، دعتهم فيه إلى التبرع بالمواد الغذائية والألبسة والمواد الضرورية، لتقديمها إلى المنتفضين في المناطق الفلسطينية، ودعتهم إلى توجيه حصة الأسد من الزكاة إلى الأهل المنتفضين.

وأشارت البلدية في بيانها إلى ما يتعرض له الأهل في المناطق الفلسطينية من ممارسات قمعية احتلالية وحصار وقتل بهدف اذلالهم وتركيعهم، وكل ذلك، أكد البيان يلزمنا بدعم الأهل.

وقال رئيس البلدية عصام مصاروة، انه اقيمت لجنة خاصة لجمع المواد والتبرعات وستعمل على مدى أيام شهر رمضان في جمع التبرعات.

اعتقال شاب عكي ضبط وهو يمزق علم الدولة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الاثنين، شابًا (١٧) عامًا، من عكا، بعد ان ضبط وهو ينزل علم الدولة المرفوع في مرسى اليخوت في ميناء عكا. وبعد أن أنزله ومزقه وداسه بقدميه.

وقال مصدر في الشرطة، ان الشرطة قررت نصب كمين في المنطقة بشكل سري، لمعرفة من يمزق أعلام الدولة، وذلك بعد ان جرى في الأسبوع الفائت، تمزيق العلم يوميًا في المكان.

ومن المتوقع جلب الشاب إلى المحكمة اليوم لتمديد اعتقاله.



• أنطوان شلحت •

من أجل كسر «مؤامرة الصمت» على «يوميات العنف الاسرائيلي»!

• مع تصاعد ممارسات اسرائيل العسكرية ضد الانتفاضة وشعبها ينبغي أن نحدد المقاومة حتى لا يقول المسؤولون انهم يقاومون العنف الفلسطيني ويتساوى العنف هنا وهناك •

* مع أن بعض الأوساط الرسمية في اسرائيل أخذت تقر مؤخراً، بالتلميح وليس بالتصريح، بأن ما تعتبره «عنفًا فلسطينيًا» آخذ في الخفوت (تصريح غلعاد شير، مدير مكتب رئيس الحكومة، أمس الأول، مثلاً) فان العنف الاسرائيلي ضد شعب الانتفاضة لا يزال على حاله، مشتطًا ورهيبًا، حد ارتكاب اعتداءات وجرائم قتل بدم بارد.

والنماذج على ما يرتكبه عسكر الاحتلال وأوباش المستوطنين بدم بارد باتت أكثر من أن تحصى. لكن بعضها كاف لكي ينذر بأن أي تهاون أو اعتياد على «يوميات العنف الاسرائيلي»، في مجرد الحديث عنها والانتقال من ثم إلى شؤون الحياة اليومية، يتساوق بكيفية ما مع «مؤامرة صمت» محكمة حول تلك «اليوميات» بدأ المعنيون بنسج خيوطها منذ اليوم الأول لإعلان الحرب الوحشية على الانتفاضة المتجددة لشعبنا العربي الفلسطيني.

لقد نشرنا في «الاتحاد» (عدد يوم الجمعة الماضي، ١٢/١) الوقائع التفصيلية الدقيقة للمجزرة البشعة، التي اقترفها جنود اسرائيليون ضد مجموعة شبان عزل من قلقيلية وأسفرت عن اغتيال خمسة منهم.

وربما تكون المصادفة وحدها هي التي حالت، حتى الآن، دون أن تسفر المزيد من هذه المجازر، التي تقترف يوميًا، عن نتائج مأساوية مماثلة، اذا ما سجلنا أمامنا الوقائع وحدها، الخاصة بهذه المجازر، والتي تراكمها يومًا يومًا تقارير إعلامية فلسطينية وبيانات شهود عيان معظمهم كان في عداد الضحايا المباشرة لها.

داخل كل ذلك هناك حاجة للتنبيه إلى ما تعانيه المستشفيات الفلسطينية من جراء «عمليات الحرب» الاسرائيلية. وآخر هذا ما تعرض له مستشفى الخليل.

ولندع شهادة مدير المستشفى، التي جرى توجيهها إلى وزير الصحة الفلسطيني يوم الفاتح من شهر كانون الأول الجاري، تتحدث بنفسها عن الوضع:

«في صبيحة هذا اليوم، يوم الجمعة ١/١٢/٢٠٠٠، الخامس من شهر رمضان الفضيل، في حدود الساعة السادسة والنصف صباحًا، تعرض الجناح الشرقي لمستشفى الخليل لاطلاق نار من مستوطنة تل الرميدة المقابلة للمرة الرابعة خلال شهرين. وقد أدى ذلك إلى كسر في أحد صحون محوّل الكهربا، وأيضًا إلى تحطم المبرّد في موتور الكهربا، التابع للمستشفى، مما أدى إلى انقطاع الكهربا، عن جميع أقسام المستشفى وخاصة قسم الحضانة الذي كان يحوي (١١) وليداً وكذلك قسم العناية الحثيثة للقلب والعناية المركزة في الجراحة وأيضًا ثلاجة المستشفى التي تحوي جثثًا. وقد تم التنسيق مع بلدية الخليل وكذلك مع جميع المسؤولين المدنيين والعسكريين في المدينة، وتم تصليح محوّل البلدية الذي يغذي المستشفى. وفي الوقت نفسه فان اصلاح مبرد موتور الكهربا، مستمر حتى هذه الساعة. وقد عادت الكهربا، الينا في حدود الساعة (١١) من قبل ظهر هذا اليوم».

يقينًا ان ما تقوله هذه الرسالة يشكل اشارات مكثفة لعنف عسكري اسرائيلي يدل عليه مجرد التذكير به، بمقدار ما يدل عليه وجوده نفسه.

ومن حقنا، وكذلك من واجبنا، أن نحذّر من مترتبات «مؤامرة الصمت» على هذا العنف لأسباب عديدة. ومهما تكن هذه الأسباب فان اثنين منها يحتلان موقعًا أكثر أهمية:

* الأول – أن المسؤولين الاسرائيليين كافة، السياسيين منهم والعسكريين، لا يزالون منهمكين حتى الثمالة بهمّ وحيد هو الهجوم على الطرف الفلسطيني، شعبًا وقيادة، وتحميله المسؤولية الكاملة عن كل ما حدث ويحدث وسوف يحدث. وأيضًا اعتبار هذا الهجوم «أفضل وسيلة دفاع» عن كل ما يمارسه عسكرهم في المناطق الفلسطينية.

وكما سبق أن ذكرنا في أكثر من مناسبة فان لهذا الهجوم، الذي لا يكل، منطقًا واحداً هو التكرار، إلى درجة أضحى معها الدليل الأشد وضوحًا على الهواجس التي تحرك هؤلاء المسؤولين في المستقبل المنظور في كل ما هو مختص بالانتفاضة و«عملية السلام» مع الشعب الفلسطيني.

* الثاني – ان ردود أفعال القوى الواقفة على الضد من سياسة حكومة ايهود براك، جملة وتفصيلاً، داخل اسرائيل لا تزال عاجزة عن تطوير وضع داخلي ايجابي تنشأ معه وفي ظله حركة معارضة شعبية واسعة للممارسات العسكرية الاسرائيلية العنيفة تجعل، في الوقت نفسه، المواطن اليهودي العادي في اسرائيل يشعر مع أنين الضحية في الطرف الآخر، فيأخذ دوره في الهامش الفاعل لكسر «مؤامرة الصمت».

قد يكون هذا العجز راجعًا، في أحد جوانبه، إلى ما يغلب على هذه القوى من احساس بالاستراحة حيال «ثبات» بعض المصطلحات، والذي يشكل وقوداً لازمة لنجاح «مؤامرة الصمت». وفي مقدمة ذلك، بطبيعة الحال، مصطلح «العنف».

ولعلنا لا نحتاج، في هذا الصدد، إلى أكثر من التوكيد أن العنف يكون ايجابيًا وسلبيًا، ويمكن أن يكون مقاومة، أيضًا. وحسبما قال مفكر عربي ما، مؤخراً، ينبغي على الجميع أن يحددوا المقاومة حتى لا يقول حكام اسرائيل انهم يقاومون العنف الفلسطيني ويتساوى العنف هنا وهناك. نحن نحتاج إلى تعريف محدد للاصطلاحات لأن المصطلح رؤية للعالم وموقف منه.

• خالد برناوي •

قوي في المباطحة تيس في السياسة!

* اعتلى المنصة مثل الديك الرومي المنفوش، علّق على شفتيه ابتسامة مغتصبة، وبلغة الحسم العسكري وجه رئيس الحكومة، ايهود براك، حديثه إلى المستمعين من أعضاء وقيادة حزبه «العمل» جازمًا، وبثقة متناهية: «انتصرت في كل المعارك السابقة، وفي انتخابات الكنيست الماضية، وأنا واثق بأنني سأفوز في الانتخابات القريبة برئاسة الحكومة». قالها وبدأ رأسه بالتحرك يمنة ويسرة، وكأنه مركب على «الاووز» مثل «الميكاماوس»، يتفحص بعينه وقع تأكيده ويوزع على الحاضرين بسمته الغبية!

قلت لنفسي، إما منطقه غبي، ولا أدري لماذا هجمت على مخيلتي قصة ابن حارتنا الذي أصبح دكتوراً في المنطق، «ففقعت» من الضحك حتى دمعت عيناي. «خير يا طير» شو اللي ضحكك، قالت زوجتي. فحدثتها بقصة «سعيد» إبن «علي الطه».

ففي حارتنا وعلى بعد ثلاثة بيوت من بيتنا في بلدنا قبل النكبة واللجوء، كان يسكن ابن عائلتنا العم «أبو السعيد»، علي الطه. كان ميسور الحال، ملاّك أرض كبير وعنده شلعة من الماعز والغنم تعد بالمئات. ومن شدة بخله، كما يقول أهالي بلدنا، أنعم عليه ربنا سبحانه تعالى بدزينة من العرائس، البنت وراء اختها سنويًا، حتى بلغ عددهن ١٢ أطلق اسم ختام على الأخيرة. وكان أبو السعيد يؤكد دائمًا في ديوان الرجال الذي يعمر به بيته كل ليلة: «مروّة ام السعيد قوية، بدها تظل تبزر حتى لو وصل عدد البنات عشرين حتى يطل هلال سعيد، أنا مبسوط بالبنات، بكرة بناسب كل المنطقة، بس بدي سعيد حتى يحمل اسمي من بعدي». وبدون طول سيرة خلّفت ام السعيد «ولي العهد» وفرح أطفال القرية وأولادها بأكل «المعمول» حلاوة سعيد.

وشب سعيد عدوانيًا منذ صغره، شرس الطباع يتعدى على «مار الطريق»، لغته «يده والهواي» يحمل جثة ثور، حتى ان نسوان الحارة كن يمازحن ام السعيد بالقول «كنك كاينة متوحمة على ميعاري» لطول سعيد الفارع ولعُرض أكتافه. مع الأيام تحول سعيد إلى نقيض اسمه، نكد وتعاسة لوالديه، يوميًا تتوارد الشكاوى عليه، من الشباب الذين اعتدى عليهم، من الصبايا اللواتي شاكسهن على درب العين، كان يلزم الشباب على البيدر بأن يباطحوه ليفاخر برجولته، فكان بطل المباطحة. تصرفاته اساءت إلى سمعة والده في البلدة، وبدأ الناس يتجنبونه.

ما العمل؟ فوالده أراده رجلاً يشيل الهم والأعمال عنه، ولكن سعيد «ولا في هالوارد». اتصل ابو السعيد بصديقه الضابط الانجليزي في مخيم الجيش الانجليزي في منطقتنا الذي كان «يتوجهن» له، رغم بخله، باغداقه باللحم والحليب والأجبان، مقابل غض النظر عن خروقات طرشه من الماعز والغنم في اقتحام حرمة حقول الغير للرعاية. حدث صديقه الانجليزي بمتاعب ابنه وسوء أخلاقه وسلوكه. فاقترح عليه الضابط ان يتوسط لدى المندوب السامي البريطاني في فلسطين لارسال سعيد إلى لندن ليتعلم ويهذب أخلاقه. واقترح أبو السعيد ان يتعلم ابنه ادارة حسابات وأعمال حتى يدير أعمال والده. ونجحت الوساطة، وسافر سعيد إلى لندن ووصل الجامعة إلى فرع ادارة الأعمال. وسقط سعيد في هذا الفرع ولكنه نجح في التعرف على مختلف بارات و«ملاهي» «مربط خيل» العرب. وغير الموضوع أكثر من مرة ويفشل، وبعد عشر سنوات عاد إلى القرية يقول انه دكتور في «اللوغيكا»، ولم يفهم أي انسان ما معنى ذلك، إلى ان وجدها سعيد في القاموس بأنها بالعربية علم «المنطق».

عند عودته استقبله والده بالأحضان والترحيب وبدأ أهل البلد يتوافدون للتسليم عليه. وأراد والده ان يفاخر أمام أهالي البلد، فقال له، هات حدث هالحبايب شو تعلمت، شو يعني المنطق! فوضع سعيد سيجاراً أطول من شبر في زاوية بوزه، أشعله ونفخ بعد مجّة طويلة، تنحنح وقال: حتى تعرفوا شو المنطق بدي أعطي مثلين: الأول: «أنتم هنا، فأنتم موجودون، وأنتم موجودون فأنتم هنا»! ومثل آخر: لماذا أنا أبيض البشرة وليس أسودها، المنطق يقول انه بفعل التركيبة البيولوجية الموروثة من والدي، فلو امي، لا سمح الله عاشرت زنجيًا، فالمنطق يقول اني انا لن أكون أنا»!، فحمرق وجه والده، وخجل امام أهل بلده، وصرخ في وجه ابنه قائلاً: «ريتها كانت ليلة سودة يوم ما عاشرت امك وحبلت فيك، يا خسارة الأموال اللي صرفتها عليك، بعد عشر سنين جاي تقول منطق وأنو أنا هون أنا موجود، يعني بدي أكون في السما، وانو خلقتك هيك لأنك من ابوك وامك، لو كنت عارف انك بدك ترجع تحكي مخمّس مردود كنت خليتك هناك في لندن ولا تسود وجهي في بلدي»!

وانتشرت القصة في القرية انو سعيد قوي في المباطحة ولكنه تيس في العلم والسياسة.

ومنطق براك «اطقع» من منطق سعيد، ولو لم يكن تيسًا في السياسة لما قصف أجل حكومته وكرسي رئاسته قبل سنتين ونصف من الموعد المحدد. فإذا حقق «انتصاراً» في معركة العدوان وقطف رؤوس بعض القادة الفلسطينيين، يوسف النجار ورفاقه في بيروت، فان معطيات المواجهة العسكرية إبان حصار بيروت قد أثبتت للمعتدي الاسرائيلي ان الشعب الفلسطيني حي لا يموت.

ان انتصارات براك العسكرية ووصوله إلى أعلى المراتب العسكرية وترصيع صدره بهكذا عدد من الأوسمة، قلما نافسه أحد في هذا المجال، لا يعني حقيقة انه «مهريها» في السياسة. فقد يكون عسكريًا ناجحًا ولكنه «دج» وفاشل سياسيًا. فمن فشل في انجاز تسوية سلمية مع الفلسطينيين وسوريا وأوصلت سياسته الحمقاء إلى العدوان الدموي وتفجير الانتفاضة الفلسطينية لن تقوده خطاه نحو العودة للسلطة؟ ومن خان وعوده للمواطنين العرب وواصل سياسة التمييز والقهر القومي والعدوان القمعي الذي أدى إلى استشهاد ١٣ من خيرة الشباب العربي لن يحظى أبداً بتأييد وأصوات ضحايا سياسته.

فماذا تتوقعون أن يكون مصير من يستهتر حتى بآراء من يحيطه من وزراء وقادة في حزبه ويمارس سياسة الغطرسة «للأنا» الاستعلائية الدكتاتورية؟ ماذا تتوقعون مصير من «هجّج» من حوله مختلف القوى التي بنت عليه آمالا بأن يكون فعلاً البديل السياسي لنتنياهو وحكومة الكوارث اليمينية، من قوى أنصار السلام العادل اليهود والعرب، والجماهير العربية التي أعطته ٩٥٪ من أصواتها؟ بماذا يختلف عن سعيد البطل في المباطحة والتيس في العلم والسياسة؟ هل ينوجد الجواب لدى حزب «العمل» وظله «ميرتس» ليقولوا بشجاعة أبي سعيد – «ريتها ليلة سودا يوم ما انتخبناك»، ويستخلصوا العبر بتغيير العنوان والسياسة؟ أم سيواصلون الزفة خلف «عريس الزين» وعندها لن تكون النتيجة سوى المآتم بصعود الليكود وشركائه من قوى اليمين والفاشية؟.

وفاة عشرة اشخاص من البرد في موسكو



* موسكو - و.ص.ف - نقلت وكالة انترفاكس عن جهاز الاغاثة الطارئة في العاصمة الروسية قوله ان عشرة اشخاص توفوا نتيجة البرد في موسكو خلال الاسبوع الماضي مما يرفع الى ٤٦ شخصا عدد المتوفين بردا من سكان العاصمة منذ منتصف تشرين الاول.

واضاف المصدر نفسه ان ١٣٥ شخصا نقلوا الى المستشفيات خلال الاسبوع الماضي بسبب انخفاض حرارة اجسادهم. وفي كل شتاء، يقضي عدد من المشردين بردا في موسكو.

تحويل سبيل قيتباي في القاهرة الى مكتبة اطفال بعد ترميمه

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن فاروق حسني وزير الثقافة المصري تحويل «سبيل قيتباي» اكبر اسبلة القاهرة واقدمها الى مكتبة اطفال ومركز ثقافي، وذلك اثناء افتتاح السبيل اليوم الاثنين بعد الانتهاء من اعمال ترميمه التي استغرقت خمسة اعوام.

وكان السلطان قيتباي اخر سلاطنة المماليك في مصر قام ببناء السبيل عام ١٤٩٨ ميلادية في مدينة القاهرة الفاطمية.

ويقدم السبيل الماء البارد للعابرين وابناء المنطقة المحيطة بشارع الصليبة قرب شارع المعز، ويضم القسم الثاني من السبيل مكانا لتربية مجموعة من اليتامى الذين يقيمون فيه الى حين تحمل مسؤولياتهم بانفسهم.

ويتكون السبيل من بئر ترفع مياهه الى صهاريج بواسطة ناعورة، ويتم تبريد المياه عبر القائها من علو مرتفع على رخامة تحتل منتصف غرفة السبيل فيندفع رذاذها عاليا في الهواء فيتم تبريده ويجمع في حوض للشرب.

ويعتبر سبيل قيتباي اكبر اسبلة القاهرة المعروفة وابرزها والتي يبلغ عددها ٢٢ سبيلا. وتبلغ مساحته الف متر مربع يليه سبيل عبد الرحمن كتخدا في شارع المعز ثم اسبلة محمد علي باشا والشعيبي وام عباس.

وعملية الترميم هي الاولى من نوعها للاثر بما في ذلك ترميم الطابق الثالث الذي اضيف بقرار من لجنة حفظ الاثار عام ١٩٠٨ وتم بناؤه بشكل ينسجم مع الاسلوب المعماري للسبيل.

الى ذلك، يتميز السبيل بنقوشه الفريدة على الجدران وعلى البلاطة الرخامية التي تم ترميمها بعد ان برزت النقوش عبر ازالة طبقات السناج والغبار المتراكمة عليها.

وتأتي عملية الترميم ضمن سياق مشروع تجديد القاهرة الفاطمية الذي شمل اكثر من ٣٨ اثرا اسلاميا ومسيحيا في العاصمة المصرية القديمة.

عمليات موضعية جديدة لسرطان الجلد

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بالتعاون بين د. ليئونرد غولدبرغ من الولايات المتحدة وطاقم جراحة الجلد في مستشفى «رمبام» في حيفا، نفذت عمليات جراحية لمرضى يعانون من سرطان الجلد دون الحاجة لاجراء عملية أخرى لاستئصال الورم كله، كما هو متبع في مختلف المستشفيات التي تجري هذه العمليات.

وكان طاقم الجراحين باشراف بروفيسور يوسيف بيلد، قد أجرى العمليات باستعمال جهاز خاص الذي يكشف بالضبط مدى كبر الورم السرطاني، وخلال العملية بالامكان معرفة اذا ما تم ازالة الورم كله أم ان هناك حاجة بتكبير المساحة المفضل استئصالها.

وكما قال د. يهودا اولمان، من قسم جراحة الجلد ان هناك أنواعًا من سرطان الجلد المنتشرة بكثرة وخصوصًا بين الناس أصحاب البشرة الفاتحة والذين يتعرضون لأشعة الشمس ساعات طويلة وبشكل مستمر، وتظهر هذه الأورام بالقرب من العيون والفم والعنق والصدر وغيرها من الأعضاء العلوية للجسم، وعمومًا يتم استئصال هذا الورم ولكن في حالات كثيرة لا يتم استئصاله كليًا خوفًا من تسبب الأضرار لاعضاء أخرى في الجسم، مما يجعل الورم يظهر مرة أخرى وأحيانًا بشكل أكبر.

وعمومًا تجرى فحوصات في المختبر بعد اجراء العملية وبعد فترة يعود الورم السرطاني ليظهر مرة أخرى وهناك الكثير من المرضى يضطرون إلى اجراء عدة عمليات جراحية.

وبحسب الطريقة الجديدة التي تسمى، «موش» تحتاج إلى وقت مضاعف في أثناء اجراء العملية ولكنها لا تبقي أي أثر للورم ولا حاجة لاجراء عملية أخرى.

بقي ان نشير إلى ان هذه العملية تشملها «سلة الصحة» وبامكان كل من سبق وأجرى عملية لاستئصال الورم وعاد للظهور ان يجريها على حساب صندوق المرضى المؤمن به.

اكثر من ١٤٠ حالة تيفوئيد سجلت في الغرب الجزائري

* الجزائر - و.ص.ف - ذكر مصدر رسمي، امس الاثنين، ان اكثر من ١٤٠ شخصا اصيبوا بحمى التيفوئيد في منطقة تيارت (٣٤٠ غرب العاصمة الجزائرية).

واكدت التحليلات المخبرية اصابة هؤلاء الاشخاص، في حين استقبلت مستشفيات المنطقة، خلال عشرة ايام، اكثر من ٣٣٠ شخصا يعانون من عوارض هذه الحمى.

واضاف المصدر ان وزارة الصحة ارسلت «لجنة تحقيق وطنية» من العاصمة لتحديد اسباب الوباء الذي ظهرت اولى حالاته قبل نحو شهرين.

وقال مسؤول في وزارة الصحة ان غالبية الحالات المسجلة في تيارت، و ٦٠٪ بينها من الاطفال، ناجمة على الارجح عن تلوث مياه عين الجنان، في وسط المدينة، التي اغلقتها السلطات.

وتنجم الامراض المعدية مثل التيفوئيد والكوليرا في معظم الاحيان عن تلوث مياه الشفة بتسرب المياه المبتذلة في المجاري التالفة.

وقد اشارت الصحف مرارا الى ان الفلاحين يروون حقول الخضار بمياه المجاري.

بعد خمسة أشهر من الملاحقة
اعتقال (٢٧) من لصوص وتجار السيارات المسروقة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، صباح أمس الاثنين، (٢٧) شابًا في جميع أنحاء البلاد، من تجار ولصوص السيارات المسروقة.

وتبين من مصادر الشرطة ان الشرطة شغلت على مدى خمسة أشهر، عميلا سريا، بين اللصوص الذين يسرقون السيارات وبين تجار السيارات المسروقة وقام العميل السري بتلفيق عقد صفقات لشراء السيارات وشراء قطع الغيار فيها، واشترى منهم محركات سيارات جرى تزوير أرقام ترخيصها واشترى منهم بطاقات اعتماد مزورة ومسروقة، وتبين للعميل السري خلال عمله، ان اللصوص خدعوا شركات تأمين السيارات.

وبدأ التحقيق بعد وصول معلومات سرية الى الوحدة القطرية في الشرطة للتحقيق ولايجاد لصوص السيارات.

وقاد عمل العميل السري بعد حصوله على الأدلة والوثائق الى اعتقال المتهمين، ومن المتوقع اعتقال آخرين قريبًا.

القضية الفلسطينية بين... في المسلسلات الرمـ...



• طالبة جامعية مصرية اصيبت في مظاهرة تضامنية مع الانتفاضة •

* القاهرة - و.ص.ف - يعرض التلفزيون المصري منذ مطلع شهر رمضان مسلسلي «زيزينيا-الليل والفنار» لجمال عبد الحميد و«وجه القمر» لعادل الاعصر اللذين يتطرقان الى القضية الفلسطينية من النكبة الى الانتفاضة فضلا عن العديد من القضايا الوطنية والاجتماعية في مصر.

ويقوم اسامة ثروت عكاشة كاتب سيناريو الجزء الثاني من «زيزينيا» بعنوان «الليل والفنار» في الحلقات الست التي عرضت حتى الان من اصل ثلاثين حلقة، بتقديم طرح تاريخي لدور الجيش والمتطوعين المصريين في حرب ١٩٤٨ والحوار الوطني في مصر والمواقف التي تمخضت عنها من خلال شخصيات المسلسل والنقاشات بينها الى جانب لغة الصورة والمكان.

ويقدم من خلال مشاركة النجمين احمد بدير وسيد عبد الكريم وغيرهما في الحرب، وعبر الحوار بينهم حول اسبابها ودور الجيوش والمتطوعين العرب، الاساس التاريخي للهزيمة العربية والتقدم الصهيوني.

ويعالج كاتب السيناريو مواقف القوى السياسية المتناقضة من الحرب. وفي حين يعبر الفنان ابو بكر عزت عن موقف حزب الوفد واشرف عبد الغفور عن الشيوعيين يجسد يحيى الفخراني موقف الوطنيين المصريين.

ويعكس المسلسل مواقف الاخوان المسلمين ازاء القضية الفلسطينية بواسطة السرد الحواري بين الشخصيات دون تمثيلهم باحداها، خصوصا وانهم كانوا اكثر القوى التي شاركت في المعركة قوة وتنظيما وتدريبا.

ويدحض المسلسل مقولة بيع الفلسطينيين لاراضيهم ويوضح

ايران توقف استيراد لحوم البقر من المانيا



* طهران - اعلنت وكالة الانباء الايرانية، امس الاثنين، ان ايران قررت وقف استيراد لحوم البقر من المانيا بعد تشخيص اول حالة لمرض جنون البقر في هذا البلد.

واضافت الوكالة ان المسؤولين عن الخدمات البيطرية في ايران اعلنوا ان هذا الحظر سيبقى ساري المفعول الى ان تنتهي التحقيقات الدولية حول مرض «التناذر الدماغي الاسفنجي» النسخة البشرية من مرض جنون البقر، وتعلن نتائجها.

واكتشفت المانيا في تشرين الثاني اول حالة من هذا المرض في حيوان ولد على اراضيها.

واعلنت السلطات الالمانية الجمعة ان الاختبارات لكشف مرض جنون البقر ستكون الزامية في المانيا اعتبارا من الاربعاء، على جميع الابقار التي تزيد اعمارها عن ثلاثين شهرا وتخصص للذبح. ومنعت السلطات استخدام العلف الحيواني كطحين اللحوم، في تغذية الحيوانات اعتبارا منذ السبت الاخير.

حالة وفاة في روسيا قد تكون نجمت عن جنون البقر

* مورمانسك (روسيا) - و.ص.ف - افادت مصادر طبية ان حالة وفاة يشتبه في انها نجمت عن مرض «كروتزفيلت-جاكوب» سجلت في مورمانسك (شمال غرب) في آب الماضي من دون ان يحدد الاطباء ما اذا كانت الحالة الاولى الناجمة عن جنون البقر في روسيا.

واضافت المصادر لوكالة فرانس برس ان بحارا (٢٩ عاما) من سكان المنطقة يعمل ضمن الاسطول التجاري، توفي في آب الماضي نتيجة لهذا المرض.

واعلن اندريه تشيرنييف الطبيب المسؤول عن المنطقة «انها ليست الحالة الاولى لمرض كروتزفيلت-جاكوب في روسيا»، مشيرا الى امكان ان يكون

بريطانيا ستمنع تجول الشبان دون الـ١٦ في الاحياء الساخنة

* لندن - و.ص.ف - المحت مصادر حكومية بريطانية، امس الاثنين، الى ان الحكومة تعتزم فرض منع التجول على الشبان دون ال ١٦ في الاحياء الساخنة.

واكد المتحدث باسم رئيس الوزراء، توني بلير ضمنا مثل هذا الاجراء، الذي كشفت النقاب عنه صحيفة «ديلي مايل» وقال للصحافيين ان اجراء كهذا «قد ياتي بنتائج فيما لو تم تطبيقه بشكل سليم».

واضاف المتحدث الاستير كامبل «نعتقد بان منح الشرطة والمجموعات المحلية السلطات التي تحتاج اليها لاعادة بناء هذه المجموعات، فكرة حسنة».

واوضحت الصحيفة «ديلي مايل» ان الحكومة العمالية تعتزم توسيع الامكانية الراهنة بفرض منع التجول على من تقل اعمارهم عن ١٦ سنة من الساعة ٢١.٠٠ وحتى الساعة ٠٦.٠٠ وهو اجراء اتخذته عام ١٩٩٨ على من هم دون العاشرة.

واشارت الصحيفة الى ان هذا الاجراء سيرد بين مشاريع القوانين التي ستعلنها ملكة انكلترا في خطاب العرش يوم الاربعاء امام البرلمان وتتحدث فيه عن برنامج الحكومة للدورة الجارية.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية من جانبه ان النقاش جار داخل الحكومة حول توسيع منع التجول ولكنه لم يحدد ما اذا كان مشروع قانون بهذا الصدد اصبح جاهزا.

حكم الاعدام سينفذ في سبعة اشخاص في غضون اربعة ايام في الولايات المتحدة

* واشنطن - و.ص.ف - من المقرر ان تتسارع وتيرة تنفيذ احكام الاعدام هذا الاسبوع في الولايات المتحدة حيث ستشمل هذه العقوبة سبعة اشخاص خلال فترة اربعة ايام، بينهم خمسة في ولايتي تكساس وفلوريدا فقط.

وقد تم تنفيذ ٧٩ حكما بالاعدام هذه السنة في الولايات المتحدة، نصفها تقريبا في تكساس. ولا يزال هناك عشرة احكام بانتظار التنفيذ بحلول نهاية العام.

وقد احتجت منظمة العفو الدولية على هذه الاعدامات المتزايدة، واشارت الى انه «وبعد تراجع تنفيذ هذه العقوبة قبل الانتخابات الرئاسية، عادت وتيرتها الى الارتفاع. وقد فاق عدد الاعدامات المنفذة في غضون الايام العشرة التي تلت الانتخابات عدد تلك التي تم تنفيذها في الاسابيع العشرة التي سبقتها».

ففي تكساس، سيسجل تنفيذ الاعدام الـ٣٨ هذه العام بالحقنة المميتة بحق جورج ميلر الثلاثاء، في الولاية التي يحكمها جورج بوش، رقما قياسيا جديدا في الاعدامات السنوية. وكان الرقم القياسي السابق سجل في ١٩٩٧ مع ٣٧ حالة اعدام.

وقد حكم على ميلر (٣٣ عاما) بالاعدام بعد ادانته باغتصاب وقتل الطفلة ماري ويلسون البالغة من العمر سبعة اعوام.

لكن هذا الرقم القياسي سيتم تجاوزه بسرعة لانه سيتم تنفيذ عقوبتي اعدام خلال اليومين التاليين في هانتسفيل بالقرب من هيوستن (تكساس) بحق كل من دانيال هيتل يوم الاربعاء، وكلود جونز يوم الخميس، الا اذا حصل تدخل ما في اللحظة الاخيرة من قبل المحاكم او الحاكم.

وفلوريدا ليست استثناء. ففي منتصف تشرين الثاني، وقع الحاكم جيب بوش، شقيق حاكم تكساس، مذكرتين بتنفيذ حكمي اعدام هذا الاسبوع.

وتوقعت المحكمة العليا في الولاية، المنهمكة في الوقت الحاضر بالخلاف الدائر حول فرز الاصوات في الانتخابات الرئاسية، ان تنظر يوم الخميس في حالة روبرت غلوك المقرر اعدامه بالحقنة المميتة عند فجر الجمعة.

وستكون ولاية فلوريدا يوم الخميس قد نفذت حكم الاعدام بحق ادوارد كاسترو البالغ من العمر ٥٠ عاما والذي حكم عليه بالاعدام لقتله رجلا مسنا في ١٩٨٧. وقد صرف كاسترو محاميه ورفض التقدم باي طلب استئناف.

واخيرا، ستعمد ولاية فيرجينيا الاربعاء، الى تنفيذ حكم الاعدام بحق القاتل كريستوفر غوينز، تليها ولاية اوهايو الخميس باعدام محكوم اخر هو شين كارتر.

...ة بين النكبة والانتفاضة
...لرمضانية المصرية



...الانتفاضة • • احمد بديره •

الطريقة الحقيقية التي استولى بها الصهاينة عليها بمساندة الاستعمار الانكليزي الذي مهد لاستيلائهم على هذه الاراضي.

ويحدد دور الجيوش العربية غير المجهزة للقتال، والى جانبها المتطوعون الوطنيون الذين بذلوا الغالي والرخيص من اجل حماية فلسطين، ولكنهم لم يكونوا مهيئين لهذه الحرب.

وفي مقابل الجانب التاريخي للقضية الفلسطينية في مسلسل «زيزينيا»، يعالج المسلسل الاجتماعي السياسي «وجه القمر»، في حلقاته الست الأولى من اصل ٢٠ حلقة، الانتفاضة الفلسطينية.

وقامت ماجدة خير الله بكتابة سيناريو المسلسل الذي اخرجه عادل الاعصر وشارك في بطولته فاتن حمامة وجميل راتب واحمد رمزي ووائل نور.

ويظهر التعاطف مع الانتفاضة عبر مشاهدة ابطال المسلسل للاحداث الجارية على ارض فلسطين على شاشات التلفزيون وتاييدها، خصوصا عبر تعليقات المذيعة ابتسام البستاني (فاتن حمامة) حول الانتفاضة وتجار السلاح.

ويلعب الفنان اللبناني سمير شمص دور فلسطيني عمل مع تاجر السلاح (احمد رمزي زوج فاتن حمامة الاول في العمل الدرامي) كمرافق لمدة ٢٥ عاما يعود بعدها الى فلسطين حيث يلقى حتفه اثناء مشاركته في الانتفاضة. وتنقل شاشة التلفزيون التي يجلس امامها ابطال المسلسل الحادثة.

ويتم تناول القضية الفلسطينية عبر المسلسلين من خلال منهجين مختلفين. فبينما يبحث «زيزينيا» عن دور نقدي مشارك يتحمل المسؤولية التاريخية تجاه شعب عربي، يقدم «وجه القمر» تعاطفا وطنيا واضحا بعيدا عن التحليل.

• محمد علي شمس الدين (لبنان) •

أعَلى صدري تمشي هذي الخيل جميعًا؟

(قصيدة جديدة)

ملائكة سوداءُ
تجوبُ شواطئ مملكتي
وفلولُ عناكبَ غامضةٍ
تزحفُ نحو الغابة
قُطعان الحبر تدافعُ عن مداخل رأسي
عن موقعها
فتموت
وتسقط منها الكلماتُ
على ظهر الكلمات
على ظهر الكلماتْ
يتدحرج شيء ما
كالياقوت
على الطرقاتْ
جسدي
مُلقى في ما لا أعرف أينَ
من العالمْ
مُلقى
في البئرِ
أم القبرِ
أم التابوتْ؟
وأقول: وقعتَ إذنْ يا ولدي
ووقعتَ
وقعْ.. تَ، فنمْ
نَمْ.. حتى تسلمْ
كيف؟
أنا، كيفَ أنامْ؟
وأنا
من أصل التكوينِ
ومُذ ولدتني أمي
لستُ أنامْ
جفناي اتسعا
بالألم الربّانيّ
وفاضت بينهما الأنهارُ

تحطم جذع الدهرِ
وطقطقت الرؤيا
واحدودبت الأيّامْ
وهل صُنعت عينايَ
لتبصرَ أم تمحو؟
لترى، ما ليس يُرى،
وتشاهدَ حتى تشهدْ
أمْ لتكون أرانبَ قافزة
في فلك الطيشِ
مفتحةً
عمياءَ
ملوكًا من فلّين؟
وإلى أن يُفتح لي بابٌ في الموت
وآخرُ في الرحمةْ
سأراوغ هذا الألم المضني
وألاعبه
وأُناجيه وأحمله
وأداريه كما يُحمل طفلُ
لعبته الأفعى بين يديه
خُذني يا موتُ إذنْ
خذني قبل سواكَ
فإني في هذا النهبِ أسيرُ
وتلسعُني في الريح سياطُ
وجراحٌ أكثر من أن تحصى
صدري عارٍ
ويتوّج رأسي تاجٌ من شوك
وسنابكُ من حُمّى
تدعسُ في وحل جبيني
أعلى صدري
تمشي هذي الخيلُ جميعًا؟
تمشي أقدام البدو
وأشرطة الجرّاحينْ!
أعلى هذا المسلك الناحلِ
من خيط الروحِ
تنوء بصخرتها الأجداثُ
ويربضُ صعْدُ التاريخ

فيهبط إذْ يعلو؟
أعلى هذا الطيف
ينوء بكلكله التّنينْ؟
لستُ سوى رجلٍ
من ورق الضوء
ولستُ سوى ظلّ
يتقافز كالجندبِ
من خوف وحُمّى
أو من عشقٍ
حين يرى شمس جمالكِ
تسطعُ في الشبّاكِ
وخطوتَك المجنونة
وهي تكهرب أحشاء المعمورة
وتجرجرني
كأسيرٍ
مربوطٍ في ذيل الخيل
وتركض فيه الخيلُ
فمنْ يحمل مَنْ
في هذا السهل الشاسعْ؟
أصغي لخرير دمي
وهو يسيل على شفة الشارعْ
ألمي يكبرُ
حتى يصغر من شدته
مجدُ الانسانْ
ما من أحدٍ
يملك أن يرجعني للبيت
ويسلمني لسريري
ما من أحد
يملك أن يجعلني
أنهض أو أمشي
أضحك أو أبكي
أكسب وقتًا
وأبدّد وقتًا آخر
ما من أحدٍ
يقدر أن يجعلني
بين الضدين

غزالاً في البريهْ
وأليف المنفى
أو صعلوك الطرق الصوفيهْ
وأقلّ
أقلّ
بعوضًا فوق غلالات الماء الآسنْ
ما من شيء
يمنحني سببًا لأعيشَ
وأن أتنفّسَ
كالعصفور..
أو الخُفاشِ
أو الديدانِ
هواءً مُبتذلاً وغزيراً
فتقدمْ
يا هذا السكين اللامع كالحريةْ
واطعنْ طعنتكَ النجلاءَ، هُنا
ولتبقُر بطنَ الوحشِ
النازل في أحشائي
فأنا
أبصرتُكَ من يومين
تلوح وتخبو
وتحوم على جسدي
كالفاتح أو كالعاشقْ
كالنجم أو الباشقْ
هل تطلبُ ثأراً أم ناراً؟
هل تسأل عن ليلى
أم تتأهبُ كي تأخذ مني مملكتي؟
جسدي
كالقبة، مفتوحٌ
ودمي كعروس منتظرةْ
فاطعنْ، يا سيد، أنّى شئتَ وخُذ ما
شئتَ من المُدن
المحروسة من أوّل أيام التكوينْ
وتأهّبْ
لترى
أوّل من يفتضُّ بكارة أوجاعي.

قصة مثل فلسطيني

زيّ جراب الكردي

• بقلم: انطون حنا فرح •

* زيّ بمعنى مثل. الجراب هو وعاء من جلد يُحفظ فيه الزاد أو نحوه (الجمع: أجربة وجرب). وتقول العامة: إن كنت إنت جراب الكردي، أنا رباطه.

ولهذا الجراب قصة طريفة حقًا، تقول: إن الكردي نسي جرابه عند أحدهم في بغداد.. وفي داخله حجر صوان وكبّة من خيطان.. ذهب الكردي الى الشام وطالت غيبته.. فأخذ البغدادي يتساءل: أأفتح الجراب أم أنتظر قليلاً علّه يحضر بعد شهر أو سنة.. وبعدما يئس من عودة الكردي قرر أن يفتح الجراب.. ولما فتحه وجد أن ما فيه تافه.. فما كان منه إلا أن رماه.. ربما في دجلة أو في الفرات.. وعاد الكردي بعد ٣ سنوات من رمي الجراب وأخذ يطالب البغدادي بجرابه.. وأخذ البغدادي يماطل في طلبه.. فمرة يقول له: مزقته.. ومرة يقول له:رميته. على كل حال، لم يستجب البغدادي لطلب الكردي لتفاهة الموضوع. فما كان من الكردي إلا أن شكا أمره للقاضي. فأمر القاضي بإحضار البغدادي، وسأله: ماذا كان في الجراب؟ فقال: حجر صوان وكبة من خيطان.. وأنا على استعداد أن أعطيه بدل الحجر عشرة.. ثم التفت القاضي الى الكردي وسأله: ماذا كان في الجراب؟ فقال: كان فيه قرص جبنة، وزبدة.. وأربعة أرغفة.. وحلاوة ودجاجة هندبة مشويّة، وإوزّة محشيّة وفواكه شامية وبضاعة إفرنجية، وبرج وعليّة وعروس مجليّة وعبد وسريّة وساعة يدوية.. إلخ. وظلّ الكردي يسرد.. فقاطعه القاضي، وحكم له بدينار.

يضرب هذا المثل في المخادع المحتال يتمادى في كذبه.. وأمثال هذا الكردي، الكاذب المحتال يزخر بهم المجتمع.

كذلك يضرب هذا المثل في الشيء العجيب، الغريب، بما فيه من محتويات مدهشة.

(كفرياسيف)

• رفائيل بولس •

الفجرُ

لو أنّ الفجر يفقهون
أنّ السماء موطن النّجوم
وأنّ الدّمع غسّال الهموم
وأن القيامة حتمًا ستقوم
لما كانوا اليوم يرقصون.

***

لو أنّ الفجر يعلمون
أنّ الحقّ قد بات سليب
وأنّ الموت للبعض حبيب
وأنّ الفجر لا بدّ قريب
ما كانوا اليوم يطربون.

***

لو أنّ الفجر يدركون
أنّ أقدامًا دخيلة في أرضي تمرّ
وأنّ مأساة لمأساة تجرّ
وأنّ الغطرسة أحيانًا تغرّ
ما كانوا اليوم يسكرون.

***

لو أنّ الفجر يعرفون
أنّ الدهر غدّار خؤون
وأنّ الوطن محروس مصون
تفتديه أغلى حبّات العيون
ما كانوا اليوم يضحكون.

***

لو أنّ الفجر يفهمون
أنّ الشعب جبار عنيد
وأنّ العزم قد يبلي الحديد
وأنّ النّصر قد بات أكيد.

***

لو أنّ الفجر يبصرون
أنّا لسنا مفعولاً به أو مضافًا واستعارة
أو حرف جرّ لا يكاد يُلمح في العبارة
إنّما نحن مبتدأ لا يأتي إلا في الصّدارة
ما كانوا بمصيري يعبثون.

(كفرياسيف)

• محمد أبو صالح •

في رثاء شهيد

يا قدس من دمنا خذي كي ترتوي
حتى يعود الحق وفق نصابه
يا أيها الأقصى وأرواح له
مهر وترخص ان غلت برحابه
شهداءنا طلت دماؤكمو فلا
نامت عيون المعتدين ببابه
قد غادرونا والرصاص ينوشنا
اين العروبة تقتدي بحرابه
يا أيها المتخاذلون ودأبكم
قول بلا فعل فلا اهلا به
يا أيها الجبناء صرخة ناصر
منكم عدمناها لنصر قبابه
ما حك جلدك غير ظفرك فالتمس
منك العزيمة ليس من سلابه
قتلوا واودوا زهرة فواحة
ان الملاك يطل من أثوابه
الشبل هذا ليس اول حائز
خضر الجنان النور مع أترابه
يا شبلنا ها قد تركت رحابنا
لرحاب رب انت من أحبابه
وسبقت في نيل الشهادة طائعا
طوبى لمن يحذو ومن أحزابه
انت ابن سخنين الذي هو للورى
نبراس تضحية فدا لترابه
يا أهلنا هذا ابنكم فترحموا
وتراحموا من أجله وشبابه

(سخنين)

• أشرف الزغل •

خبر الصورة

الذي يعانقُ الأبوابَ والجدرانْ
كأنه الصُورْ
هو الشهيدُ يستريح في الحجرْ

وحينما يقومْ
- كأنه يُدعى الى الحياة من جديدْ -
يمشي مع المشاة في الشوارعْ
ويطرح السلام في الأسواقْ
.. تحْسَبُهُ نبيْ

هو الذي تسكنه المدينةْ
تعبرهُ.. في الصبح والمساءْ
تعبرهُ البلدْ
كأنه سماءْ
تسير في معراجها منازل الجسدْ

أطرافهُ تمتدّ في الدخانْ
تحسبهُ المكانْ
وتحسبُ الزمان حدْسَهُ

.. وتحسبُ النار التي يُطلقها من زحمة المقابرْ
دمعة الأم التي لا تكرهُ الموتَ.. ولا الحياة.

(رام الله)

• غادة صدقي إدريس •

قصيدتان

نغمة فرح

أركض نحو قوس قزح
أركض وفي قلبي نقطة
ضوء
أدنو اليك يا فرحتي
مشتاقة الى ألوانك
وفي ساعات الفرح
تصير الصحراء
حقولا خضراء
وتنبت لقطرات الماء
أجنحة.. تحيطني..
تحرسني..
تحملني نحو قوس قزح..
تحملني نحو الفرح..
هناك
أرى النجوم تطوف أمام
عيني
تقبّل وجنتي
تسمعني أجمل الألحان
تسقيني قطرات الأمان
هناك..
يصير العالم كله..
فارسا نبيلا
يقرأ شعرا جميلا
هناك.. تصبح الحياة
بسمات..
لفتات..
كلمات..
وجنة حبلى بالخيرات..

دواليك.. دواليك

نفس المشهد.. نفس
المسافات
نفس النظرات.. نفس
الخطوات..
تكرارٌ يتكرّر..
ودولاب يدور..
و «دواليك».. تعيد نفسها
دواليك.. دواليك..
وأوهامنا التي تمد أعناقها
نحو القمة أو نحو القاع
ترتطم بصخرة النهاية
تتناثر مثل الذرات
في آخر الشوط..
وفي آخر الطريق..
قالت نفسي لي:
لا الحزن يجدي ولا البكاء
لا الفرح يدوم ولا الهناء..
وكل كائن وكل شيء يبدأ
لينتهي
ويختفي ليعود..
والمشهد يتكرّر..
دواليك.. دواليك.

(الطيبة)

رغبةً في تعويض تجاهلها لندن تحيي الذكرى المئوية لوفاة أوسكار وايلد

* في الذكرى المئوية لوفاة الكاتب الايرلندي أوسكار وايلد معدمًا تلاحقه الفضائح في باريس، نظمت لندن، التي ترغب في تعويض تجاهلها، مجموعة من الاحتفالات تمثلت بإقامة سهرة على ضوء الشموع أمام المسرح الملكي الوطني، وثلاثة معارض كبيرة وعشرات المحاضرات والأفلام والمسرحيات والمناقشات والقراءات لنصوصه.

ويسعى المشرفون على إحياء الذكرى الى أن تكون الاحتفالات شاملة متشعبة كشخصية وايلد نفسه.. فهو كاتب مسرحي ايرلندي لكن انجلترا تكرمه، وهو شاذ جنسيًا لكنه من الأعيان واب متفان، وهو أيضًا اشتراكي لكن الارستقراطية تبهره.

وكانت مئوية وفاة الكاتب، في ٣٠ تشرين الثاني الماضي، المناسبة المنتظرة لإنجاز عملية إعادة الاعتبار الرسمي التي بدأت خلال الاحتفالات بمئوية مولده في ١٩٥٤ عندما وضعت بلدية لندن في نهاية المطاف لوحة على واجهة منزله.

البلدية هي التي بادرت لكن الحكومة فضلت البقاء على الحياد. وقال متحدث باسم وزارة الثقافة «لسنا معنيين».

ورأى «متحف غيفري» ان يعرض الأمر من زاوية أخرى فاكتفى بالبحث عن الزخرفة الداخلية عبر «الحركة الجمالية» التي جسدها اوسكار وايلد وفكرته عن «بيت الجمال».

فقد أراد أوسكار وايلد تغيير البيوت البريطانية من الداخل عبر البساطة الآسيوية التي انتشرت في لندن في مقابل تقاليد العصر الفيكتوري البطيئة.

أما «مركز باربيكان»، الذي اختار الندوات والأفلام للمناسبة، فارتأى ان يشيد بحقبة أوسكار وايلد بدلاً من الإشادة به شخصيًا. وجمعت احتفالية «سنوات وايلد» ٢٠٠ عمل فني اختيرت بعناية.

وضمت تلك الأعمال الرسوم الكاريكاتورية التي وضعها ماكس بيربوم ولوحات جون سينغر سارجنت وبورن - جونز ولوحة جاك - اميل بلانش التي سميت في وقت لاحق «صورة دوريان غراي» تيمنًا بعنوان رواية أوسكار وايلد.

وقررت «المكتبة البريطانية» تكريم صاحب «الأمير السعيد» في معرض اطلقت عليه اسم «حياة من ستة فصول». وألصقت على مدخلها عبارة كتبها أوسكار وايلد: «لقد أيقظت مخيلة عصري الى درجة جعلته يخلق حول شخصي اسطورة وخرافة».

وفي الواقع، عمد أوسكار وايلد بنفسه الى صوغ تلك الأسطورة. ففي أكسفورد، وضع بلا مبالاة في إحدى زوايا غرفته مسند اللوحات الذي يضعه الفنانون في المحترفات. ولحمل المجتمع الانكليزي على القبول به، حاول إخفاء أصوله الايرلندية وتحول أوسكار فينغل اوفلارتي ويلز وايلد الى أوسكار وايلد.

وأراد ان يكون انكليزيًا اكثر من الانكليز انفسهم، فلم تعد النخبة تعرف كيف تنظر اليه وهل هو يسخر منها فعلا؟ لكن مسرحياته الشهيرة ومنها «مروحة الليدي وايندرمر» و «امرأة بلا أهمية» حملت الناس على تناسي هذا السؤال المزعج.

وعملاً بمبدأ ارستقراطي كان السائد، أراد أوسكار وايلد «أن يكون وليس أن يتصرف». لكنه ألف كتاب «روح الإنسان في ظل الإشتراكية» الذي أثار عاصفة في طبقة النبلاء، التي كانت تحتفي به.

وفصلت «المكتبة البريطانية» رحلته الى الجحيم وعرضت تقارير محاكمته التي ستجعل منه شهيداً لقضية المثلية الجنسية، كما عرضت بلاط زنزانة ريدينغ حيث سجن طوال سنتين وكذلك الفاتورة الأخيرة للفندق الباريسي في شارع بوزار الذي توفي فيه وكانت ثمن «اجاصة وبعض العنب ورغيفين».

(عن «و.ص.ف»)

• خولة هيبي •

فاطمة

أبى القدر اللعين إلا أن يخطفك من بين أيدينا فاطمة، فما عسانا فاعلين، غير دموعٍ أحرّ من الجمر، ولوعة تكسر القلب.

***

قدرٌ أحمق الخُطى
قدرٌ أحمق الخُطى
داستْ خُطاه روضك الجميل
فأتتْ على نضارته وجمالِ زهراته
فبات هشيمًا يتيمًا حزينًا يندبُ وما نفع الندب.

***

فاطمة وقُطمت شبابًا وصبًا
وريعانًا وحيا....ةً
حياةً كنت أنت روحها
قُطمت الرُّوح يا روح من حولك
يا شبابًا كان وأيّ شبابٍ كان ولم يعُدْ
يا شمعةً انطفأت وباتتْ عتمة موحشة
يتيهُ بها المرء الى أبعد مدى

***

أواه من ألمٍ ومن حسرةٍ تعصرُ قلوبنا
فتزيدنا «حنينًا» لتلك الأيام الخوالي
التي عشناها معًا ولتلك السهرات التي سهرناها معًا.

***

يا «أصيلاً» كُنت وما أجمل
و «أصيلاً» تركتِ وما عساهُ يفعل.

***

قالوا: فاطمة مريضة.
قُلنا: سلامتها، ما هذا بمرضٍ إن هو إلا دلالٌ
حسناء يليقُ بها الدلال لمحتهُ نحلةٌ
فحطّتْ على ورد خدٍّ تجتني منه حياءً
وجمالاً لتصنعَ منه شهداً - لحياة من حولها
لكن الوردة سرعان ما ذبُلت وذوت،
وانحنت لها وردتان في عمر «حنين وأصيل»
تسألان عمّا جرى ولماذا جرى؟
وتحطّ طيور «الرّوض» فلا تجد فاطمة
وما نفع «الرّوض» بلا.. فاطمة.
الى جنة الخلد يا فاطمة.

(كابول)

(مرثيّة مُهداة الى روح الفقيدة الغالية فاطمة عياشي. المرحومة كانت مربية روضة أطفال في كابول وتركت وراءها ابنتين هما حنين وأصيل).

• هيام أبو الزلف •

أحبك ولكن..

لأني أخاف الموت
وأخاف أن يضيع عمري هباء،
أرفض أن أكون دمية
تحركها كما تشاء..
أحبك.. لكنني أقطع الخيوط
لأدور في المدى أرقص رقصتي
وأطبع على صفحات الكون بصمتي،
نعم سيدي
فإن لي تجاه الوجود صرختي!!..
تعرف أن حاجتي للتحليق،
توازي حاجتي إليك
فكيف تسمي الحصار حبًا؟
ولماذا يلتبس الأمر عليك؟؟؟
أعترف بأني أخاف الموت
وأخاف أن يضيع عمري هباء
فما ضيرك لو كان لي صوت
وكان لي رأي وموقف ونداء؟..
أحبك.. لكن بإمكاني
كسر فؤادي على صخر الكبرياء..
أنا مثلك سيدي..
لي عقل وحس.. ولي أيضًا كياني
فمحال أن أحب ظالمي، أو عشق سجاني
رجل أنت، وأنا امرأة
لكن كلينا في خانة الإنسان.

(دالية الكرمل)

• عدي رياض مصاروة •

مقهى بغداد

(مهداة الى أطفال العراق)

من جرح الطاولة تنبت إيماءات بالمعنى
تتنافر وتتقارب تحت ضوء الشمعة
لتحاكي حركة الدخان
والدخان يغازل عيني
كراقصة شرقية تلتقي الإيقاع
في فضاء الصدفة..
لص بغداد يسرق الإيقاع،
بيقظة سومرية،
ليقفز به عائداً الى الإسطوانة..
ويختفي بين جموع الناس في السوق القديم،
لن يفيده أن يسمعني أقول:
- لعلني بابا إمرأة تعيد تركيب المعنى!
إنها تقطف الغرباء من الزقاق،
وتعد لهم موائد من الهذيان..
وحين أطلب منها قمراً، لألهي به قط الحانة
أو خصلة شعر أربط بها أطراف القصيدة
تعطيني عنوانها عبر ألياف الضوء
فوق طرق المعلومات السريعة
(بريدها إغراء الموت وصلاة شعرية)
لصوص بغداد يدخنون الحشيش
على درجات المعبد تحت قمر الكهرباء..
رويداً.. رويداً،
يتراكم الموت وراء باب المستقبل
لكنه لا يصل مائدتي إلا كلامًا
فقد مسحت الباب بحجر الكلس
وقدت عبوديتي الى حجر الرحى..
كان الليل يبعدني عن قمر،
كي يقربني الى آخر..
لم أنتبه أبداً!
لكن صلاة سرية كانت تجري في الزقاق:
بغداد تعد الجرار الأربعين، على مهل
وتختفي داخل نفسها بإغفاءة لذة
لتحمي بريق الزمرد في عينيها من أيدي الغرباء..
وهم في غد يرحلون..



(الناصرة)

• إبن الخطاف •

أسيل

(مهداة للشهيد أسيل عاصلة من عرابة البطوف وكل شهداء شعبنا)

يقترب النّورُ
من الإفصاح عن نفسهِ
....
وأراك يا أسيلُ
تحمل وردة وردية
***
يقتربُ النّورُ
من الفجر الجديدِ
....
وتقترب مني يداك
تحمل وردة حمراء
جورية
***
يقترب النّور
يُضيء لنا الطريق
....
وأسمعكُ يا أسيلُ
تغنّي لنا أغنية
عن سنابل القمح
عن الهلال الذي
لم يصبح بدراً
***
عن الحبيبة تنتظر
حبيبها الأبدي
ولمّا يصل
***
يقترب النورُ من العتمة
ليضيء لنا الظلمة
يعجز النّور
وأراك تقترب يا أسيل
بروحك.. بجسمك
تكشف الظلمة
تزيل الدمعة الحرّى
تزيل الكرب
يا ولدي
***
فجأة..!!
دون إنذار..!!
طاخ.. طاخ.. ط.. ط..
يزحف الجراد
يرفع الجنون عقيرته
يزحف الجنود
و....
فجأة..
نفتقد النور
الذي كُنتهُ
نفتقد آمالاً
كبيرة كبيرة
تمتلئ مآقينا دمعًا
نحمله
مولود جديد
ولد البارحة
ساعة المبارحة
يُسمّى أسيل
يُسمّى أسيل
يُسمّى أسيل
فيقترب النور
ويقترب النور
ويقترب.

* يحيى متّاني *

إلى أمي الفلسطينية

* مقالاتي، خطاباتي، وسعيي في سبيل الرزق من حجر أفتته من الصخر،
وأنحت أجمل الكلمات، أنحت أشجع الكلمات من عرقي ومن خبزي ومن فقري..
أفتت ما بنوا فوقي على أنقاض ما نبني، أعيد بنا ءنا من قوة الفكر..

***

كلامي من مدادي من دمي المقهور من طفلي الصليب يعيش في غضبي،
فلا يد الرقيب ولا يد الحسيب ولا أمر البلاط ينال من لهبي
فلسطينية أمي تقود ذكورها كي تصنع التاريخ للعرب.

***

يا أمّ، فانتفضي على نصف يكبل نصفه الثاني، فلا الإنصاف يقبله ولا الإنسان يرضاهُ
تعالي نصنع التاريخ مع انصارك الغرّ ولا ترضي بدنياهم
تعالي نُرجع الدنيا الى الانسان للأطفال، لا نرضى بأخراه

***

فلا قدسية الأديان تلغيني انا العربي ولا تبقى بفقداني
أنا أهوى ومن أهوى أنا قدسي وقدس عروبتي وضمير وجداني
أقول لنارهم ولحربهم كوني.. فلا نارٌ.. سلامٌ فيه كُفآنِ

(قلنسوة)

• سليمان سمارة •

درّة الشهداء

حيّ الكفاح، ومجّد العزمات والهمم العوالي
في موقف الشعب الفلسطيني في الحرب السجال
في خندق الموت الرهيب وفي والبطاح وفي الدغال
في رشقة الحجر الأصمّ تفوق رشقات النبال
وصمود أطفال يدوسون القتاد بلا نعال
في نخوة القومَ الألي نهضوا بأعباء ثقال
جنّ بثوب الإنس كشّافون عتمات الليالي
الباسلون الصيد في شتى ميادين القتال
والمرخصون غلاوة الأرواح في أغلى منال
والنفس رمز الثروة العظمى ومقياس الجمال

***

خمسون زمجرة الوحوش بها وفحّات الصلال
كم معشر أمسوا فأضحوا عن مرابعهم جوالي!
وتشردوا في قارصات البرد أو حرّ الرمال
كم أربعٍ غنّاء باتت من غواليها خوالي!
خمسون غصّت بالدم المهراق والدمع المزال
خمسون عابسةٌ عجافٌ ضاوياتٌ من هزال
لا بارقٌ فيها يلوح، وما لليلٍ من زوال
قدمًا فلسطين اقهري الدخلاء في سوح النزال
يا توأم الجولان في قهر الغزاة والاحتلال

***

الانتفاضة في حمى الأقصى براكين اشتعال
في القدس آثارٌ خوالدُ للصليب وللهلال
في القدس تاريخ الرموز الخالدين من الرجال
تسمو ميادين الفداء الداميات الى الأعالي
عزّ الفدائيين في عزّ الحمى، والعز غالي
أرض المياميـن الأباة من الجنوب الى الشمال
ميمونةٌ من غرس آباءٍ ودائعهم غوالي

***

يا درّة الشهداء! بوركت الشهادة من مآل
يا بيرق الأجيال! يا فخر السوابق والتوالي!
طوبى محمد صرت في نظر الدنى أعلى مثال
طوبى لمن يقضي فداءً للديار وللأهالي
حرية الأقوام تؤخذ بالصراع والاقتتال
ولدى ميادين الكفاح المر تكتسب المعالي
تبقى لأهليها الربوع وينتهي كل احتلال
والمجد للشهداء للأحرار للشعب المثالي

(مجدل شمس - الجولان السوري المحتل)

• محمود السمنة •

وثائق لا تقرأ في بلد

بلغوها قبل الشمس في ابتهالات الصباح
وملأوها خبزاً نبيذاً وأسفار تكوين
وتتراقص الأشياء في سرب حمام وبلد
طاف في زواياها قلب بالجراح
يروي للرب كيف اخلولقت قصة الحرمان
وبدأت رواية العنب العتيق تغزو الصراع في حكام وبلد
كيف توارت قضيتي وثورتي
في قلب الأرض وشظايا السماء
يا نرجسة الأفق الكامد في سماء دجلة
كيف أدركك السماء!
ما زلت أتحسس وقع الحجاز رغم ظلمة المساء
ما زال قلبي، مليئًا بماء بغداد
ينتصب منارةً في عالم الضباب
يمحو ذكرى أمس، ذكرى النوق والنخل
ذكرى أمة يتخبط في قلب المداد
ويرسم الأشياء عذاب وصور
قدس، هتافات، أجراس ورحيل
تنسل من غربتي في دروب لا تعيد الى وطن
بلد - نموت في أحشائه أسرى وغرباء
من طفل يسترق النظر لرغيف متعب وطريق
وأحشاء وطن وقنبلة تثير الأسر والغبار
في غربتي، في أسري، في جموحي المستحيل
جراحنا انشطرت في نصف هوية
في قدسي، في حجازي في باب المندب الحزين
يا رمق الأطفال هاك جئتك بحلم الجياع
بسنبلة من ربي بهوية ملأ الأكف والضياع
ببردى من ربي خطت بدايات النشيد
وسجلت: سجل أنا أسيل وعلاء عرابي
عرابي وعربي، شهداء رقم خمسين
سجل في كل صحائف الدنيا
ولتسمع ابنة الخمسين.. يا لحزنها ابنة الخمسين
يا ثورتي سيري يا أحلى شرقية
سيري في بلدي، في غربتي وامنحيني معبودتي هوية

***

يا مجدي المغرورق بنخل الراحلين
كيف أجيئك اليوم وما زلت في عداد المفقودين
كيف آتيك اليوم وأحلامي في بلدي غريبة
سأبلغ رحيلك يومًا ايها النوق العربي
وليشهد تاريخي انني كنوقي عربي
أحيا، اتجدد في كل يوم ألف مرة
أحلم ان أسافر، ان أبقى كل يوم الف مرة
سأبقى احبو حتى يجيء النهار
سنحلم بخبز ساخن وبزر بهار
من حقنا أن نحلم بذاتنا الراحلة
ان نتحدد في صحرائنا العربية القاحلة
في فلسطين المغرورقة بوادي الدموع
وفي الحجاز، في بيتنا العتيق في كل الجموع
سأحيا كل يوم وأتجدد رغم المسير
في رمالك يا صحراءنا الكبرى
سأبقى للرمل أسير..

(الجامعة العبرية، القدس)

دوري ابطال اوروبا: الخطأ ممنوع على ارسنال ولاتسيو

* نيقوسيا - و.ص.ف - سيكون الخطأ ممنوعا على ارسنال الانكليزي ولاتسيو الايطالي عندما يستقبلان بايرن ميونيخ الالماني وليدز الانكليزي في الجولة الثانية من الدور الثاني لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم المقررة اليوم الثلاثاء، ويوم غد الاربعاء، وذلك لخسارتهما امام سبارتاك موسكو الروسي ١-٤، وامام اندرلخت البلجيكي صفر-١ على التوالي.

على ملعب «هايبري» يستقبل ارسنال الذي حقق فوزا واحدا في مبارياته الخمس الاخيرة في مختلف المسابقات بايرن ميونيخ الذي سجل اول فوز له ايضا في اربع مباريات في الدوري المحلي السبت الماضي.

ويدرك الفريق اللندني ان الخسارة او حتى التعادل امام الفريق البافاري قد يعني نهاية المطاف بالنسبة اليه.

ويخوض ارسنال المباراة بصفوف مكتملة واغلب الظن ان مدربه الفرنسي ارسين فنغر سيشرك الثنائي الفرنسي تييري هنري والهولندي دينيس برغكامب في خط الهجوم.

اما بايرن فيغيب عنه مهاجمه العملاق كارستن يانكر والفرنسي بيكسينتي ليزاراتزو بداعي الاصابة.

وفي المجموعة الثالثة ايضا، يسعى سبارتاك موسكو الى تحقيق فوزه الثاني على حساب ليون الفرنسي عندما يحل ضيفا عليه.

وكان سبارتاك احرز بطولة روسيا قبل اسبوعين للمرة الثامنة في تاريخه وتبدو معنويات لاعبيه عالية جدا.

اما ليون الذي خسر بصعوبة مباراته الاولى امام بايرن ميونيخ، فيعول على ثنائي خط الهجوم البرازيلي سوني اندرسون وطوني فيريل.

وفي المجموعة الرابعة، يستقبل لاتسيو على الملعب الاولمبي في روما ليدز يونايتد.

ولم يقدم لاتسيو عروضا جيدة هذا الموسم اقله حتى الان وتأثر كثيرا باصابة اكثر من لاعب في صفوفه على رأسهم الارجنتيني كلاوديو لوبيز المنتقل اليه مطلع الموسم الحالي من فالنسيا، بالاضافة الى مواطنه لاعب الوسط المتألق خوان سيباستيان فيرون.

وكان من المتوقع ان يغيب فيرون عن المباراة ضد ليدز لكنه شعر بتحسن اصابته في اليومين الاخيرين وقد يشركه المدرب السويدي زفن غورات اريكسون اذا رأى ذلك ضروريا.

في المقابل، لا يزال ليدز يفتقد الى خدمات مهاجمه الاسترالي هاري كيويل منذ مطلع الموسم الحالي، لكنه يعتمد على مواطنه العملاق مارك فيدوكا.

وفي المجموعة ذاتها، يستقبل ريال مدريد حامل اللقب على ملعبه «سانتايغو برنابيو» اندرلخت مفاجأة البطولة هذا الموسم.

ولم يخسر اندرلخت اي من مبارياته الخمس على ارضه في هذه المسابقة ونجح في التغلب على بورتو البرتغالي ومانشستر يونايتد ولاتسيو. لكن عروضه خارج ارضه غير مقنعة بدليل سقوطه الكبير امام مانشستر ١-٥.

ويبدو ريال مرشحا لحصد نقاط المباراة الثلاث وهو حقق فوزا ثمينا خارج ارضه في الجولة الاولى على ليدز بهدفين نظيفين.

وفي المجموعة الاولى، يحل مانشستر يونايتد الذي فشل في الفوز خارج ارضه في مبارياته الست الاخيرة ضمن هذه المسابقة ضيفا على شتورم غراتس النمسوي.

ولم يرشح احد غراتس لبلوغ الدور الثاني لكنه قلب التوقعات وتأهل على حساب موناكو الفرنسي ورينجرز الاسكتلندي.

وكان مانشستر تغلب على غراتس ٣-١ خارج ملعبه الموسم الماضي في المسابقة ذاتها، لكن عروض الاخير تحسنت كثيرا في الاونة الاخيرة ولم يدخل مرماه اي هدف على ملعبه في الدور الاول.

وفي المجموعة ذاتها، يلتقي باناثينايكوس اليوناني مع فالنسيا الاسباني على ملعب اثينا الاولمبي.

وكان باناثيناكيوس الذي اخرج يوفنتوس الايطالي العريق من الدور الاول وقف ندا عنيدا لمانشستر في مباراته الاولى قبل ان ينحني امامه ١-٣ في الدقائق العشر الاخيرة.

في المقابل، حقق فالنسيا وصيف العام الماضي نتائج ثابتة في هذه المسابقة معولا على مهاجمه النروجي جون كارو وقائده غايزكا منديبتا.

وفي المجموعة الثانية، يستهل مدرب باريس سان جرمان الجديد القديم لويس فرنانديز معمودية النار عندما يقود فريقه الى مواجهة غلطة سراي التركي في اسطنبول.

وكان فرنانديز عين مدربا لفريق العاصمة للمرة الثانية السبت الماضي خلفا لفيليب بيرجيرو بعد النتائج السيئة في الاونة الاخيرة. ويغيب عن سان جرمان مهاجمه نيكولا انيلكا.

اما غلطة سراي فيقوده صانع العابه الروماني المخضرم جورجي هاجي وهدافه البرازيلي ماريو جارديل.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، يلتقي ديبورتيفو كورونا الاسباني مع ميلان الايطالي في مباراة قوية.

وكان ديبورتيفو حقق فوزا ثمينا خارج ارضه على سان جرمان ٣-١ في الجولة الاولى، في حين سقط ميلان في فخ التعادل على ارضه مع غلطة سراي ٢-٢ بعد ان تخلف صفر-٢.

وفي حال فوز ديبورتيفو فانه سيخطو خطوة كبيرة نحو بلوغ ربع النهائي تاركا ميلان في وضع حرج.

بطولة الماسترز: كويرتن يحرز اللقب وينتزع المركز الاول عالميا

* لشبونة - و.ص.ف - ضرب البرازيلي غوستافو كويرتن عصفورين بحجر واحد عندما احرز بطولة الماسترز في كرة المضرب بفوزه على الاميركي اندريه اغاسي ٦-٤ و٦-٤ و٦-٤ في المباراة النهائية امس الاحد في لشبونة امام نحو ١١ الف متفرج وانتزع المركز الاول في تصنيف اللاعبين المحترفين حارما الروسي مارات سافين من ان يصبح اصغر لاعب ينال هذا الشرف.

واحتاج كويرتن الحائز بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس في حزيران الماضي الى ساعتين و٦ دقائق للتخلص من عقبة اغاسي وثأر لخسارته امامه في الدور الاول من هذه البطولة.

ونال كويرتن شيكا قيمته مليون و٤٠٠ الف دولار من اصل جوائز المسابقة البالغة ٣ر٧ ملايين.

كأس الاتحاد الاوروبي: برنامج اياب الدور الثالث

* نيقوسيا - و.ص.ف - في ما يلي برنامج اياب الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم (نتائج الذهاب بين قوسين):

- الثلاثاء ٥-١٢:

تي اس في ميونيخ (المانيا) - بارما (ايطاليا) (٢-٢)

شتوتغارت (المانيا) - فيينورد روتردام (هولندا) (٢-٢)

- الخميس ٧-١٢:

كايزرسلوترن (المانيا) - رينجرز (اسكتلندا) (صفر-١)

سلافيا براغ (تشيكيا) - اوسييك (كرواتيا) (صفر-٢)

ايك اثينا (اليونان) - باير ليفركوزن (المانيا) (٤-٤)

برشلونة (اسبانيا) - كلوب بروج (بلجيكا) (٢-صفر)

لوزان (سويسرا) - نانت (فرنسا) (٣-٤)

روزنبورغ (النروج) - الافيس (اسبانيا) (١-١)

فيردر بريمن (المانيا) - بوردو (فرنسا) (١-٤)

سلتا فيغو (اسبانيا) - شاختيور دونيتسك (اوكرانيا) (صفر-صفر)

باوك سالونيك (اليونان) - ايندهوفن (هولندا) (صفر-٣)

هامبورغ (المانيا) - روما (ايطاليا) (صفر-١)

ليفربول (انكلترا) - اولمبياكوس (اليونان) (٢-٢)

رايو فاليكانو (اسبانيا) - لوكوموتيف موسكو (روسيا) (صفر-صفر)

بورتو (البرتغال) - اسبانيول (اسبانيا) (٢-صفر)

انتر ميلان (ايطاليا) - هرتا برلين (المانيا) (صفر-صفر)

بطولة انكلترا: نتائج المرحلة السادسة عشرة

ارسنال - ساوثمبتون	١-صفر
استون فيلا - نيوكاسل	١-١
برادفورد - كوفنتري	٢-١
ايبسويتش - دربي كاونتي	صفر-١
ليستر سيتي - ليدز	٣-١
ليفربول - تشارلتون	٣-صفر
مانشستر يونايتد - توتنهام	٢-صفر
وست هام - ميدلزبره	١-صفر
تشلسي - مانشستر سيتي	٢-١

بطولة اسبانيا: نتائج المرحلة الثالثة عشرة

رايو فاليكانو - راسينغ سانتاندر	٤-١
بلد الوليد - فالنسيا	صفر-صفر
اسبانيول - ديبورتيفو كورونا	صفر-٢
اوساسونا - ريال مدريد	٢-٣
سلتا فيغو - برشلونة	٣-٣
ريال سوسييداد - لاس بالماس	١-١
اوفييدو - ملقة	٣-٢
الافيس - اتلتيك بلباو	٢-١
فياريال - نومانسيا	صفر-صفر
سرقسطة - مايوركا	١-١

بطولة العالم داخل قاعة: اسبانيا تنتزع اللقب من البرازيل

* غواتيمالا - و.ص.ف - انتزعت اسبانيا لقب بطلة العالم داخل قاعة من البرازيل حاملته في المرات الثلاث السابقة بفوزها عليها ٤-٣ في المباراة النهائية التي اقيمت في غواتيمالا.

وثأرت اسبانيا بالتالي لخسارتها امام البرازيل بالنات ٤-٦ في نهائي البطولة الاخيرة التي اقيمت في برشلونة.

وفي المباراة على المركز الثالث فاز البرتغال على روسيا ٤-٢.

اليوم في الدرجة القطرية

الفريقان العربيان هبوعيل الطيبة ومكابي كفركنا يسعيان للابتعاد عن بقية المنافسين

* تقام اليوم مباراتان مؤجلتان ضمن دوري الدرجة القطرية وسيكون أحد الأطراف في كل مباراة فريق من الوسط العربي.

متصدر اللائحة فريق هبوعيل الطيبة يستضيف في تمام الثانية على استاد هرتسليا البلدي فريق هبوعيل عكا صاحب المرتبة الثالثة والذي أقصي عن الصدارة بواسطة فريق مكابي كفركنا الذي فاز عليه يوم الجمعة الماضي بهدفين مقابل لا شيء.

ويسعى الفريق الطيباوي لتحقيق فوز آخر، يعزز مكانته في قمة اللائحة ويرفع رصيده إلى احدى وعشرين نقطة معتمداً على الأداء الجيد لمعظم لاعبيه في الفترة الأخيرة وخاصة حنا فرهود، كميل برانسي، عامي قزانا، آفي بن عزرا، بهجت عودة، مراد أبو كشك وغيرهم. وهناك احتمال لتغيب لاعب الوسط الممتاز صالح حصارمه الذي أصيب بكدمة شديدة في رجله في المباراة الأخيرة امام اشكلون واضطر إلى تركها في أوائل الشوط الثاني.

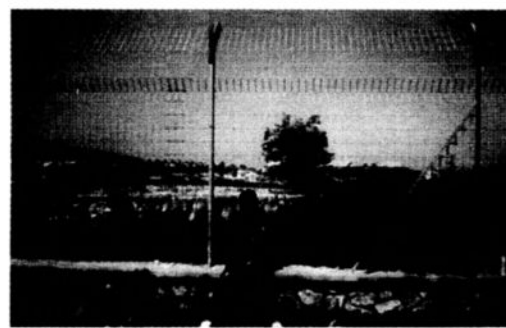
• حنا فرهود - بانتظار الفوز وتثبيت القمة •

***

فريق مكابي كفركنا وهو الآخر صاحب انجازات رائعة في الفترة الأخيرة، توجها بارتقائه إلى المرتبة الثانية وتنقصه مباراتان سيستقبل اليوم وفي الساعة الثانية أيضاً فريق بيتار شمشون تل أبيب مع لاعبيه العربيين نضال محاميد وعماد بخاري.

وستكون فرصة مواتية للفريق الكناوي لابقاء النقاط الثلاث في رصيده تعزز موقعه في المرتبة الثانية، مع احتمال معين بالوصول إلى المرتبة الأولى، في حالة عدم فوز الفريق الطيباوي امام عكا.

الفريق الكناوي جاهز بجميع لاعبيه، والاحتمالات تشير إلى ان هشام الزعبي، المدرب قد يبدأ المباراة بنفس التركيب الذي فاز على هبوعيل عكا من منطلق المقولة ان التركيب الفائز لا يتغير.



• وسيم عباس - عاد لمستواه المعروف •

وبهذا يتبقى لفريق مكابي كفركنا مباراة مؤجلة واحدة مع مكابي اشكلون ستجرى يوم الثلاثاء القادم. وجماهير الفريق مدعوة لمشاهدة مباراة اليوم ومباراة الثلاثاء القادم أيضاً.

(شادي بشارة وباسل زريق)

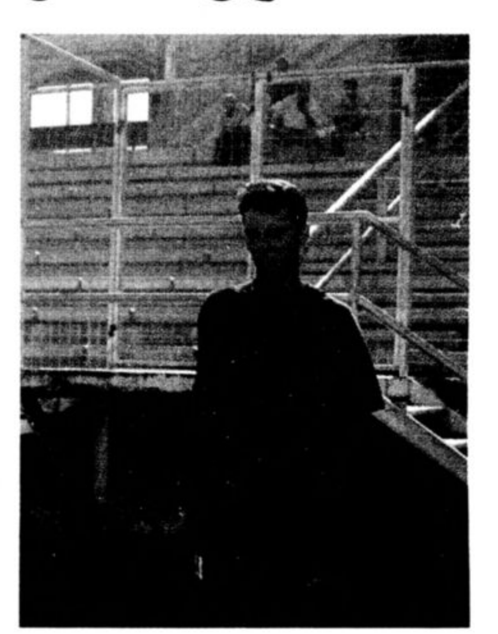
اتحاد أبناء سخنين تحرر شمعون دنان

* حررت ادارة اتحاد أبناء سخنين بالأمس لاعب الوسط شمعون دنان من الفريق بناء على طلبه.

وكان دنان قد توجه للادارة قبل عدة أيام، بعد ان شعر انه لم يعد لاعب تركيب أول، وطلب التحرير. وكانت ادارة فريق عيروني كريات آتا قد توجهت أيضاً لمازن غنايم بهدف ضم اللاعب. وقررت الادارة بالأمس الاستجابة لطلب اللاعب الذي أكد انه لن ينضم في الوقت الحاضر لأي فريق، وانه سيبقى في البيت لمدة اسبوعين، ثم يقرر مصيره.

ويبدو ان احضار اللاعب البلغاري التركي الأصل قدير مصطفى بالاضافة إلى عودة جورجي بوريسوف لمستواه الطبيعي وكذلك شفاء جميل خضر الذي بدأ يزاول التدريبات بصورة عادية، كانت وراء طلب دنان الذي أكد على حسن العلاقة مع الفريق السخنيني.

(عادل طربيه)



• شمعون دنان - طلب التحرر من غير غضب •

حارس مكابي الاخاء شتراوس في البيت

* حرر حارس مرمى مكابي الاخاء الناصرة ساجي شتراوس من مستشفى «رمبام» إلى بيته بعد ان اتم العلاج اثر الحادث الذي تعرض له يوم الاثنين من الأسبوع الماضي، عندما اصطدمت سيارته بشاحنة وهو في طريقه إلى التدريب.

وقال شتراوس عند خروجه من المستشفى انه بحالة جيدة وانه أزال القطب في وجهه، ويشعر بآلام بسيطة في أعلى فخذه بالاضافة إلى وجود بعض الانتفاخ في وجهه.

وأضاف الحارس: انني واثق من العودة سريعاً إلى الملاعب، احساسي جيد جداً. بعد اسبوع سأعود لفحص آخر واعتقد ان الأمور ستعود إلى طبيعتها، وسأعرف خلال أيام متى يمكنني العودة إلى الملعب.

(عبد أبو ليل)

اليوم في الدرجة الأولى - في مباراة مؤجلة

هبوعيل شباب نحف يستضيف هبوعيل حرفيش بهدف الاقتراب من القمة

* تجرى في الثانية والنصف من عصر اليوم وعلى ملعب نحف المباراة المؤجلة بين هبوعيل شباب نحف وهبوعيل حرفيش، والتي كانت قد تأجلت في الأسبوع الماضي بطلب من ادارة حرفيش اثر مقتل الجندي سامر حسين ابن القرية في المواجهات مع الفلسطينيين.

وسيحاول تلاميذ المدرب يوسف ابو دية الحصول على نقاط المباراة الثلاث بغية الاقتراب من فريق القمة وتضييق الفارق بينهم. بالمقابل سيحاول مدرب حرفيش ابراهيم خوري الحصول على نقاط المباراة واحراز الفوز الثاني هذا الموسم، أو على الأقل العودة بنقطة واحدة، تعزز من موقعه بين فرق المؤخرة.

(باسل زريق)

علاء ربيع في جلجولية

* انضم لاعب الوسط الطيباوي علاء ربيع لصفوف فريق هبوعيل جلجولية الصاعد إلى مستوى فرق الدرجة الأولى وشارك معه في مباراة الكأس الأسبوع الماضي أمام اتحاد شباب يافا وكذلك في مباراة السبت أمام متصدر اللائحة مكابي بقنه.

وكان علاء حاول الانضمام لمكابي الاخاء الناصرة، إلا انه لم ينجح، فتوجهت اليه ادارة جلجولية ووافق على الفور وانضم لصفوف الفريق.

(شادي بشارة)

رسالة حورة الرياضية

• من طالب النباري •

* حقق فريق هبوعيل حورة، من فرق الدرجة الثالثة نتيجة تعادل ايجابية بهدفين لهدفين في مباراته الخارجية أمام فريق نتيفوت، حضرها حوالي مائة متفرج.

وقد تقدم فريق نتيفوت بهدفين مقابل لا شيء، حتى الدقيقة الحادية عشرة. لكن لاعبي حورة استفاقوا بعدها وتمكنوا من تسجيل الهدف الأول بواسطة ابراهيم ابو القيعان في الدقيقة الأربعين.

في الشوط الثاني سيطر فريق حورة على أرض الملعب وتمكن ناصر النباري من تمرير كرة قاتلة إلى ابراهيم ابو القيعان الذي سجل هدف التعادل في الدقيقة الخمسين ولتنتهي المباراة بهذه النتيجة.

مثل فريق حورة كل من: فايز الأعسم، موسى العطاونه، نواف الفحامين، فهمي ابو القيعان، عمر الأعسم، عماد الأعسم، عاطف العطاونة، أنور الأعسم، فواز النباري، ناصر النباري وابراهيم ابو القيعان.

مفتاح الحل بيد براك:

القبول بتطبيق قرار ٢٤٢

• بقلم: بسام أبو شريف •

* رغم محاولات براك المستميتة مع كل من تجمع الليكود وحركة شاس الدينية المتطرفة (قطبي اليمين)، للحفاظ على غطاء برلماني او تشكيل حكومة طوارئ وطنية في اسرائيل، فقد فشل في تحقيق ذلك.

قرر البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) بأغلبية كبيرة حل نفسه وإجراء انتخابات مبكرة. ولقد فقدت حكومة إيهود براك الثقة لأن الأصوات البرلمانية انصبت ضده كل لسببه. رغم ان هذه الأسباب متناقضة الى حد بعيد. فبعض النواب صوت ضد براك لأنه لم يستخدم القوة العسكرية بشكل كاف ضد الفلسطينيين. والبعض الأخر صوت ضد براك وحكومته وحجب عنها الثقة لأن براك استخدم القوة بشكل مفرط ضد الفلسطينيين.

كما صوت بعضهم وحجب الثقة عن براك لأنه قدم في كامب ديفيد تنازلات كبيرة للفلسطينيين والبعض الآخر لأن براك يريد ان يعود للمفاوضات مع الفلسطينيين. النتيجة كانت ان براك استهل جلسة البرلمان بقبول رأي أغلبية النواب ودعا لإجراء انتخابات مبكرة.

ليس هذا فحسب بل ان براك الذي ألقى خطابًا مليئًا بالتوتر، وبخ المعارضة توبيخًا شديداً واتهمها برفض التكاتف الوطني في وجه الانتفاضة. كما اعتبر حجب الثقة تحديا كبيرا له شخصيا وللائتلاف الحاكم وأعلن، بلهجة الضباط في ميدان المعركة انه لا يقبل التحدي فقط بل انه متأكد من الانتصار.

منذ تلك اللحظة بدأت في اسرائيل الصراعات الحزبية الداخلية والتنافس الملىء بالدسائس داخل الحزب الواحد وبين حزب وآخر. وتدور هذه الصراعات والدسائس في إطار التحليل العام بأن حل المسألة مع الفلسطينيين ليس أمنيًا أو عسكريًا بل سياسيًا.

لقد حل الكنيست نفسه لأسباب متعددة لكنها جميعها يمينًا أو يساراً دارت حول الحل السياسي مع الفلسطينيين. وسيلتئم البرلمان الجديد ليواجه مرة اخرى معضلة التسوية السياسية النهائية مع الفلسطينيين. وهذا يعني ان نتائج الانتخابات المبكرة هي التي ستقرر طبيعة توجه الحكومة الاسرائيلية القادمة نحو الفلسطينيين: السلام أم الحرب.

ولا شك ان الأصوات التي سيدلي بها الاسرائيليون ستكون متأثرة الى حد بعيد بالتوجه الاسرائيلي المقبل نحو الحل النهائي مع الفلسطينيين ونحو عملية السلام القابل للاستمرار طويلاً.

لهذه الأسباب بدأت الآراء السياسية والتحليلات تطرح في اسرائيل حول هذا الجوهر. وذهب بعضها الى حد القول بأن مستقبل براك السياسي اصبح بيد ياسر عرفات والبعض الأخر يعتبر ان مستقبل اسرائيل السياسي مرتبط بعدم ابرام اتفاق نهائي مع الفلسطينيين في هذه المرحلة بل بتقسيط الحل على مراحل متعددة. (شارون). ولذلك تحاول الأوساط اليمينية الاسرائيلية منع براك قانونيًا من إبرام أي اتفاق مع الفلسطينيين. لأن إبرام الاتفاق قبل الانتخابات المبكرة سوف يعني انتصار براك عليها في الانتخابات. وانضم لهذه الحملات رئيس دولة اسرائيل متخطيًا بذلك حدود مسؤولياته ودوره فقد أعلن كتساف أنه لا يمكن لبراك ان يوقع اتفاقا مع الفلسطينيين قبل إجراء الانتخابات المبكرة.

وتزداد حمى اليمين ضد فكرة إبرام اتفاق مع الفلسطينيين قبل الانتخابات كون ذلك سيعطي الانتخابات بعداً آخر هو التصويت الشعبي على مثل هذا الاتفاق. إذ إنه في حال ابرام براك الاتفاق مع الفلسطينيين خلال الأشهر التي تفصل اليوم عن موعد الانتخابات ستتحول الانتخابات الى استفتاء شعبي على ذلك الاتفاق. فإن نجح براك اقر الاسرائيليون الاتفاق وان لم ينجح سقط الاتفاق. وانخرط في تحليل هذا الوضع اسرائيليون وفلسطينيون والجميع يركز على أن براك يحتاج لاتفاق مع الفلسطينيين كي يضمن نجاحه في الانتخابات القادمة. لكن الأمر وان كان مطروحًا بشكل جدي ومركزي ليس بهذه البساطة او التبسيط الذي تتسم به الآراء الاسرائيلية والفلسطينية التي طرحت حتى الآن.

الحاجة لوقف العنف والتوصل لحل سياسي نهائي هي حاجة مشتركة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وهي لهذا حاجة مشتركة لدى كل من رئيس وزراء اسرائيل ايهود براك والرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية. من الطبيعي ان تكون اسباب كل منهما مختلفة لهذه الحاجة. لكن محصلة الأمور هي كل من براك وعرفات يريد ان يتوصل لاتفاق يؤدي الى هدفه المنشود والمطلوب.

فالرئيس ياسر عرفات يريد اتفاقا سياسيا يعيد الأرض للشعب الفلسطيني حتى خطوط الرابع من حزيران ويريد تحقيق طموح الشعب الفلسطيني بإقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة على الأرض الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وعلى الحدود البرية والجوية والبحرية وعلى القدس الشريف التي ستصبح عاصمة دولة فلسطين.

ومن الطبيعي ان نقول ان الرئيس ياسر عرفات لا يملك خيار الحرب لأن السلطة الفلسطينية لا تملك جيشًا بل أجهزة أمن مسلحة تسليحًا خفيفًا لا يمكنها إلا من حالة ضعيفة للدفاع عن النفس. لكنه قادر على الاستمرار في النضال من اجل انتزاع حقوق الشعب الفلسطيني عبر استمرار الانتفاضة الشعبية السياسية وعبر مجموعة من الاجراءات على الصعيد الشعبي من ناحية وعبر حشد القوى العربية والإقليمية والدولية لدعم هذا النضال في وجه الغطرسة الاسرائيلية. اما رئيس وزراء اسرائيل فهو بحاجة ماسة لاتفاق مع الفلسطينيين شريطة ان ينص هذا الاتفاق خطيا على إنهاء هذا الصراع الاسرائيلي الفلسطيني. لأن مثل هذا الاتفاق هو الذي يضمن لبراك نجاحًا انتخابيًا وضمانًا لاستمرارية في الحكم لفترة طويلة. ولذا فان براك سعى ويسعى لبحث أفكار حول الاتفاق مع الطرف الفلسطيني وآخر هذه المقترحات هي تلك التي تطرح فكرة عقد اتفاق حول كافة القضايا بما فيها الحدود والمستوطنات وإعلان الدولة على أن يؤجل البحث في موضوعي القدس واللاجئين مدة عامين او ثلاثة على أن ينص الاتفاق على آلية محددة لبحث هذين الموضوعين خلال فترة زمنية قصيرة يتم الاتفاق عليها، قبل توقيع الاتفاق الذي حسب براك يجب ان ينص على إنهاء الصراع.

هذا الخيار هو خيار براك الأساسي. لأنه ينفذه داخليا ويقلل من الإحراج الكبير الذي تواجهه اسرائيل على صعيد الرأي العام العالمي ويخفف الضغط الدولي الذي يمارس على اسرائيل بدون ضجيج. لكن هذا الخيار الذي يفضله براك ليس خياره الوحيد بل ان لديه خياراً آخر هو خيار الحرب والحرب هنا لا تعني بالضرورة المعارك العسكرية بل تعني عدم التقاط خيار السلام والتمترس عند المواقف الرافضة لتطبيق الشرعية الدولية وتطبيق الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين والتحصن وراء ائتلاف وطني يقدم ذرائع لهذا التمترس.

وهذا يعني استمرار العمليات العسكرية ضد الفلسطينيين تحت شعار التهدئة. اي شن حرب معلنة وسرية وفي الوقت ذاته لابقاء الفلسطينيين في موقع الدفاع عن النفس. كما يعني استمرار الحرب الاقتصادية التي تتضمن منع دخول وخروج البضائع والسلع والمنتجات من والى المناطق الفلسطينية واستمرار الحصار الذي يمنع الفلسطينيين من الانتقال والتحرك من مدنهم وقراهم الى المدن والقرى الفلسطينية الأخرى. على ضوء ذلك تجري الآن اتصالات سرية يقودها على محورين كبار مستشاري ومساعدي براك:

المحور الأول: ترتيب لقاء بين رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك مع الرئيس ياسر عرفات.

والمحور الثاني: ترتيب تعاون او تحالف بين براك وشارون ليكون خيار براك الثاني (أي الحرب) مفتوحًا ومهيئًا في حال فشل العمل على المحور الأول.

فكرة اللقاء بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي هي فكرة مقبولة لدى الطرفين لكن الرئيس ياسر عرفات يصر وهو محق على أن يكون لهذا اللقاء مضمون بحيث لا يأتي شكليًا. بل كي يتعاطى بشكل جدي مع كافة القضايا المدرجة على جدول أعمال المفاوضات وان يستند اللقاء على أوراق عمل تضمن تنفيذ الاتفاقات والالتزام بتطبيق قرارات الشرعية الدولية. وتجري اتصالات مكثفة بين القاهرة وعمان والسلطة الفلسطينية لبحث مضمون هذا اللقاء ولبلورة اقتراحات محددة لإحياء عملية السلام. كما تجري، حسبما ذكرنا، اتصالات معلنة وغير معلنة اسرائيلية فلسطينية لبحث مضمون اللقاء.

وتبلور الأمر بحيث أصبحت وجهة نظر براك معروفة ومعلنة (كما حددها جلعاد شير) فرئيس الوزراء الاسرائيلي أبدى الاستعداد لمناقشة كافة الأمور للوصول الى نتائج نهائية حولها باستثناء القدس واللاجئين. ويرى ان هاتين القضيتين يمكن تأجيل البت بهما الى فترة من الوقت (عامان أو ثلاثة) ويتم خلال هذه الفترة التفاوض عبر آلية ومرجعية محددتين في الاتفاق الموقع والذي ينص على إنهاء الصراع.

أما على الصعيد الفلسطيني فان السلطة الوطنية تجري اتصالات مكثفة مع مصر وأوروبا لبلورة مضمون وشكل جديد لمتابعة المفاوضات ويدور البحث لبلورة اقتراح لمتابعة المفاوضات بحضور الطرف الروسي كشريك في رعاية عملية السلام مع الولايات المتحدة ومشاركة مصر والأردن وربما أوروبا. بحيث تأخذ المفاوضات شكل المؤتمر الدولي الذي يستند لأسس مؤتمر مدريد، أي قرارات الشرعية الدولية.

الا ان تأزم الوضع الانتخابي الأمريكي حتى الآن قضم الى حد بعيد امكانية مشاركة إدارة الرئيس كلينتون مشاركة فاعلة في بحث هذا الشكل الجديد. ناهيك عن ان الإدارة الأمريكية تصر باستمرار على توصل الاسرائيليين والفلسطينيين لاتفاق فيما بينهما حول القضايا الشائكة قبل ان تتدخل الولايات المتحدة.

وعليه فانه من المستبعد ان يتبلور هذا التوجه قبل نهاية هذا الشهر. لكن هذا لا يعني ولن يعني وقف البحث في تفاصيل المقترحات وبلورتها.

وكذلك على الصعيد الاسرائيلي، فمن المستبعد ان يتمكن براك من بلورة اقتراحات محددة تصلح للقاء بينه وبين عرفات في وقت قصير. فالانتخابات المبكرة لن تتم سريعًا بل سيسير براك الأمور خلال المرحلة الانتقالية من خلال وزارة انتقالية، تتيح له مجالا واسعًا للحركة، بعيداً عن التهديدات المستمرة لطرح الثقة بحكومته.

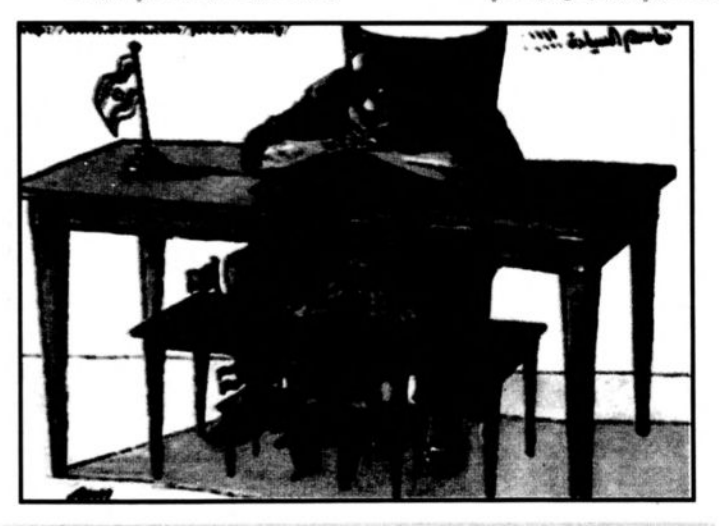
ونخلص للقول بأن جميع التعقيدات التي تبرز على الصعيدين الاسرائيلي والفلسطيني لا تلغي الخلاصة السياسية التي تشير بوضوح الى حاجة الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني للتوصل الى حل سياسي.

اذ لا يمكن للوضع الراهن ان يستمر على ما هو عليه الآن ولا يمكن ان نتصور او ان يتصور أحد ان الشرق الأوسط يتحمل استمرار الوضع على ما هو عليه في فلسطين. فستعود كل الأطراف للخوض في المفاوضات السياسية.

ومما لا شك فيه ان ما أراد براك تحقيقه سياسيًا من خلال اللجوء للقوة العسكرية ضد الشعب الفلسطيني لم يتحقق ولن يتحقق. وأصبح براك مضطراً للبحث مرة أخرى في الحلول السياسية عبر وسائل سياسية وليس عسكرية. وفي الوقت ذاته فان رفض الفلسطينيين لمقترحات براك التي لا تنسجم مع الاتفاقات المعقودة او قرارات الشرعية الدولية، وصمودهم في وجه القوة العسكرية الاسرائيلية وحصار التجويع، جعل من المقترحات السياسية التي قدمها براك وسعى لفرضها بالقوة، مقترحات غير واردة وان عليه ان يعيد النظر في موقف اسرائيل من قرارات الشرعية الدولية. وهذا يعني ان الحاجة الاسرائيلية والفلسطينية لحل سياسي لا يمكن ان تلبيها المقترحات السابقة بل مقترحات جديدة تأخذ كل ما جرى ويجري على الأرض الفلسطينية بعين الاعتبار.

فما يقال الآن من أن ياسر عرفات يملك مفتاح نجاح براك يمكن قوله على الطرف الآخر. والجواب موجود. لكن إعطاء الجواب يحتاج الى شجاعة كبيرة قد لا يكون براك يتمتع بها في هذه الظروف بالذات. وهي تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

وهذا وان بدا للوهلة الأولى احتمال بعيد جداً لكنه يجب أن يبقى دائمًا غير مستبعد. وألا يعتبر مستحيلاً في ظل النهوض الشعبي الفلسطيني العارم وتزايد التضامن والتأييد لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.



«اللي من إيدو الله يزيدو»

• بقلم: مفيد مهنا •

* مع ان الدهن في العتاقي الا ان النائب تومي لبيد طلع «لا من ثمو ولا من كمو» في محاولة عقد قران «زقزوق على ظريفة» أقصد أ.م.ت على البايرة م.ح.ل فقلت «مش كل من قاقا باض» ثم مديت لساني «الأوق» قطاريز السلطة وأتمسخر بالقول، يا عمي العروس «بدها عرس تشبع فيه مرقة» والعريس «اللي فيه مكفيه».

أينعم فأحزاب «الشيكي بيكي» بطرانة وفي هذه البلاد أكثر من حركة عفرا اكثر من مستورة: الصغيرة، الله يستر عليها، طايشة، والكبيرة، سمجة وعينها فارغة، والأخرى، محسودة من جيرانها وتغار اذا رأت اسوارة او عقداً في رقبة غيرها وتتشبع انه جاها «عرسان» و «لو بدها من هالأبر المخرمة صار عندها قفف معرمة».

الحاصلو يا سادة يا كرام، بعد ان طلع شغل جاهة الأدون لبيد «مثل القماط على البلاط» اسرع المسيو براك، بدون شور او دستور ليعلن ان الساعة – الانتخابات – آتية لا ريب فيها دون أن ينتبه الى ان الدجال في «الآخرة» يحول الفضلات والخرد حتى المزابل الى ما لذ وطاب من طعام وشراب ووجه حسن فيتبعونه ضعفاء النفوس ويلحقون به الى جهنم، وبئس المصير..

– بما ان «الحيلة لا تتم الا على الشاطر» اخذت منذ اليوم اعمل حساب «العاطلة قبل المليحة» ويدي على قلبي ان تنفر الناس بدجل الأحزاب المتطرفة وتلحق بهم الى جحيم «بونديرة» الأصولية المتزمتة والتطرف المرروض.

بالعربي: ان شاء الله ما حدا حوش وما حدا تزوج على طريقة الأدون لبيد وقد يفشل حضرته بإقناع الناخب بسياسته المتلونة فـ «المصلاح بوكل ثلثين القتلة». وأخيراً اذا بقيت «الرهوطة» في حزب العمل «مطرحك يا واقف» ابصقوا في وجهي اذا أعاد هذا الحزب هيمنته ونفوذه ودعوني من اليوم اقول: «اللي من إيدو الله يزيدو».

(البقيعة)



• نبيل عودة •

وداعـــــاً أمـــي

* هذا الصباح على غير العادة كانت جريدة «الاتحاد» ملقاة على باب بيتك.. ودافع قوي يشدني لأقرع عليك الباب، وأذكرك انك، على غير عادتك.. لم تأخذني الجريدة بعد.

وقفت طويلاً متأملاً الباب الموصد، بحيرة.. متخيلاً إياك وراءه.. وانك بين لحظة وأخرى ستفتحين الباب، وأشاهد وجهك بهدوئه وبالابتسامة التي لا تفارقه.. وستأخذين جريدتك، تمامًا كما تفعلين كل صباح.. وان ما ظننته وداعًا أبديًا لك، هو حلم مزعج. وهم ثقيل سرعان ما يبدده ظهورك، وكانت الجريدة الملقاة امام بابك تقول عكس ما نعرف، وكنت أريد أن أصدق، كنت أنتظر، كجريدتك.. ان ينشق الباب، لتملئيه بتفاصيلك المعروفة لدي.. قبل أن تلتقطي جريدتك. لا يمكن أن نفقدك بدون أي إنذار مبكر، وأنت في قمة نشاطك وعطائك وصحتك.. ولم أكن مستعدًا لأتعود على غيابك الأبدي. على بابك الموصد وعلى جريدتك المنتظرة.

قبل أقل من عشرة أيام من وداعك.. رأيت صورتك ترفعين الشعارات ضد جزاري شعبنا الفلسطيني. لم تكن عليك حتى أقل الدلائل للمرض العضال الذي يفتك بك.. مما عزز يقيننا أنها معاناة عابرة، تنتظم بعدها الحياة كما كانت.

حين قرر ابنك الطبيب أن يجري لك فحصًا، بعد أن ثارت لديه الشكوك بمرضك.. حاولت إقناعه انه لا ضرورة لهذه «الغلبة» وإنك ما عدا قليل من الإمساك، تعالجينه بالدواء المناسب، لا تشعرين بأي عارض صحي، وبما يوجب هذا الإصرار على الفحص.. فأنت حقًا بصحة جيدة، وبنشاط كامل.. وتبدين عصية عن المرض وبأحسن حال لمن في جيلك!!

لا أدري إن كنت تخفين آلامك عنا؟ ولكن وجهك الذي يجعلك تبدين أصغر من عمرك بعقد أو عقدين، يؤكد ما تصرين عليه بأن صحتك جيدة ولا توجب القلق والفحوصات المتعددة التي حاولت التهرب منها. ولماذا لا نصدقك؟! ولكن طبيبك يصر على موقفه، وهو ليس أي طبيب.. انما ابنك. فكان قراره ملزمًا.. وكان ضجرك من قراره واضحًا جليًا، وواصلت بين فحص وفحص حياتك الطبيعية، وكنت أشعر بسخريتك من قرار «تعذيبك» بالفحوصات.. وكانت الاتحاد تنتظرك كل صباح أمام باب بيتك. وكان لا بد لي ان أنظر كل صباح لبابك، أرى انك سبقت الجميع في استلام صحيفتك. وكنت تبقين باب بيتك اقل بقيراط من الايصاد الكامل، لأن قهوتك جاهزة بانتظار كل من يطرق بابك.. من أبنائك حتى بائعات اللبن والبقول..

كان أملنا كبيرًا، أن لا تتجاوز الشكوك خانتها. ثم صار أملنا كبيرًا وقادرًا على تجاوز المنطق، لأنك أمنا.

أنظر اليوم الى الباب الموصد بعجز عن التصديق. برفض لقبول ما أرى. وبإحساس مجنون متفجر، انك لا بد تقفين، كما أعرفك.. وراء الباب الموصد، أو تجلسين بمكانك المعهود، تطالعين جريدتك، وتحتسين قهوة الصباح..

وقفت طويلاً أمام الباب، وأنا بين دافع الإقدام ودافع التراجع.. وشعوري بالثقل يتزايد، وأقاوم دمعة تكاد تطفر من عيني.

كنت أشد قرائي حماسة، وأكثرهم حفظًا لما أكتب. كنت تبحثين أولاً عن اسمي بين صفحات «الاتحاد» وتقرأين ما أكتب، وتحتفظين بالعدد.. وكثيرًا ما استعنت «بأرشيفك» لإيجاد ما أفقده من مواد منشورة، وقبل أن يصبح بابك موصدًا للأبد، وقبل أن تصبحين مجرد ذكرى، فاجأتني، بأن «أرشيفك» يحوي مختلف المجلات والصحف التي نشرت فيها منذ الستينيات، اي مع أول عمل ادبي نشرته، وبدأت تنقلين لي، دفعات وراء دفعات، اعدادًا مختلفة من مجلات «الجديد» و «الغد» و «الأسوار» و «نداء الأسوار» و «الآداب» و «الكاتب» و «البانوراما» وغيرها.. ففوجئت بكتابات نسيتها، بل غابت تمامًا عن بالي.

هل كنت تعلمين ما بك؟ هل فلعت ما فعلته من نقل «أرشيفك» لي، لتزيديني همًا وإحساسًا بالفقدان؟! كم أشعر بالضيق من مواصلة الحياة، وأنا على يقين ان هذا الباب لن ينشق لتقفي في فتحته مرة أخرى، وكم تألمت في الصباح الأول بعد فقدانك حين نظرت لصحيفة «الاتحاد»، مسجاة أمام بيتك، دون أن يجرؤ أحد منا أو من أولادنا على التقاطها للاحتفاظ بها لك، كما تعودنا في أيام وجودك خارج البيت.

أبقينا جريدتك تنتظر علك تطلين اخيرًا. علها تكون اعجازًا يعيدك اليها وإلينا. يعيد لي أشد قرائي حماسة ومثابرة. هل أستطيع ان أكتب الآن وأنا على يقين بفقدانك، مع ما يعنيه فقدانك لي؟!

ربما ما جعلني مثابرا على الكتابة والنشر، هو ان لا أخيب املك، بالبحث دون جدوى عن اسمي وكتاباتي. وماذا يسعني ان اقول اليوم أمام بابك الموصد؟ أمام جريدتك المنتظرة بخشوع ان ينشق باب بيتك..؟ ربما اطمئنك اذا قلت بأني سأبقى مخلصًا لقلمي ولما زرعته فيّ من حب للمطالعة والكتابة.. وان نسيت، لن أنسى أبدًا انك جعلت من «الاتحاد» كتابي المدرسي الأول الوحيد، الذي تعلمت على صفحاته القراءة وأنا في طريقي لجيل الخامسة، ولم أكن بعدها بحاجة لأي كتاب مدرسي آخر..

بفقدانك سأعزز ما كسبته منك في طفولتي، علني أجد فيه عوضًا عن غيابك.. وستبقين حية فينا. ستبقين عميقًا في نفوسنا.. ستبقين مع رعشة أنفاسنا.. وستبقين أجمل ذكرى مع إطلالة كل فجر.

ستبقين أمي.

• أميمة عودة •

الدم العربي يُمسح بصحن الحمص!

* لا أعرف كيف أعبّر!! هل هو اشمئزاز أم خيبة أمل، أم احتقار؟؟ كل ذلك لا يعبر عما أشعره تجاهك يا رئيس بلدية الطيرة بعد استقبالك للمسؤول عن قتل ١٣ شهيدًا لم يبرد دمهم ولن يبرد أبدًا.

إصح يا ضميرنا العربي. كم سنة بقي لك لتنام. كم قتيلاً تحتاج لتصحو. كم معوقًا تحتاج لتقول لا لوجه عدوك الحقيقي. كم عربيًا جائعًا تحتاج لتكف عن إطعام من يخونك ويُحرم الطعام عن شعبك.

يبدو ان شيراك يشعر بألم الشعب الفلسطيني أكثر من رئيس بلدية الطيرة!!

ان شيراك لم يُرحب بزيارة براك بسبب غدره بالشعب الفلسطيني أما رئيس بلدية الطيرة فيشعر بفخر كبير بظهوره على شاشات التلفزيون والصحف ويفتخر بزيارة المسؤول عن قتل ١٣ مواطنًا من شعبك يا عربي!!

لم أستطع حتى هذه اللحظة أن أستوعب هذا التصرف وأود ان أوجه كلمتي كمواطنة عربية حرة وأعتز بعروبتي ولا أقبل من يخونني ولن أسامح من يغدر بي. ولن أشعر يومًا ان دم ١٣ شهيدًا عربيًا بريئًا سيبرد يومًا ولن أقبل يومًا أي اعتذار أو أي تفسير لهذه المجزرة التي حلت على إخوتي العرب بقيادة براك وشرطته..

وأنت اليوم يا قائد عرب الطيرة تحتفل معه بافتخار بعشاء بمناسبة حلول شهر رمضان وبكل وقاحة يقول «كل عام والمسلمين بخير»!! هل نسيت الجرحى العرب حين لم يفكر براك بزيارتهم. اما اليوم ويقدوم الانتخابات فكر بزيارتك!! كي يحاول استرجاع الأصوات التي خسرها في الوسط العربي.

ان دم ١٣ شهيدًا، منع الغذاء عن شعبنا الفلسطيني، رفع نسبة البطالة، إهمال العائلات الثكلى، قتل الأطفال الفلسطينيين عدم زيارة الجرحى..

كل هذا لا يُمسح بصحن حمص. هل فقدت قوميتك ووطنيتك؟

لا أعرف اذا كان الجميع يرون ما أراه في براك. ان وجهه متقلب الألوان، وملامحه تدل على المكر والحقد والكراهية.. ان بسمته الصفراء كسم الثعبان الأصفر.

بأي شكل أصفك يا رئيس مجلس بلدية الطيرة؟؟

(الكبابير - حيفا)

على هامش زيارة براك لمدينة الطيرة

اعتبر مواطنو مدينة الطيرة زيارة براك لمدينتهم يوم السبت الماضي، بأنها زيارة استعلائية وانتخابية على الرغم من إعلانه لوسائل الإعلام بأنه حضر ليهنئ المسلمين بحلول شهر رمضان ولذلك اصطف هو وحاشيته وعلى رأسهم بنيامين بن اليعزر ومستقبلوهم حول مائدة رمضانية ينتظرون صوت الأذان لتناول الفطور.

انها لزيارة استعلائية واستفزازية حقًا لأنها تزامنت مع شن هجوم بالمدفعية والرشاشات على مدينة قلقيلية المجاورة التي تربط سكانها بسكان مدينة الطيرة أواصر القرابة والعلاقات العائلية المتينة، ألا يعرف ذلك جيدًا براك وحاشيته ام أنهم يستخفون بنا وبمشاعرنا لدرجة أنهم يعتقدون بأن فرحتنا باستقبالهم تطغى على مشاعر الحزن والأسى التي تنتابنا عندما نشاهد ونسمع بآذاننا دوي الرصاص والقنابل على اخوتنا في مدينة قلقيلية.

إننا بشر يحس ويتألم ويفكر ولدينا مشاعر وطنية وقومية والحصار وسياسة التجويع والاغتيالات والقتل اليومي والحرب الشعواء التي يشنها جيش براك على أبناء شعبنا الفلسطيني تثير بنا مشاعر السخط والغضب وتحتم علينا عدم استقبال المسؤول الأول والمباشر عن تلك الجرائم واحتضانه وتقبل تهانيه بمناسبة حلول شهر رمضان.

قال براك في مستهل كلمته انه جاء ليعيد المياه الى مجاريها في مجال العلاقات اليهودية العربية في هذه البلاد. ولكنه لم يتطرق لكلمة واحدة عن جريمة قتل ١٣ شابًا عربيًا من مواطني اسرائيل بأوامر مباشرة منه كرئيس حكومة ووزير دفاع، والى هذا الحد وصل استهتاره بنا؟

انه لأمر واضح وكما حللته وسائل الإعلام بأن هذه الزيارة ما هي الا افتتاحًا للمعركة الانتخابية في الوسط العربي. ولكن السؤال الذي يسأل لماذا الطيرة بالذات اختيرت لافتتاح معركة الانتخابات، هل لأن ميزانيات التطوير والازدهار وتعبيد الشوارع وإقامة المصانع ورواتب الموظفين في البلدية تدفع بموعدها، أم لأن عابر اسرائيل ومشروع الكهرباء القطري اقتنصا ما تبقى لدى سكانها من أراضٍ، أم لأن أهالي الطيرة مشهورون بكرمهم حتى لألد أعدائهم؟ أم لأن براك وحاشيته يعتقدون ان لديهم زلمًا في الطيرة سبق وجندوا لهم آلاف المنتسبين لحزب «العمل» يشتركون في انتخاب مرشحيه كأصحاب حق دمقراطي داخل الحزب ويناقشون سياسته الداخلية والخارجية ويضعون الأساس الأيديولوجي والصهيوني والاحتلالي لسياسة هذا الحزب؟ لقد لعبت الطيرة دورًا رياديًا في معارك هذا الشعب ضد العنصرية وسياسة الحرب والاحتلال والتمييز ومصادرة الأراضي وكان لها دور هام في لجنة المتابعة العربية ولجنة الرؤساء العرب ولجان الإغاثة ولذلك وبعد هذا التاريخ الناصع لا يمكن لحزب العمل ولا لحزب صهيوني آخر ولا لحكومة كحكومة براك ان تحول الطيرة لمزرعة لتلك الأحزاب بل ستبقى في طليعة المدن العربية التي تتصدى لسياسة التمييز والاحتلال والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني.

ان اشد ما أثار سخط السكان في الطيرة هو مشاهدة رئيس البلدية وبعض نوابه ومستشاريه والناطق بلسانهم على شاشة التلفزيون وهم يتناولون طعام فطور رمضان برفقة براك وبنيامين بن اليعزر في مطعم في الطيرة فأقل ما يقال عن هذا التصرف أنه غير مسؤول ويعتبر ضربًا بعرض الحائط لمشاعر المواطنين في الطيرة خاصة، وفي البلدات العربية في اسرائيل عامة لأن دم شهدائنا الأبرار لم يجف بعد. وجماهيرنا العربية بأحزابها وبلدياتها ومؤسساتها تحمل براك شخصيًا المسؤولية وتطالبه بالاعتراف بالجريمة ولم تسمع على لسان اي من الحضور العرب كلمة استنكار ولا حتى تساؤل عما حدث.

(مراقب - الطيرة)

ملاحظة: الإسم محفوظ في ملف التحرير.

البـــازار



للايجار
مطعم الارقى في البلاد
مساحة ٢،٣٢٠ منطقة
مسغاف مفرق بوفليم
للاتصال: ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(٤٩٢)

للايجار
دار في شارع وادي النسناس
١٨ حيفا
غرفتان طابق ٢
٠٣-٥٢٣٠١٩٣
٠٥٠٢٦٩٨٨١
(٤٨٩)

للايجار
محلات ومكاتب في
كفرياسيف
على ساحة العين
اسعار مغرية
للاتصال: ٠٥١٧١٥٦٨٦
(٤٨٧)

للايجار
في اول عباس ٣ غرف كبيرة
٣ فرندات. منطقة هادئة منظر
خلاب. للطلاب او للعائلات
٠٣-٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٣-٤٥٦٢٩٢

فيلا للبيع
للبيع فيلا جميلة وواسعة
بمنطقة خلابة في شفاعمرو
للمعنيين الاتصال على رقم
الهاتف ٠٥٠/٣٦٨٣٧٩
(٤٨٠)

إلى جمهور المحامين
في مكتب المحامي نجيب زايد
في «برج المدينة» الواقع في
مركز القدس (الغربية) بقيت
غرفتان للايجار/ الاستئجار مع
امكانية اعطاء خدمات مكتبية.

مطلوب سكرتير/ة و/أو موظف/ة
للاستفسار هاتف
٠٢ - ٦٢٢١٥١٥
٠٥٠ - ٤٧٠٩١١
(٤٤٥)

دار للبيع
فرصة لا تعوض
٣ غرف + غرفة ملابس +
شرفتين مغلقتين + منظر
خلاب يطل على البحر.
سخان شمسي جديد + موقف
لسيارتين + مكيف هواء
مركزي.
للاتصال: ٠٤/٨٥٣٠٣٣٢
٠٥٢/٦٣٢٦٨٩
(٤٤٧)

للبيع
قطعة أرض في كفركنا
(الحمبوطة)، مساحة دونم
وربع. موقع ممتاز هادئ
وجميل.
للاتصال: ٠٥٤٤٧٠٢٦٧

للايجار في الناصرة
شقة مساحة ١٠٠ م٢ مع
موقف خاص، حارة اللاتين -
شارع السالزيان.
للاستفسار يرجى الاتصال:
مع انطون بضعان
تل: ٠٦/٦٥٥٤٥٠٧
(٤٤١)

للبيع
دار مع منظر خلاب
الطابق ١٠
٣ غرف + فرندتين في
شارع عباس ١٦
تلفون: ٠٤/٨٥٢٩٣٩٨
٠٤/٨٢٤٨٤٢٩
(٤٣٥)

للبيع
٢،٨٥ طابق أرضي، مدخل
منفرد في حيفا. يجب
ترميمها.
٠٥٤/٩٤٨١١١
(٤٣٨)

للبيع في الناصرة
دار - ٣ غرف
في شيكون العرب -
شيكون بولس جاد، موقع
ممتاز
للإستفسار ت:
٠٦/٦٥٦٢٣١٩
٠٥٠/٦٨٧٠٠٩
(٤٤٠)

أرض طابو للبيع
المنطقة الصناعية في شفاعمرو
للمعنيين الإتصال على
بيليفون رقم ٠٥٠-٢٣٧٥٢٢
(٤٣٠)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق
أرضي، غرفتان ونصف
+ شرفة مغلقة، منظر
خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة
- ماكينات كبيرة - ساحة
كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس
شارع حداد بمساحة ٨٥م٢.
بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي
في شارع أنيس كردوش في
الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار
في مكان استراتيجي في
المنطقة الغربية من الطيرة -
شارع السلام، بالقرب من
مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على بلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في
الهدار، حيفا، مساحة
مفتوحة اضافية، حمامين
- جميلة جداً. لتفاصيل
اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز،
مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز
وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

مطلوب

مطلوب
موظفة تجيد الطباعة على
الماكنتوش
مع خبرة على البرامج
Page maker (الزامي)
Free Hand (الزامي)
ومفضل photo shop
للاتصال ٠٦/٦٥٧٧٦٤
٠٥١/٢١٠٤٦٥
(٤٧٨)

مطلوب للعمل
فني أسنان - مع خبرة
امكانية لفني اسنان في فترة تمرين
للاتصال: ٠٥٢ - ٥٨١٤٢٣
٠٦ - ٦٧٤٦٦٧٧
(٤٤٤)

مطلوب
لأزيا، كافيه (קפה)
مفصلي قماش (גזרנים)
مع تجربة. للاتصال:
٠٤-٨٥٧٤٢١١
٠٣-٧٧٢٨٨٥٥

مطلوب للعمل
طبيب أسنان في نهاريا
للمعنيين الإتصال على
بيليفون رقم ٠٥١/٧٠٤٤٧٠
(٤٣٦)

مطلوب
مندوب/ة مبيعات للعمل في
مجال التسويق من الناصرة
وضواحيها. * خبرة في مجال
الحسابات ١+٢ * رخصة
سياقة. * قدرة على الاقناع *
مظهر لائق.
للإستفسار:
٠٥٤/٥٥٦٢٦٦
٠٣/٧٧١٦٩١
(٤٣٧)

مطلوب
وكلاء مبيعات
مفضل مع سيارة وخبرة -
أجر مغر، للإتصال:
المكتب عارة -
٠٦/٦٣٥٨٠٥٨
٠٥٠/٥٢٧٨٢
(٤٣١)

مطلوب
لبنا، مبنى عمومي في بيت
شيميش مقاول شيلد
وحجر مع معدات
للاتصال: ٠٥٤ - ٢٣٩٣٢٣
(٤٢٩)

مطلوب موظفة في ام الفحم
مع تجربة في ادارة الحسابات
والطباعة
مفضل من منطقة ام الفحم
للإتصال: ٠٦/٦٣١١٧٧٦
(٤٣٣)

مطلوب
حاضنة لطفلين
(٣ ٦ سنوات) من حيفا
ساعات بعد الظهر
من الساعة ٣٠ ١٣
من يومين الى ثلاثة أيام في
الاسبوع
ت: ٨٥٥٥٣٧٩
او ٠٥٠-٣٩٩٥٦٠
(٤٨٥)

مطلوب
عاملات خياطة للعمل في
مخيطة الأخوة + مسؤولة
عمل (אחראית)
شروط العمل:
١) من لها خبرة في الخياطة.
للاستفسار للاتصال مع حاتم
٠٤/٩٩٩٦٢٥
٠٤/٩٥٦١٨٩٨
٠٥٠/٧٠٢١٥٥
(٤٨٣)

مطلوب
سائق للإرساليات + سيارة
نصف شحن لسوبرماركت في
حيفا٠٥٢-٤٨٨٩٦٨
(٤٨٨)

للبيع
سيارة شحن رينو
موديل ٩١ - ١٥ طن بلاطه
٠٤/٩٩٦١٦٠٧
٠٥٠/٢٤٥١١٦
(٤٨١)

للبيع
طاولة بلياردو (סנוקר)
وضع ممتاز
للاتصال ٠٥٤/٦٩٠٤٨٢
(٤٧٩)

للبيع
أوبل كورسا بيضاء، موديل
(٩٦)، موتور (١٤٠٠)،
مقود هيدراولي، ايجار سابقًا
وفي وضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
سيارة اوبل اسكونا 1600 s موديل
٨٨ + مكيف هوائي بد ثانية.
للإستفسار ت: ٠٥٤-٨٧٠٢٢٦
(٤٢٧)

جمعية نساء ضد العنف
إعلان عن وظائف شاغرة

مرشدات للعمل مع الفتيات:
وظيفة كاملة تشمل مناوبات ليلية ومبات.
متطلبات الوظيفة: - لقب جامعي أول في مواضيع العلوم الاجتماعية أو التربية. - خبرة سابقة في العمل مع الفتيات. **عاملة اجتماعية:** - بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة. متطلبات الوظيفة: - شهادة لقب أول في العمل الاجتماعي. - خبرة سابقة في العمل مع الفتيات في ضائقة أو دورة علاج فتيات في ضائقة. - مرونة في ساعات العمل. - قدرة على التنظيم والادارة.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات إلى «جمعية نساء ضد العنف»، ص.ب ٣١٣ الناصرة، حتى موعد أقصاه ٢٠/١١/٢٠٠٠.
(٤٣٩)

للكهربائيين الصناعة
حتى نفاد المخزون
مواد كهربا، للصناعة وأدوات
٠٣/٩٦٩٤٦٧٥ أمنون
(٤٣٤)

للبيع
شفروليت كورسيكا
موديل ٩٤ بحالة ممتازة
للاتصال مع سعيد
٠٥٠/٥٠٣٣٩٨
٠٦/٦٣١٣١٧٩
(٤٤٦)

جديد في الوسط العربي
قروض، قروض، قروض
من ١٠,٠٠٠ لغاية ٣٠٠,٠٠٠ فما فوق
بفوائد بنكية وقانونية
* الفترة الزمنية يقررها المقترض نفسه
للمزيد من المعلومات، الاستفسار يرجى الاتصال على
هواتف: ٠٤-٩٩٦٨٠١١٨
٩٩٦٨٠٤٩٠
٠٥٢-٦١٩-٥٠٨
كفرياسيف

مطلوب
لكلية IBM ACADEMY
في كفرياسيف:
١) معلمون ذوو خبرة في التعليم واصحاب شهادات تأهيل في احد المجالات الآتية:
JAVA, VISUAL BASIC, C, C⁺⁺ מסדי נתונים JAVASCRUPT
DHTML, HTML, ORACLE, SQL
XML, ASP, FLASH,
רשתות תקשורת מיקרוסופט ונובל גרפיקה ממוחשבת PHOTO SHOP, GOLIVE,
OFFICE **, אינטרנט, חומרה.**
2) יועצות לימודים:
סטודנטיות.בוגרות ניהול עסקים או מחשבים. עבודה אתגרית ומעניינת.
لمزيد من التفاصيل: ١٨٠٠-٧٧٥٥١١

وساطة عقارات شفاعمرو
دور وأراض للبيع والتأجير
للحصول على تعويض بشأن مصادرة ارض او عقار ولتسجيل عقارات في الطابق واجراء المعاملات الرسمية والاستثمارات القانونية
راجعوا مكتبنا فنحن عنوانكم الصحيح نقدم لكم الخدمات على يد خبراء ومحامين مختصين
شفاعمرو هاتف: ٠٤-٩٥٠١٨٠٣
فاكس: ٠٤-٩٥٠٠١٦٠ خلوي ٠٥٣-٦٩٧٩٨٦
(٤٩١)

الحياة الجديدة חיים חדשים
باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات يومية لمدة ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم، لدينا عاملات من سريلاكنا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين، كذلك بالامكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب للاستفسار ٠٦/٦٣٥٤٥٧٣.
(٤٨٤)

الناصرة 2000
للفضائيات والكمبيوتر
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة Digital 80محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. شيفورليت كفلبير كوبا ٩٧+ كفلير ٩٦
٢. مازدا لانتيس F ٩٦+ ٣٢٣ ٩٥ +٩٦ +٩٧
٣. سوزوكي بلانو ٩٨ اوتوماتيك +تيوتا كورولا ٩٧
٤. سوبارو جراندليونا ٩٦+لجاسي ٩٣
٥. متسوبيشي سوبرلانسر ٩٧+لانسر ٩٢
٦. دايهو ريسر ٩٥+٩٤ +اودي ٨٠ ٩٢
٧. بيجو ٣٠٩ اوتوماتيك ٩٢+ ٤٠٥ اوتوماتيك ٨٩+٣٠٦ ديزل ٩٦
٨. رينو ميجان ٩٦ اوتوماتيك +اوبل استرا ٩٤
٩. .G.M.C سفاري ٩١+سوبارو تندر ٩١

بسيخومتري وبچروت
سيقام لقاء مجانًا في المعهد
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلا وسهلا بكم ....
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بتلفون رقم
٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

لشركة عمار א. סמארה
في كفرياسيف
مطلوب
מהנדס ראשי או מנהל עבודה
מפעיל טרקטור - מיני מחפרון
وأيضًا دور سكن في الدار الغربية للإيجار.
للاستفسار:
وليم ٠٥٠ - ٣٠٤٠٧٧ -
٠٤/٩٩٦١ - ٦٠٢
(٤٩٤)

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ١٢/٥ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - نطير فوق القمر.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - بربار نحماد.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلاد الأساطير.
١٠.٥٠ - فيلم وثائقي - البند الأول.
١١.٤٠ - مدرسة للضريرين.
١٢.٠٠ - العنف بأيدينا.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص.
١٣.١٠ - البلبليم.
١٣.١٥ - عائلة دولي.
١٣.٣٠ - في سلة الدمى.
١٣.٤٥ - المحطة الصغيرة.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - المرة الأولى في زاف.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - د. كوين.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ - الأمر الصحيح.
١٢.١٥ - وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - مسلسل أجنبي.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - هل تحدث أحد؟
١٨.٠٠ - سقف البيت.
١٩.٠٠ - جولة الجمل ترويي.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الاغراء.
٢١.٢٥ - عوفدا.
٢٢.٣٠ - النيابة.
٢٣.٤٥ - زنزانة.
١.٥٠ - التاسعة في تلعاد.

حدث في مثل هذا اليوم (١٢/٥)

* ١٩٣٣ - انتهاء حظر الكحول الذي استمر ١٤ عامًا في الولايات المتحدة.
* ١٩٤٦ - اختيار نيويورك مقراً دائمًا للأمم المتحدة.
* ١٩٧٦ - تأسيس «التجمع من أجل الجمهورية» في فرنسا.
* ١٩٧٨ - تبني النظام النقدي الاوروبي.
* ١٩٩٨ - السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، يزور ليبيا في محاولة لتحقيق تقدم في ملف قضية لوكربي لكنه لم يخرج بنتائج ايجابية.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - تهافت الفلاسفة.
٢ - هاني شاكر - لنا - تر.
٣ - ارج - تين - ترأفي.
٤ - فو - دم - تالي - سلوه.
٥ - تنبسان - لائم - احا.
٦ - اند - ناقشن - نلص.
٧ - ل ل ل ل - اديس ابابا.
٨ - ترانس هيل - سامح.
٩ - هش - درد - المناطيد.
١٠ - ايدنا - تما - بل - ور.
١١ - فدا - وهد - غنج - كنت.
١٢ - لبيد بن ربيعة.
١٣ - نيللي - الهراوة.
١٤ - عقدا - وائل - يلمسن.
١٥ - ملائم - الفراق - دب.

عموديًا:
١ - تهافت التهافت - عم.
٢ - هارون الرشيد - نقل.
٣ - انج - بدلا - داليدا.
٤ - في - دس - لندن - بلاء.
٥ - تشتمان - سراويل.
٦ - ياء - نشاهد - هديل.
٧ - لكنة - قدي - تدب - أأ.
٨ - فر - الإيلام - نائل.
٩ - الانس - لاغرلوف.
١٠ - ال - يا - ألم - نبه.
١١ - سنة - مصب - نيجيريا.
١٢ - فارس - لاسال - قلاع.
١٣ - الأنباط - كتوم.
١٤ - تفوح - أميون - تسد.
١٥ - شريهان - حدرتم - نب.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - من متفرعات المحيط الأطلسي - مطربة لبنانية.
٢ - حرف أبجدي مخفف - مخرج مصري - يخفي الشيء في التراب.
٣ - حرف أبجدي - يزيّف الكلام - أقام بالمكان - من الأطراف.
٤ - الحاكم - قصد - زاولا العمل.
٥ - سرقنا الشيء - الخاطر - المكان الذي يدرس فيه القمح.
٦ - نصف كاتب - من الحبوب - طعام - وبّخا - طعم الحنظل - سرعة.
٧ - من أطوار القمر - من الأمراض - صحراء في السعودية.
٨ - جميلات الوجه - صدق - للمنادى - عبر - يجمع الشيء.
٩ - موسيقي روسي راحل له أوبرا «بحيرة البجع» - شديد البياض.
١٠ - سكان الصحراء (معكوسة) - المخلص والوفي - اصلحتن الصدع.
١١ - للنهي - يطلي الشيء - قام مقام فلان - شدّت الشيء.
١٢ - وبّختما وأنبتما - فاز في الامتحان - عملة آسيوية.
١٣ - إنتزع واخرج الشيء من الشيء برفق - مدينة ايطالية - الحبر.
١٤ - جماعة - يشتما - لُدغت - يفقد عقله - أكمل العمل.
١٥ - وقت - نقيض الكساد - ممثلة مصرية.

عموديًا:
١ - عائلة شاعر ايطالي راحل - دولة أوروبية.
٢ - مدينة في السعودية - الساحة - علامة موسيقية.
٣ - ذئب - اعطش - سنّور.
٤ - ولد - المصيبة - تصرعين.
٥ - يضرب بالعصا - حفظ الشيء.
٦ - ممثلة مصرية - أمضى الليل في مكان ما - يقطعا الشيء.
٧ - شمع - والدة - دولة افريقية - ماركة مفاتيح.
٨ - ألقي التحية على - للنداء - من الأشكال الهندسية.
٩ - لم وجمع - لظى - منطق فصيح - أصفر بالأجنبية.
١٠ - موضع هبوط مياه الأنهار - امركم المكتوم - يسلو.
١١ - مطيع لوالديه (معكوسة) - مدينة سويسرية - عنب اسود - يصيح ويرفع صوته.
١٢ - يهدآن الأبنية - يزيّنان الشيء.
١٣ - نوتة موسيقية - الفقير - شقًا وفتحا الشيء.
١٤ - أضيء - للتعريف - هجم - صبور.
١٥ - وضعا الشيء في التراب - مدينة مصرية - رميا الماء من ثغريهما.
١٦ - خاصتي - ولد الحصان - يذلّ ويطأطئ رأسه.
١٧ - زيّف - عاصمة أوروبية - جاع.
١٨ - متشابهان - عائش - ممثل سوري.
١٩ - يشاهد - مرفأ في كاميرون - حرف جر - فور.
٢٠ - حرف أبجدي أجنبي - يحرك الشيء بقوة - أزلت أثر الشيء - شأن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ستخوض معركة شخصية يجب ان تقوم بها لتصل الى هدفك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
القصة التي تعيش جمالها هذه الأيام ملتهبة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
ستدافع عن استقلاليتك بشجاعة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لماذا لا ترغب في معرفة ما يخبئ لك الغد.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ستعلق اهمية كبيرة على اشخاص لا يستحقون. فانتبه.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
يجب ان تحيط نفسك بصديق وفي.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لن يتمكن أحد من مساعدتك لتنفيذ مشروع.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
قبل التحرك بدد العقبات والمخاطر.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
من المؤسف ان تتدخل في شأن ويفسر على أنك عدو.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عليك التحلي بأعصاب قوية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
بين الحرية والجدية ستتصارع أفكارك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تكن خبيثًا وتسرد ما تريد قوله لإرضاء مصالحك الشخصية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/١٢، غائمًا جزئيًا. ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة. التي ستنخفض ايام الاربعاء والخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٦° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٣° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل- ١٥° * المروج الشمالية ٢٣° * جبال المركز والجنوب - ١٧° * السهل الداخلي - ٢٤° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٢/٤)

* دولار أمريكي	٤.١٠٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٥٥٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٦٨٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٥٧١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٧٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٠٨٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٣٣٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٠ - ٤.١٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٥ كانون الاول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

• قصائد ونصوص بأقلام: محمد علي شمس الدين، رفائيل بولس، أشرف الزغل، أنطون حنا فرح، محمد أبو صالح، غادة صدقي إدريس، خولة هيبي، يحيى متاني، هيام أبو الزلف، سليمان سمارة، عدي رياض مصاروة، محمود السمنة، ابن الخطاف.

«الاتحاد الادبي» ص(١٤، ١٥، ١٦، ١٧)

تخليدا لذكراه وعطائه الكبير

اللجنة البلدية المختصة تقرر اطلاق اسم اميل حبيبي على أحد شوارع حيفا

• مجموعة الأدباء والفنانين العرب واليهود، التي وقفت وراء الطلب: روح اميل حبيبي ارتبطت بهذه المدينة الى درجة توصيته بأن يكتب على شاهد قبره «باق في حيفا» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت «لجنة التسميات» في بلدية حيفا، في جلستها المنعقدة مساء أمس الاول الاحد، رفع توصية أمام مجلس بلدية حيفا، لاطلاق اسم الأديب الراحل، اميل حبيبي، على احد شوارع مدينة حيفا، تخليداً لذكراه وعطائه الثري.

وأوصت اللجنة ان يطلق اسم اميل حبيبي على شارع طوله نصف كيلومتر وعرضه (١٣) متراً، يقع في مدينة «حيفا التحتا» بين شارعي «بار يهودا» و«يروحام تسايزل».

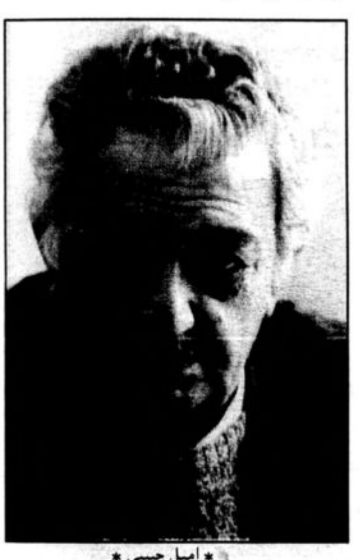
وجاءت توصية هذه اللجنة تجاوبًا مع طلب سبق ان وقعه عشرات من الأدباء، والفنانين والممثلين اليهود والعرب. وهؤلاء هم: يوسف ابو وردة ويعقوب اورلاند وحاڤه البرشطاين وبنينا بلاير وسالم جبران وداڤيد غروسمان وسليم ضو وسهام داوود ونتان زاخ ومكرم خوري وأ.ب. يهوشوع واوري ليڤشتس وبارون لندن وسامي ميخائيل وسلمان ناطور وسلوى نقارة - حداد وعاموس عوز وطه محمد علي ويهودا عميحاي ونعيم عرايدي وموطي پيري وسيناي پيتر وعوديد كوطلر وعاموس كينان ونسيم كلدرون ويورام كانيوك وغرشون كنيسبل وداليه ربيكوڤيتش والقس شحادة شحادة وانطون شماس ويغئال توماركين وايلان تورين.

ومما جاء في طلبهم: «حيفا هي مدينة الكاتب الراحل اميل حبيبي، المدينة التي عاش وعمل فيها مدى سنوات عمره، والتي لم ير فيها مهد الطفولة فقط، انما الرمز للتعايش المشترك، واننا متأكدون، أنها ستكون لفتة رائعة من مدينة تجاه الأديب اميل حبيبي الذي ارتبطت روحه بها الى درجة أنه كتب في وصيته ان يكتب على شاهد قبره: «باق في حيفا».

وجاء في بيان صحفي عممته الناطقة بلسان بلدية حيفا ان من بين أوائل الذين نشطوا لتخليد اسم اميل حبيبي في حيفا، نجله سلام والمسؤولة عن تراث إميل حبيبي، الأدبي والسياسي، الشاعرة سهام داوود.

وأضاف البيان ان هذه التوصية ستقدم الى البلدية للمصادقة عليها ومن ثم لاقرار موعد اقامة احتفال اطلاق اسم اميل حبيبي على الشارع.

وقال رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الذي كان صديق اميل حبيبي، تعقيبًا على التوصية، انها جاءت في وقتها بالذات في هذه الأيام والتي من الضروري فيها تعلم تراث اميل حبيبي، وخاصة حب الانسان والأرض وتعميق التعايش اليهودي العربي المشترك.



* أميل حبيبي *

احفاد ستالين وتشرشل وروزفلت يلتقون في نيسان في هولندا

* لندن - الوكالات - كشفت صحيفة «تايمز» امس الاثنين ان احفاد جوزف ستالين ونستون تشرشل وفرانكلين روزفلت سيشاركون في نيسان العام ٢٠٠١ في مؤتمر في هولندا حول انعكاسات مؤتمر يالطا في ١٩٤٥ الذي حدد خلاله اجدادهم مصير اوروبا.

واوضحت الصحيفة ان يفغيني ديوغاشفيلي، حفيد الزعيم السوفييتي جوزف ستالين، وكورتيس روزفلت، حفيد الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت، ونستون تشرشل، حفيد رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل، وافقوا على المشاركة في هذا المنتدى الذي يعقد في الرابع من نيسان المقبل في احد فنادق نوردفيغ (شمال هولندا).

واشارت الى ان حفيد ستالين يغادر للمرة الاولى الاتحاد السوفييتي السابق.

ويفغيني ديوغاشفيلي هو استاذ تاريخ متقاعد ويرئس منذ عشر سنوات الكتلة الستالينية من اجل الاتحاد السوفييتي في جورجيا. وقال للصحيفة انه ينوي خلال المؤتمر ان يدافع عن شرف جده وان يرد على الانتقادات حول موقف قادة الاتحاد السوفييتي خلال مؤتمر يالطا.

اما كورتيس روزفلت فهو مسؤول سابق في دائرة المنظمات غير الحكومية في الامم المتحدة وهو من ناحيته معتاد على المؤتمرات حول رئاسة جده.

وبالنسبة لونستون تشرشل فكان يملك مجموعة كبيرة من الوثائق الخاصة كانت ملكا لجده، اشتريت باموال اليانصيب الوطني.

وسيكون امام كل من الاحفاد الثلاثة نصف ساعة لالقاء مداخلته ثم يشاركون في نقاش عام.

دراسة طبية: النساء اكثر خصوبة في الربيع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت ابحاث طبية اجراها اطباء اسرائيليون على اكثر من ٦٠٠ امرأة ان النساء اكثر خصوبة خلال الربيع.

وشملت الدراسة ٦٧٥ امرأة خضعن لعلاج التخصيب في الانابيب على مدى اربع سنوات.

ويرى الباحثون ان نوعية البويضات التي ينتجها المبيض خلال الربيع افضل بكثير من تلك المنتجة في المواسم الاخرى وتكون فرص نجاح عمليات التلقيح في الانبوب في النهاية اكبر.

وقال احد الباحثين وهو ناتان روجانسكي من مستشفى هداسا الجامعي في القدس «ثمة نظريات كثيرة حول الخصوبة في الربيع. فالبعض يقول ان خصوبة الرجل اقل بسبب تراجع نسبة السائل المنوي في الصيف او ان النشاط الجنسي اقل في الصيف بسبب الحرارة. والطريقة المثلى للتحقق من ذلك هي التلقيح في الانابيب».

واوضح ان «جسم المرأة يوفر في الربيع افضل الظروف للاخصاب» وفقا لمعتقدات قديمة حول الخصوبة.

ونشرت اعمال الباحثين الاسرائيليين في العدد الاخير لمجلة الخصوبة والعقم الصادرة عن الجمعية الطبية الامريكية للطب التناسلي.



اعتقال الجمل بما حمل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل افراد دورية عسكرية، صباح أمس الاثنين، قريبًا من الحدود الاسرائيلية المصرية، جملاً بعد اشتباههم بحمولته وأنه يخبط خبط عشواء في المنطقة لوحده. وبعد تفريغ حمولته تبين أنها (١٥٠) كغم من المخدرات!! يعتقد بأنها هربت من مصر، لكن أصحابها هربوا!

سرقة مليون جنيه بطريقة الكاميرا الخفية!

* القاهرة - الوكالات - قبضت الشرطة المصرية على عصابة اوهمت عددا من الاشخاص بانها تعمل في برنامج الكاميرا الخفية وقامت بسرقة حوالى مليون جنية مصري (٢٧٠ الف دولار) منهم.

وذكرت صحيفة «الاخبار» امس الاثنين ان مباحث مكافحة النصب في الجيزة «ضبطت العصابة التي تضم سائقين وعاطلا عن العمل كانوا يراقبون المواطنين لدى خروجهم من المصارف».

واضافت الصحيفة ان احد «افراد العصابة كان يقابل الضحية ويستقبله بالاحضان مدعيا معرفته السابقة به ويوهمه بانه يعمل في برنامج الكاميرا الخفية بينما يقوم بسرقة نقوده في الوقت ذاته».

وبلغ عدد الضحايا ٢٨ شخصا واحيل الموقوفون الى النيابة العامة.